

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458 هـ

الجزء الأول

سنن البيهقي الكبرى

الجزء الأول

كتاب الطهارة

باب التطهير بماء البحر

قال الله جل ثناؤه وأنزلنا من السماء ماء طهورا وقال فإن لم تجدوا ماء فقيموا صعيدا طيبا قال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طاهر ماء بحر وغيره وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث يوافق ظاهر القرآن في إسناده من لا أعرفه .

1 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ما لك وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله في كتاب السنن أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة بالبصرة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن آل بن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته وقد تابع الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على روايته عن سعيد بن سلمة .

2 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب ثنا الجلاح أبو كثير أن بن سلمة المخزومي حدثه أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فجاءه صياد فقال يا رسول الله أخبرنا ننطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه أحدنا الإداوة وهو يرجو أن يأخذ الصيد قريبا فربما وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا لم يظن أن يبلغه فلعنه يحتلم أو يتوضأ فإن اغتسل أو توضأ بهذا الماء فلعن أحدنا يهلكه العطش فهل ترى في ماء البحر أن نغتسل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك فزعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اغتسلوا منه وتوضأوا به فإنه الطهور ماؤه الحل ميتته وقد تابع يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن محمد القرشي سعيدا على روايته إلا أنه اختلف فيه على يحيى بن سعيد فروي عنه عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه و سلم وروي عنه عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة أن رجلا من بني مدلج وروي عنه عن عبد الله بن المغيرة الكندي عن رجل من بني مدلج وعنه عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه وقيل غير هذا واختلفوا أيضا في أسم سعيد بن سلمة فليل كما قال ما لك وقيل عبد الله بن سعيد المخزومي وقيل سلمة بن سعيد وهو الذي أراد الشافعي بقوله في إسناده من لا أعرفه أو المغيرة أو هما إلا أن الذي أقام إسناده ثقة أودعه ما لك بن أنس الموطأ وأخرجه أبو داود في السنن وقد روي الحديث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه و سلم .

3 - قال الشافعي رحمه الله وروى عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن أبي هند الفراسي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله

4 - أنبأه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عبد العزيز بن عمر فذكره بمثله إلا أنه لم يقل الفراسي

5 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن أبا بكر رضي الله عنه سئل عن ميتة البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلال ميتته

باب التطهير بالعذب منه والأجاج

6 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله حدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني خالد بن يزيد أن يزيد بن محمد القرشي حدثه عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة قال أتى نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا أخبرنا نصيد في البحر ومعنا من الماء العذب فربما تخوفنا العطش فهل يصلح أن نتوضأ من البحر المالح فقال نعم توضؤوا منه وذكر الحديث

باب التطهير بماء البئر

7 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها النتن والجيفة والمحيض والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شئ أخرجه أبو داود في السنن قال وقال بعضهم بن عبد الرحمن بن رافع قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى والحديث على طهوره إذا لم تلق في البئر نجاسة فإذا ألقيت فيها نجاسة فمعنى الحديث فيما بلغ قائلين ولم يتغير ودليله يرد في موضعه إن شاء الله تعالى

باب التطهير بماء السماء

8 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال البزار نا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبيه عن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيتني مع النبي في ماء من السماء وإنني لأدلك ظهره وأغسله

باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد

9 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله نا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر الأسلمي قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس والوسخ رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج في الصحيح من أوجه عن شعبة

10 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله يتعوذ يقول اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد وذكر الحديث أخرجه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح من حديث أبي معاوية وقال بعضهم في الحديث اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد

باب التطهير بالماء المسخن

11 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مرزوق نا العلاء بن الفضل بن عبد الله ثنا الهيثم بن رزيق عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال كنت أرحل ناقة رسول الله فأصابنتي جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله الرحلة فكرهت أن أرحل ناقتة وأنا جنب وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأمرت فذكر الحديث قال ثم وضعت أحجاراً فأسخنت فيها ماء فإغتسلت ثم لحقت رسول الله فقال يا أسلع ما لي أرى راحلتك تضطرب فقلت يا رسول الله لم أرحلها وذكر الحديث إلى أن قال قلت فأسخنت ماء فإغتسلت

12 - أخبرنا الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن إسماعيل نا إدريس بن الحكم نا علي بن غراب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أسلم مولى عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يسخن له ماء في قممته ويغتسل به قال أبو الحسن هذا إسناد صحيح

باب كراهة التطهير بالماء المشمس

13 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد أخبرني صدقة بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن عمر رضي الله عنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال إنه يورث البرص

14 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا محمد بن سليمان بن خالد العبيدي نا علي بن حجر نا إسماعيل هو بن عياش عن صفوان بن عمرو وعن حسان بن أزر قال قال عمر رضي الله عنه لا تَغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ الْمَشْمَسِ فَإِنَّهُ يورث البرص وقد روي فيه حديث مسند

15 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر ثنا خالد بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه و سلم لا تفعل يا حميراء فإنه يورث البرص وهذا لا يصح أخبرنا الفقيه أبو بكر قال قال أبو الحسن الدارقطني خالد بن إسماعيل متروك وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي قال قال أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي يضع الحديث على ثقات المسلمين قال وروي هذا الحديث عن هشام بن عروة مع خالد وهب بن وهب أبو البخترى وهو شر منه قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى وروي بإسناد منكر عن بن وهب عن ما لك عن هشام ولا يصح ورواه عمرو بن محمد الأعمش عن فليح عن الزهري عن عروة أنا أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر قال عمرو بن محمد الأعمش منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا يصح عن الزهري

باب منع التطهير بما عدا الماء من المائعات

16 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثني أنا مسدد نا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد

باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

17 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا روح بن عبادة عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه و سلم فأتانا فقال اغسلنها بماء وسدر واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك أن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور وذكر باقي الحديث مخرج في الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من حديث هشام بن حسان وغيره

18 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه و سلم وميمونة من إناء واحد قصعة فيها أثر العجين

19 - أخبرنا أبو الحسين بن عبدان أنا أحمد بن عبيد قال حدثنا عبيد بن شريك نا أبو صالح نا أبو إسحاق عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ بنت أبي طالب فذكرت قصة الفتح قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم وعلى وجهه ريح الغبار فقال يا فاطمة اسكبي لي غسلا فسكبت له في جفنة فيها أثر العجين وسترت عليه فاغتسل وصلى ثمان ركعات وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي رويناه مع إرساله أصح

ص 10] هل معك من وضوء قلت لا قال فماذا في الإداوة قلت نبيذ قال تمره حلوة وماء طيب ثم توضأ وأقام الصلاة فلما أن قضى الصلاة قام إليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال أو لم أمر لكما ولقومكما ما يصلحكما قال بلى ولكننا أحببنا أن يحضر بعضنا معك الصلاة قال ممن أنتما قال من أهل نصيبين فقال قد أفلح هذان وأفلح قومهما وأمر لهما بالعظام والرجيع طعاما وعلفا ونهانا أن نستنجي بعظم أو روث وأنبأ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول قال محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله أبو زيد الذي روى حديث بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمره طيبة وماء ظهور رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبد الله وروى علقمة عن عبد الله أنه قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة أكان عبد الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وأخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي هذا الحديث مداره على أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن بن مسعود وأبو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع عن بن مسعود وعن أبي سلام عن فلان بن غيلان الثقفي عن بن مسعود وعن بن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن بن عباس عن بن مسعود ورواه محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن قتيبة بإسناد له إلى بن مسعود ورواه الحسين بن عبيد الله العجلي بإسناد له عن بن مسعود ولا يصح شيء من ذلك أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ في تضعيف هذه الأسانيد علي بن زيد ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات حماد بن سلمة والرجل الثقفي الذي رواه عن بن مسعود مجهول قيل اسمه عمرو وقيل اسمه عبد الله بن عمرو بن غيلان وبين لهيعة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الحديث على الثقات قال الشيخ وقد أنكر بن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن في رواية علقمة عنه وأنكره ابنه وأنكره إبراهيم النخعي

29 - أما حديث علقمة فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء نا محمد بن عبد الوهاب العيدي ومحمد بن عمرو الحرشي قالوا أنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ووددت إنني كنت معه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى

30 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وإبراهيم بن أبي طالب قالوا نا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان بن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا أستطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذ هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بكرة علف لدوابكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى

31 - وأما حديث أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن فضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة بن عبد الله أكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت إبراهيم فقال لبيت صاحبنا كان ذاك

32 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا أحمد بن عدي الحافظ نا يوسف بن بحر ثنا المسيب بن واضح نا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء

33 - قال وأنبأ أبو أحمد ثنا محمد بن تمام نا المسيب بن واضح نا مبشر فذكره بإسناده مثله موقوفا فهذا حديث مختلف فيه على المسيب بن واضح وهو واهم فيه في موضعين في ذكر بن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه و سلم والمحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع كذا رواه هقل بن الزيد والوليد بن مسلم عن الأوزاعي وكذلك رواه شيبان النحوي وعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة وكان المسيب رحمة الله تعالى وإياه كثير الوهم ورواه عبد الله بن محرر عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس من قول بن عباس وعبد الله بن محرر متروك وروي بإسناد ضعيف عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن بن عباس مرفوعا وإبان متروك قال أبو الحسن الدارقطني فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث عنه المحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه و سلم ولا إلى بن عباس قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ ورواه أبو إسحاق الكوفي واسمه عبد الله بن ميسرة ويقال له أبو ليلي الخرساني عن مزينة بن جابر عن علي لا بأس بالوضوء بالنبيذ وعبد الله بن ميسرة متروك والحارث الأعور ضعيف والحجاج بن أرطاة لا يحتج به قد ذكرت أقاويل الحفاظ فيهم في الخلافات

34 - ثم إن صفة أنبذتهم مذكورة فيما أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عبد الوهاب ثنا أبي ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبد لرسول الله صلى الله عليه و سلم في سقاء يوكى أعلاه له ثلاثة عزالي تعلق ننبده غدوة فيشربه عشاء وننبده عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بمعناه

35 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا النضر أنا أبو خلدة عن أبي العالية قال نرى نبيذكم هذا الخبيث إنما كان ماء يلقي فيه تمرات فيصير حلوا

باب إزالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات

36 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب وأخبرنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وعمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال لتحتنه ثم لتقرصه بالماء ثم لتنضحه ثم لتصل فيه أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي طاهر عن بن وهب وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

37 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه فصلي فيه

38 - وأنبأنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنا أبو بحر محمد بن الحسن نا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه فصلي فيه

39 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرورنا ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كانت لأحدنا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإن أصابه شيء من دم بلبته بريقها ثم قصعته بظفرها رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجیح عن مجاهد

40 - وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يكون لإحدانا الدرع تحييض فيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصعه بريقها وهذا في الدم اليسير الذي يكون مغفوا عنه فأما الكثير منه فصحيح عنها أنها كانت تغسله وذلك يرد في موضعه إن شاء الله تعالى ثم قد روي عن سلمان الفارسي

41 - ما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن نا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا شعبة عن حماد عن عمرو بن عطية عن سلمان قال إذا حك أحدكم جلده فلا يمسه بريقه فإنه ليس بطاهر قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال امسحه بماء وإنما أراد سلمان رضي الله عنه والله أعلم أن الريق لا يظهر الدم الخارج منه بالحك وأما حديث عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء فهذا باطل لا أصل له وإنما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن بن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد متهم بالوضع

جماع أبواب الأواني

باب في جلد الميتة

42 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت بن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب

43 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن حكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة وأنا غلام شاب أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب

44 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ثنا الثقفى عن خالد عن الحكم بن عتيبة أنه انطلق هو وأناس معه إلى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة قال الحكم فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا إلى فأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى جهينة قبل موته بشهر ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر قبل وفاته بأربعين يوما وقيل عن عبد الله بن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليهم وذلك يرد إن شاء الله تعالى

45 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان قال قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين حديث عبد الله بن عكيم جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب في حديث ثقات الناس حدثنا أصحابنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب ألا تنتفعوا قال الشيخ يعني به أبو زكريا رحمه الله تعليل الحديث بذلك وهو محمول عندنا على ما قبل الدبغ بدليل ما هو أصح منه في الأبواب التي تليه

باب طهارة جلد الميتة بالدبغ

46 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني إملاء نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال ألا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به قالوا يا رسول الله إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

47 - وأخبرنا علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان فذكره بنحوه إلا أنه قال عن بن عباس عن ميمونة وقال ألا نزعتم إهابها فديغتموه وانتفعتم به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما عن سفيان بن عيينة أنبا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان عن أبي بكر الحميدي في هذا الحديث قال كان سفيان ربما قاله عن بن عباس ولم يذكر فيه ميمونة فإذا وقف عليه قال هو عن ميمونة وقيل له فإن معمرا لا يقول فيه فديغوه ويقول كان الزهري ينكر الدباغ فقال سفيان لكني أنا أحفظ فيه وفي الحديث الآخر حديث عمرو بن عطاء عن بن عباس قال الشيخ رواه جماعة عن الزهري ما لك بن أنس ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان وغيرهم فلم يذكروا فيه فديغوه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزيادة من مثله مقبولة إذا كانت لها شواهد وقد تابعه على ذلك عقيل بن خالد وسليمان بن كثير والزبيدي فيما روي عنهم وهو في حديثه أيضا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح

48 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذوا إهابها فديغوه فانتفعوا به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن بن أبي عمر وغيره عن سفيان بن عيينة ورواه بن جريج عن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ولم يذكروا لفظ الدباغ في الحديث وقد حفظه بن عيينة وتابعه أسامة بن زيد عن عطاء

49 - كما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل شاة ماتت ألا نزعتم جلدها فديغتموه فاستمتعتم به وهكذا رواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن بن جريج عن عطاء ورواه سعيد بن جبير عن بن عباس مطلقا دون ذكر الدباغ فيه وحديث عبد الرحمن بن وعله عن بن عباس شاهد لصحة حفظ سفيان بن عيينة ومن تابعه

50 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن يعني بن وعله يرويه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما إهاب دبغ فقد طهر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة وقد اتفق الكل في هذا الحديث على ذكر الدباغ فيه فرواه ما لك بن أنس وسفيان بن سعيد الثوري وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وفليح بن سليمان وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم بمعناه ورواه أبو الخير اليزني عن بن وعله بمعناه ورواه أخو سالم بن أبي الجعد عن بن عباس

51 - كما أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنا مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال أن دباغه قد ذهب بخبثه أو رجسه أو نجسه وهذا إسناد صحيح وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن أخي سالم هذا فقال اسمه عبد الله بن أبي الجعد

52 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني ما لك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن قسيب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت أخرجه أبو داود في كتاب السنن وروي عن الأسود بن يزيد وعطاء بن يسار عن عائشة في هذا المعنى

53 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحيق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك إلى بيت فإذا قرية معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال دباغها طهورها وهكذا رواه شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة في أصح الروايتين عنه عن قتادة موصولا

باب طهارة باطنه بالديغ كطهارة ظاهره وجواز الانتفاع به في المانعات كلها

54 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن منصور ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن أيوب حدثني جعفر بن ربيعة أن أبا الخير حدثه قال حدثني بن وعلة السبائي قال سألت عبد الله بن عباس فقلت إنا نكون بالمغرب فتأتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت رأيي تراه فقال بن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول دباغها طهورها رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره

55 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن بن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار ثنا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وكذلك رواه عبدة بن سليمان والفضل بن موسى عن إسماعيل ورواه عبيد الله بن موسى عن إسماعيل فقال عن ميمونة بدل سودة

56 - أخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداًبأبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله فذكره بإسناده عن ميمونة ورواه سماك بن حرب عن عكرمة كما

57 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة تعني الشاة قال فلولا أخذتم مسكها قالت نأخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما قال الله تعالى قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير وإنكم لا تطعمونه إنما تدبغونه فتنفقون به فأرسلت إليها فسلخت مسكها فدبغته فاتخذت منه قرية حتى تحرقت عندها

58 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد ثنا إسماعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ومسدود والعباس النرسي أن أبا عوانة حدثهم بإسناده ومعناه

باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وأنهما نجسان وهما حيان

59 - كما أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش رحمه الله تعالى أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار نا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا أسباط بن محمد ثنا الشيباني عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا تستمتعوا من الميتة بأهاب ولا عصب

60 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح الهذلي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن جلود السباع أخرجه أبو داود في كتاب السنن وأبو المليح هو عامر بن أسامة بن عمير وقيل زيد بن أسامة

61 - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه ثم ليغسله سبع مرات رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وقال فيه فليهرقه

62 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو كامل ثنا يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ثمن الكلب خبيث وهو أخبث منه يوسف بن خالد هو السمطي غيره وأوثق منه

باب وقوع الدبأع بالقرظ أو ما يقوم مقامه

63 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد أن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن أمه العالیه بنت سبيع أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم إهابها فقالوا إنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ هكذا لفظ حديث بن وهب إلا أنه قال عن أم العالیه

64 - وقد أنبأ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثت عن أمه العالیه بنت سبيع أنها قالت كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة لو أخذت جلودها فانتفعت بها فقلت أو يحل ذلك قالت نعم مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ثم ذكر ما بعده بمثله

65 - أخبرنا الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بإهابها فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال أنها حرم أكلها زاد عقيل أو ليس في الماء والقرظ ما يطهرها

66 - وأخبرنا أبو بكر أنبأ علي قال حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن الربيع بن طارق بهذا الإسناد مثله وقال زاد عقيل في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس في الماء والقرظ ما يطهرها أو الدبأع

67 - وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن المفلس وأنا سألته ثنا أحمد بن الأزهر بن حامد البلخي ثنا معروف بن حسان الخرساني ثنا عمر بن ذر عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة إذا هي دبغت ترابا أو رمادا أو ملحاً أو ما كان بعد أن يزيد صلاحه أو يزيل الشك عنه قال أبو أحمد هذا منكر بهذا الإسناد ومعروف بن حسان السمرقندي يكنى أبا معاذ منكر الحديث

باب اشتراط الدبأع في طهارة جلد مالا يؤكل لحمه وإن ذكي

68 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد بن الحسن قالوا حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم أن عبد الرحمن بن وعلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح بهذا اللفظ عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه مالك بن أنس وهشام بن سعد عن زيد إذا دبغ الإهاب

69 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن الحربي من أهل الحربية ببغداد نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنا إبراهيم بن الهيثم ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل إهاب دبأع رواه كلهم ثقات

70 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني نا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن بن جيون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على بيت قدامه قربة معلقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشراب فقال إنها ميتة فقال ذكاتها دبأعها فهكذا رواه عفان بن مسلم وقد روينا من حديث حفص بن عمر عن همام بن يحيى قال دبأعها طهورها وكذلك روي عن شعبة عن قتادة ورواه هشام الدستوائي كما

71 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق الهذلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دباغ الأديم ذكاته وفي قصة الحديث دلالة على أنه في جلد ما يوكل لحمه وفي طريقه دلالة على أن المراد بالذكاة طهارته وفي رواية معاذ بن هشام عن أبيه في هذا الحديث أنه دعا بماء من عند امرأة فقالت ما عندي إلا في قربة لي ميتة فقال أليس قد دبغتها قالت بلى قال فإن ذكاتها دباغها

72 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن يزيد الرشك عن أبي المليح عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع أن تفرش كذا أخبرناه ورواه غيره عن شعبة عن يزيد عن أبي المليح مرسلًا دون ذكر أبيه

73 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقة عن بحر عن خالد قال وفد المقدم بن معد يكره إلى معاوية فقال وأنتدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم

باب طهارة جلد ما يوكل لحمه إذا كان ذكيا

74 - أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وأيوب بن محمد الرقي وعمرو بن عثمان الحمصي قالوا ثنا مروان بن معاوية أنبا هلال بن ميمون الجهني عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا أعلمه إلا عن أبي سعيد وقال أيوب وعمرو وأراه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بغلام يسلم شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى أريك فأدخل يده بين الجلد واللحم فحسح بها حتى توارت إلى الإبط ثم مضى فصلى بالناس ولم يتوضأ قال أبو داود زاد عمرو في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملي قال أبو داود ورواه عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا لم يذكر أبا سعيد

75 - أخبرنا أبو حازم عمرو بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي الجهم أنا المنهال بن بحر ثنا بزيع أبو الحواري عن أنس بن مالك قال كنا ننقل الماء في جلود الإبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا وهذا الإسناد غير قوي

باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

76 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يزيد بن طهمان الرقاشي ثنا محمد بن سيرين قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تركبوا الخبز ولا النمار قال محمد وكان معاوية إذا حدث مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتهم أخرجه أبو داود في كتاب السنن وهو في الخبز محمول على التنزيه ودليله يرد في كتاب الصلاة إن شاء الله تعالى وروى أبو شيخ الهنائي عن معاوية هكذا في جلود النمر

77 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن خليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسن الباهلي بالرملة قال حدث أحمد بن سعيد البغدادي وأنا حاضر ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني أبي عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا الأظفار والشعر والدم فإنها ميتة قال أبو أحمد بن عدي الحافظ عبد الله بن عبد العزيز حدث عن أبيه عن نافع بأحاديث لم يتابعه أحد عليه قال الشيخ رحمه الله تعالى هذا إسناد ضعيف قد روي في دفن الظفر والشعر أحاديث أسانيدها ضعاف

78 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة وقد يحتج بهذا الحديث في الشعر والظفر وإنما ورد على سبب وهو فيما

79 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يحبون أسنام الإبل ويقطعون إليات الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة وقد احتج بعض أصحابنا بما

80 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو عاصم قال وأخبرني أبو عمرو بن حمدان واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم عن بن جريج قال أخبرني أبو عمرو بن دينار قال أخبرني عطاء منذ حين قال أخبرني بن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عثمان النوفلي قال فخص الإهاب بالاستمتاع به ومن قال بالقول الآخر احتج

81 - بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة أعطيها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن كثير بن عفير وأخرجه مسلم عن أبي طاهر كلاهما عن بن وهب قالوا فخص الأكل بالتحريم وقد روى أبو بكر الهذلي عن الزهري في هذا الحديث زيادة لم يتابعه عليها ثقة

82 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا شعبة ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس إنما حرم من الميتة ما يؤكل منها وهو اللحم فأما الجلد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال قال علي أبو بكر الهذلي ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال قال يحيى بن معين هذا الحديث ليس برويه إلا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أنه كره من الميتة لحمها فأما السن والشعر والقذ فلا بأس به قال يحيى أبو بكر الهذلي ليس بشئ وقال الشيخ رحمه الله تعالى وقد رواه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري بإسناده إنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها فأما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به أنبا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن علي الأيلي ثنا أحمد بن إبراهيم البصري ثنا محمد بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم فذكره بإسناده قال علي بن عمر رحمه الله تعالى عبد الجبار ضعيف

83 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا علي بن عمر ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعد بن محمد ببيروت ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يوسف بن السفر نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة إذا دبغ ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها إذا غسل بالماء قال علي يوسف بن السفر متروك ولم يأت به غيره أنبا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أبو علي القتباني ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال يوسف بن السفر أبو الفيض كاتب الأوزاعي منكر الحديث قال الشيخ وقد روي عن عبد الله بن قيس البصري سمع بن مسعود يقول إنما حرم من الميتة لحمها ودمها أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال له إسرائيل عن حمران بن أعين عن أبي حرب عن عبد الله بن قيس مثله ومن قال بطهارة الشعر الذي على جلد الميتة إذا دبغ الجلد احتج بما

84 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت علي بن ولاة السبائي فروا فمستته فقال ما لك تمسه قد سألت عنه عبد الله بن عباس فقلت أنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم

ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال دباغه طهوره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع

85 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن أبي ليلي عن أبي بحر وكان ينزل بالكوفة وكان أصله بصريا يحدث عن أبي وائل عن عمر بن الخطاب أنه قال في الفراء ذكاته دباغه هكذا رواه شعبة عن بن أبي ليلي

86 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا بن أبي ليلي عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلي فأتاه رجل ذو ضفيرتين فقال يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من أبيك في الفراء قال حدثني أبي أنه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله أصلى في الفراء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فأين الدباغ قال ثابت فلما ولى قلت من هذا قال سويد بن غفلة رواه بعض الناس عن عبيد الله بن موسى بإسناده عن ثابت عن أنس وهو غلط

87 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حبان يعرف بأبي الشيخ ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بن أبي ليلي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له رجل يا رسول الله كيف ترى في الصلاة في الفراء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فأين الدباغ فالإسناد الأول أولى أن يكون محفوظا وبن أبي ليلي هذا كثير الوهم

88 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها سألت عن الفراء فقالت لعل دباغها يكون ذكاتها

89 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم ثنا هشام ثنا قتادة قال سألت داود السراج الحسن عن جلود النمر والسمور تدبغ بالملح فقال دباغها طهورها قال الشيخ وقد روى عمرو بن عبيد عن الحسن في صوف الميتة اغسله وروي عن عطاء أنه كره ذلك وروي عن بن سيرين والحكم وحماد أنهم كرهوا استعمال شعر الخنزير

باب في شعر النبي صلى الله عليه و سلم

90 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن هشام يعني بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه و سلم الجمرة ونحر هديه ناول الحلاق شقه الأيمن فحلقة فناوله أبا طلحة ثم ناوله شقه الأيسر فحلقة وأمره أن يقسم بين الناس أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان وقال في آخر الحديث ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فقال أقسمه بين الناس وأخرج البخاري بعض معناه من حديث بن عون عن بن سيرين

91 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان أنبأ أبو الأزهر ثنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيى ان أبا سلمه حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه شهد المنحر عند النبي صلى الله عليه و سلم هو ورجل من الأنصار قال فقسم رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه قال فحلقت رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه في ثوبه فأعطاه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطى صاحبه فإنه عندنا لمخضوب بالحناء والكتم تابعه موسى بن إسماعيل عن أبان والخضاب من عندهم لكيلا يتغير والله أعلم

باب المنع من الأدهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه

92 - أخبرنا محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر عن ميمون بن مهران عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كل ذي

ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن أبي داود الطيالسي

93 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا البوشنجي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا أيوب بن حسان ثنا يزيد بن أبي مريم ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو الوليد قال وأنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة عن يزيد بن أبي مريم ثنا القاسم بن مخيمره ثنا عبد الله بن عكيم ثنا مشيخة لنا من جبهة أن النبي صلى الله عليه و سلم كتب إليهم لا تستمتعوا من الميتة بشئ

94 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وروى عبد الله بن دينار أنه سمع بن عمر يكره أن يدهن في مدهن من عظام الفيل لأنه ميتة هكذا ذكره في الجديد ورواه في القديم كما

95 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا مؤمل بن الحسن ثنا الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي نا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن بن عمر انه كره ان يدهن في عظم فيل وفي موضع آخر أنه كان يكره عظام الفيل قال الشيخ ويذكر عن عطاء أنه كره الانتفاع بعظام الفيلة وأنيابها وعن طاوس وعمر بن عبد العزيز أنهما كرهما العاج

96 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي أنا الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن حميد الشامي عن سليمان المنهبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له وقد عقلت مسحا أو سترأ على بابها وحلت الحسن والحسين قليبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت إنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القليبين عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وهما يبكيان فأخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت في المدينة إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال أبو أحمد بن عدي الحافظ حميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه لم أعلم له غيره أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميدة قال سألت أحمد بن حنبل عن حميد الشامي هذا قال لا أعرفه وأنبا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فحميد الشامي كيف حديثه الذي يروي حديث ثوبان عن سليمان المنهبي فقال ما أعرفهما وروي فيه حديث آخر منكر

97 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ح وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد المجدآبادي واللفظ له أنا أبو طاهر المجدآبادي قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي ثنا بقة بن الوليد عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا هبه الله تعالى من الليل استاك وتوضأ وامتشط قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمتشط بمشط من عاج قال عثمان هذا منكر قال الشيخ رواية بقة عن شيوخه المجهولين ضعيفة وقد قال أبو سليمان الخطابي قال الأصمعي العاج الذبل ويقال هو عظم ظهر السلحفاة البحرية وأما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم أنياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله

باب المنع من الشرب في أنية الذهب والفضة

98 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي نا ما لك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالانا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الذي يشرب في أنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم أخرجه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن ما لك وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر

عن نافع زاد أن الذي يأكل ويشرب في أنية الذهب والفضة وذكر الأكل والذهب غير محفوظ في غير رواية علي بن مسهر وقد رواه غير مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع دون ذكرهما والله أعلم

99 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول سمعت البراء بن عازب يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثره الحمراء والقيسي وأنية الفضة أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة ورواه أبو إسحاق الشيباني عن أشعث وزاد فيه ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو إسحاق الشيباني فذكره أخرجاه جميعا من أوجه عن الشيباني

100 - حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمد بن آدم ثنا سفيان بن عيينة ثنا أبو فروة الجهني سمع عبد الله بن عكيم يحدث عن حذيفة بن اليمان أنه استسقى بالمدائن فأتاه دهقان بإناء من فضة فحذفه قال وكان حذيفة رجلا فيه حدة فقال إني أعتذر إليكم من هذا إني كنت قد تقدمت إليه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فنهانا أن نشرب في أنية الذهب والفضة وأن نلبس الحرير والديباج وقال هو لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن بن أبي عمر وغيره عن سفيان

باب المنع من الأكل في صحاف الذهب والفضة

101 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا إسحاق بن الحسين ثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي بقدر فضة فلما وضع القدر في يده رماه به ثم قال لولا إني نهيته غير مرة ولا مرتين يقول أبو نعيم كأنه يقول لم أصنع هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في أنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن بن نمير عن أبيه عن سيف بن أبي سليمان

102 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو يعلى أنا أبو خيثمة ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فأتاه دهقان بإناء من فضة فأخذه فرماه به وقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في أنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم ورواه منصور بن المعتمر عن مجاهد نحو رواية سيف وبن أبي نجيح في النهي عن الأكل فيها وروي في ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

103 - أما حديث علي فأخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا مسلم بن حاتم الأنصاري بالبصرة نا أبو بكر الحنفي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة قال انطلقت أنا وأبي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أنية الذهب والفضة أن يشرب فيها وأن يؤكل فيها ونهى عن القسي والميثره وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب

104 - وأما حديث أنس بن مالك فحدثناه أبو عبد الرحمن السلمي إملاء أنا أحمد بن علي بن الحسن ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل والشرب في أنية الذهب والفضة

105 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنا أحمد بن عیید الصفار ثنا أحمد بن عمرو القطوانى ثنا عبد الواحد بن غیاث ثنا عبد الواحد بن زیاد ثنا یونس بن عیید عن أنس بن سیرین قال كنت مع أنس بن مالك عند نفر من المجوس قال فجاء بفالودج على إناء من فضة قال فلم يأكله فقیل له حوله قال فحوله على إناء من خلنج وجيء به فأكله

باب النهي عن الإناء المفضض

106 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أبي أيوب الطوسي وأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار ببغداد وأنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة قالوا ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري حدثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في فوائده عن الطوسي والفاكهي مع فزاد في الإسناد بعد أبيه عن جده عن بن عمر وأظنه وهما فقد أخبرنا أبو الحسن بن إسحاق من أصل كتابه بخط أبي الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى كما تقدم وكذلك أخرجه أبو الحسن الدارقطني في كتابه وكذلك أخرجه أبو الوليد الفقيه عن محمد بن عبد الوهاب عن أبي يحيى بن أبي ميسرة في كتابه دون ذكر جده والمشهور عن بن عمر في المضرب موقوفا عليه

107 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان لا يشرب في قرح فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة

108 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبأ علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا علي بن معبد ثنا موسى بن أعين عن خصيف عن نافع عن بن عمر أنه أتى بقدر مفضض ليشرّب منه فأبى أن يشرب فسألته فقال أن بن عمر منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في أنية الذهب والفضة لم يشرب في القدر المفضض وروي في ذلك عن عائشة وأنس بن مالك

109 - أما حديث عائشة رضي الله عنها فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن بن سيرين عن عمرة أنها قالت كنا مع عائشة رضي الله عنها فما زلنا بها حتى رخصت لنا في الحلبي ولم ترخص لنا في الإناء المفضض قال عبد الوهاب قال سعيد هو بن أبي عروبة حملناه على الحلقة ونحوها

110 - وأما حديث أنس بن مالك فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس يعني بن محمد الدوري ثنا يحيى هو بن معين ثنا بن مهدي عن عمران عن قتادة أن أنسا كره الشرب في المفضض

111 - وأما الحديث الذي أنبأ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والهيثم بن خلف قالوا حدثنا محمد بن علي بن الحسن يعني بن شقيق ثنا أبي أنا أبو حمزة عن عاصم بن سليمان الأحول عن بن سيرين عن أنس أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم ورأيت القدر وشربت فيه قال أبي ورأيت القدر وشربت فيه

112 - وأخبرنا أبو عمرو أنا أبو بكر قال وأخبرني علي بن العباس ثنا أحمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة وأخبرنا أبو حمزة فذكر بمثله إلا أنه قال انكسر بدل انصدع أخرجه البخاري في الصحيح هكذا وهو يوهم أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة

113 - وقد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون وعثمان بن علي الزعفراني قالوا ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المرزوي قال سمعت أبي يقول أنا أبو حمزة وهو السكري أنا عاصم بن

سليمان عن بن سيرين عن أنس أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعلت مكان الشعب سلسلة يعني أن أنسا جعل مكان الشعب سلسلة قال الشيخ رحمه الله تعالى هكذا في الحديث لا أدري من قاله أموسى بن هارون أم من فوقه

114 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن مدرک قال حدثني يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن ما لك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال بن سيرين أنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئاً صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه أخرجه البخاري في الصحيح هكذا

باب التطهر في سائر الألوان من الحجارة والزجاج والصفرة والنحاس والشبه والخشب وغير ذلك

115 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله يتوضأ وبقي قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كانوا قال ثمانين وزيادة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر

116 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن عبيدة الضبي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فجيء بقدح فيه ماء أحسبه قال قدح زجاج فوضع أصابعه فيه فجعل القوم يتوضئون الأول فالأول فحزرتهم ما بين السبعين إلى الثمانين فجعلت أنظر إلى الماء كأنه ينبع من بين أصابعه قال بن خزيمة روى هذا الخبر غير واحد عن حماد بن زيد فقالوا رحراح مكان زجاج قال الشيخ هو كما قال

117 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمر بن العلاء ثنا أبو الربيع الزهراني وأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتى بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين إلى الثمانين أخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني

118 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا إسماعيل بن قتيبة ح وأنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو النضر ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني قالنا ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به فغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه مرتين مرتين ومسح رأسه فأقبل بهما وأدبر وغسل رجليه أخرجه البخاري في الصحيح عن أحمد بن عبد الله بن يونس

119 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأناه على أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس قال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلت ثم خرج إلى الناس رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ويقال أن ذلك المخضب كان من نحاس وذلك فيما

120 - أخبرنا أحمد بن علي ثنا أبو بكر الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قال محمد بن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال بن رافع ثنا عبد الرزاق وأنا معمر عن الزهري عن عروة أو عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن لعلي أستريح فأعهد إلى الناس قالت عائشة رضي الله عنها فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج قال وحدثنا محمد بن يحيى مرة ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله غير أنه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج

121 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري وأخبرني عروة عن عمرة عن عائشة قالت نحوه لعلي استريح كذا أخبرنا في المستدرک إجازة

122 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبران أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر العدوي ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من تور من شبه يبادرني مبادرة جوده حوثرة بن أشرس وقصر به بعضهم عن حماد فقال عن رجل فلم يسم شعبة وأرسله بعضهم فلم يذكر في إسناده عروة وكذلك أخرجه أبو داود في السنن

123 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فذكر الحديث قال سهل فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل قال فأخرجت لهم هذا القدر فسقيتهم فيه قال أبو حازم فأخرج إلينا سهل ذلك القدر فشربنا فيه قال ثم استوهبه إياه عمر بن عبد العزيز فوهبه له رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن سعيد بن أبي مريم وقد روي عن أنس بن مالك في قده النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ما دل على أن ذلك من خشب ويذكر عن محمد بن أبي إسماعيل أنه دخل على أنس بن مالك فرأى في بيته قدحا من خشب فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ

باب التطهر في أواني المشركين إذا لم يعلم نجاسة

124 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران رحمه الله تعالى ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو وأصحابه فأصابهم عطش شديد فأرسل رجلا من أصحابه أحسبه عليا والزبير أو غيرهما قال إنكما ستجدان بمكان كذا وكذا امرأة معها بعير عليه مزادتان فأتيا بها فأتيا المرأة فوجداها قد ركبت بين مزادتين على البعير فقالا لها أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله هذا الصابىء قال هو الذي تعنين وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فجاء بها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل في إناء من مزادتيها ثم قال فيه ما شاء الله أن يقول ثم أعاد الماء في المزادتين ثم أمر بعزلاء المزادتين ففتحت ثم أمر الناس فملئوا أنيتهم وأسقيتهم فلم يدعوا يومئذ إناء ولا سقاء إلا ملئوه قال عمران فكان يخيل إلي أنها لم تزد إلا امتلاء قال فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسطت ثم أمر أصحابه فجاءوا من زادهم حتى ملئوا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فإننا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا قال فجاءت أهلها فأخبرتهم فقالت جنتكم من عند أسحر الناس أو إنه لرسول الله حقا قال فجاء أهل ذلك الحواء حتى أسلموا كلهم مخرج في الصحيحين من حديث عوف بن أبي جميلة وفيه فكان آخر ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنتظر ما يفعل بمائها

125 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عوف فذكر بمعناه بزيادته

جماع أبواب السواك

باب في فضل السواك

134 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنبأ بن عيينة عن محمد بن إسحاق عن بن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر عن بن عيينة عن مسعر عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها

135 - أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعبي حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ ببغداد إملاء من حفظه حدثني علي بن عبد الحميد وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسن بن علي الحافظ أنا علي بن عبد الحميد الغضائري بطلب حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر فذكره بنحوه إلا أنه قال سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال الشيخ بن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومحمد يكنى أبا عتيق وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه كذلك وبين فيه سماح أبيه

136 - أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق قال سمعت أبي يحدث أنه سمع عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عبد الرحمن هو بن عبد الله بن أبي عتيق نسبة إلى جده وقيل عبد الرحمن عن القاسم بن محمد فكأنه سمعه منهما جميعا

137 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب

138 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي ثنا سفيان بن حبيب عن بن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهره للفم مرضاه للرب

139 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه قال قلت لعائشة بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا دخل بيته قال بالسواك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام

140 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة يعني بن أبي موسى عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بسواك بيده وهو يقول عا عا والسواك في فيه كأنه يتهوع قال إسماعيل حدثنا به علي بن عبد الله قال ثنا حماد بن زيد فذكره بإسناده عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك على لسانه رواه البخاري في الصحيح عن عارم أبي النعمان إلا أنه قال في الحديث أع أع ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن حبيب الحارثي عن حماد قريبا من لفظ حديث علي بن عبد الله المدني

141 - حدثنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن شعيب يعني بن الحباب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر

142 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي قال سألت بن عباس عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله عليه و سلم يأمرنا به حتى خشينا أن ينزل عليه فيه

باب الدليل على أن السواك سنة ليس بواجب

143 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وفي آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي وفي هذا دليل على أن السواك ليس بواجب وأنه أختيار لأنه لو كان واجبا أمرهم به شق أو لم يشق رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتبية بن سعيد وغيره عن سفيان بن عيينة

144 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني ما لك بن أنس عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء هكذا أخبرناه في الفوائد

145 - وقد أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا ما لك بن أنس فذكره مرفوعا وهذا الحديث معروف بروح بن عبادة وبشر بن عمر الزهراني عن ما لك رواه الشافعي في رواية حرملة مرفوعا وهو في الموطأ بهذا الإسناد موقوف دون ذكر الوضوء

146 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل قال وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل قال ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الرحمن السراج عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل

147 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن يحيى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لولا أن أشق على أمتي أظنه قال لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه وذكر باقي الحديث

148 - وأخبرنا أبو طاهر أنا أبو حامد ثنا محمد بن يحيى أنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبيبه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لولا أنني أكره أن أشق على أمتي نحوه

149 - قال وحدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن بن إسحاق بنحوه

150 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن محمد بن سخطويه ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن أبي علي الصيقل عن بن تمام عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لي أراكم تأتونني قلحا لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرض عليهم الوضوء كذا رواه الثوري

151 - وقد أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري قال حدثني محمد بن محبوب ثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال تدخلون علي قلحا استاكوا قال البخاري وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه وقال الثوري كنعو ما رويناها ورواه أبو القاسم البغوي عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن جرير بإسناده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن سريج بن

يونس عن عمر بن عبد الرحمن بإسناده عن أبيه عن بن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه و سلم وقيل غير ذلك وهو حديث مختلف في إسناده

152 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الصيدلاني أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا يعني بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق يعني بن حبيب عن بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة

153 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسن بن محمد القبانى ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء الآخرة والسواك عند كل صلاة هذا لفظ حديث بن عيينة وفي حديث مالك أو على الناس لأمرتهم بالسواك لم يزد عليه ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وقال لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وأكثر الناس لم يذكر ذلك عن مالك رواه سفيان الثوري عن أبي الزناد بمثل رواية سفيان بن عيينة عنه وكذلك رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

154 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وقيل عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الجهني

155 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد وأن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب فكلما قام إلى الصلاة استاك وبلغني عن البخاري أنه كان يقول حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد أصح قال أبو عيسى الترمذي كلاهما عندي صحيح قال الشيخ وقد وقع آخر هذا الحديث عن محمد بن إسحاق بن يسار بإسناده له آخر

156 - أنبأ أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه و سلم موضع القلم من أذن الكاتب قال أبو القاسم رواه عن بن إسحاق سفيان ولم يروه عن سفيان إلا يحيى قال الشيخ ويحيى بن يمان ليس بالقوي عندهم ويشبه أن يكون غلط من حديث محمد بن إسحاق الأول إلى هذا

157 - حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي الدمشقي ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ثنا محمد بن إسحاق وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت لأبي توضى بن عمر لكل صلاة طاهرا وغير طاهر عم ذلك فقال حدثني أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بالوضوء عند كل صلاة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة فكان بن عمر يرى أن به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة لفظ حديث أحمد بن خالد الوهبي وقال سعيد في حديثه عن عبيد الله بن عبد الله قال فلما شق ذلك عليهم قال أبو داود إبراهيم بن سعد رواه عن بن إسحاق قال عبيد الله بن عبد الله

158 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي وأخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن يحيى قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق بن يسار وأنه لم يسمعه من الزهري وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري وليس بالقوي وروي من وجه آخر عن عروة عن عائشة ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة فكلاهما ضعيف

159 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنبا أبو جعفر الرازي ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك الواقدي لا يحتج به وروي عن عائشة من غير هذا الطريق

160 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن وهبان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا حماد بن قيراط ثنا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك فهذا إسناد غير قوي وروي في ذلك عن جببر بن نفيير مرفوعا مرسلا والله أعلم

161 - أخبرنا أبو الحسن العلوي وأبو علي الحسين بن محمد الروذباري قالوا أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجد أبيادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال أمرنا بالسواك وقال إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا كانت في جوف الملك

باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم

162 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور وحصين ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك لفظ حديث بن مهدي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن عبد الرحمن بن مهدي

163 - ورواه هشيم بن بشير عن حصين فقال في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام ليتهدج يشوص فاه بالسواك أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنا أبو الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم فذكره أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال أبو سليمان الخطابي الشوص ذلك الأسنان عرضا بالسواك وبالإصبع ونحوهما

164 - أنبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفي عن سعد بن هشام عن عائشة في حديث طويل قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر

165 - ورواه بهز بن حكيم عن زرارة فقال في الحديث كان يوضع له وضوءه وسواكه فإذا قام من الليل تخلى ثم استاك أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا بهز بن حكيم فذكره

166 - حدثنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة بن كثير ثنا همام عن علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يتسوك قبل أن يتوضأ

باب تأكيد السواك عند الأزم

167 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا علي بن الحسين بن جنيد الرازي ثنا النفيلي ثنا زهير ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا عمرو هو بن خالد أنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس قال أتى رجلان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهما واحدة فتكلم أحدهما فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إخلافا فقال له أما تستاك قال بلى ولكني لم أطعم من ثلاث فأمر رجلا من أصحابه فأواه وقضى حاجته لفظ حديث بن عبدان وهكذا رواه جماعة عن زهير

باب غسل السواك

168 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنبا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا عنيسة بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة أنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فابدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه

باب التسوك بسواك الغير

169 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد أنا بن أبي أويس ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي قال حدثني بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت قصته في مرضه وفيها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقمضته ثم طيبته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن وهو مستند إلى صدري رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي زكريا عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر فذكره رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

باب دفع السواك إلى الأكبر

170 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد أنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان صخر بن جويرية عن نافع عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقبل لي كبر فدفعته إلى الأكبر أخرجه البخاري في الصحيح قال وقال عفان فذكره

171 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله يعني بن المبارك أنا أسامة بن زيد أخبرني نافع أنا بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن فأعطاه أكبر القوم ثم قال إن جبريل أمرني أن أكبر استشهد البخاري بهذه الرواية

باب ما جاء في الاستياك عرضا

172 - وقد روي في الاستياك عرضا حديث لا أحتج بمثله أنباه أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا اليمان بن عدي أبو عدي الحمصي ثنا ثبيت بن كثير الضبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بهز قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في هذه الرواية

173 - وأخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الكندي ثنا علي بن ربيعة القرشي المدني عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو أهنا وأمرأ لفظ حديث بن أكرم وزاد في حديث بهز ويتنفس ثلاثا ويقول هو أهنا وأمرأ وإنما يعرف بهز بهذا الحديث ذكره بن منيع وابن مندة فأما ربيعة بن أكرم فإنه استشهد بخبير

174 - وروى أبو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح عن هشيم عن محمد بن خالد القرشي عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شربتم فاشربوا مصا وإذا استنكتم فاستنكروا عرضا

175 - وأخبرناه محمد بن محمد أنا أبو الحسن التستري ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

باب الاستياك بالأصابع وقد روي في الاستياك بالأصابع حديث ضعيف

176 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الساجي قال حدثني محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب عن عبد الحكم القسملبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجزىء من السواك الأصابع أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري عبد الحكم القسملبي البصري عن أنس وعن أبي بكر الصديق منكر الحديث وقال الشيخ وقد رواه عيسى بن شعيب بإسناد آخر عن أنس

177 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثني أبو الضحاك بن أبي عاصم النبيل ثنا محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب ثنا بن المثنى عن النضر بن أنس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزىء من السواك الأصابع تابعهما عقبه بن مكرم العمي عن عيسى بن شعيب تفرد به عيسى بالإسنادين جميعا

178 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن صادر المدائني ثنا عيسى بن شعيب ثنا عبد الله بن المثنى عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزىء الأصابع مجزىء السواك كذا وجدته في كتاب عيسى بن شعيب والمحفوظ من حديث بن المثنى

179 - ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح ثنا خالد بن خداح ثنا عبد الله بن المثنى الأنصاري حدثني بعض أهل بيتي عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار من بني عمرو بن عوف قال يا رسول الله إنك رغبتنا في السواك فهل دون ذلك من شيء قال اصبعك سواك عند وضوئك تمرهما على أسنانك إنه لا عمل لمن لا نية له ولا أجر لمن لا حسبة له

180 - أخبرنا الأستاذ إسماعيل بن أبي نصر الصابوني ثنا أبو محمد الحسن بن محمد المخلافي ثنا محمد بن حمدون بن خالد ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عبد الله بن عمر الحمال ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإصبع تجزىء من السواك

باب النية في الطهارة الحكيمية

181 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجد آبادي أنا عثمان بن سعيد أنا محمد بن كثير ثنا سفيان هو الثوري ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

182 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا يحيى بن سعيد فذكره بمثله إلا أنه قال أيها الناس إنما الأعمال بالنيات رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن الثوري عن مسدد عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن أبي الربيع

183 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه

184 - حدثنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا بن وهب عن الدراوردي قال وذكر ربيعة أن تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه أنه الذي يتوضأ ويغتسل ولا ينوي وضوءاً للصلاة ولا غسلًا للجناية

جماع أبواب سنة الوضوء وفرضه

باب فرض الطهور ومحلّه من الإيمان

185 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسين الحربي ثنا عفان ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والصوم جنة والصبر ضياء والصدقة برهان والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن حبان بن هلال عن أبان بن يزيد العطار

186 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن منصور فذكره بإسناده وقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الطهور شطر الإيمان وجعل بدل الله أكبر الحمد لله وجعل مكان الصوم جنة الصلاة نور

باب فرض الطهور للصلاة

187 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن علي

188 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح الهذلي يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في بيت فسمعت يقول إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ولا صدقة من غلول

189 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا سعدان وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة أنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث يقول عن بن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأتى بطعام فقلت يا رسول الله ألا تتوضأ فقال لم أصلي فأتوضأ رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن بن عيينة

190 - أنبأ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بالوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمتم إلى الصلاة

باب التسميه على الوضوء

191 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت وقاتدة عن أنس بن مالك قال نظر أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وضوءاً فلم يجدوه قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ها هنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وضع يده في الإناء الذي فيه الماء ثم قال توضؤوا بسم الله قال فرأيت الماء يفور من بين أصابعه والقوم يتوضئون حتى توضؤوا عن آخرهم قال ثابت فقلت لأنس تراهم كم كانوا قال كانوا نحواً من سبعين رجلاً هذا أصح ما في التسميه

192 - فأما ما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه

193 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرمة أنه سمع أبا ثفال يحدث قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار

194 - وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني بنيسابور أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ببغداد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا بن أبي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرمة عن أبي ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال حدثتني جدتي عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار أبو ثفال المري يقال اسمه ثمامة بن وائل وقيل ثمامة بن حصين وجدة رباح هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

195 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي ثنا موسى بن هارون البزار ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى المخزومي عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن حفص السعدي قال سئل أحمد بن حنبل يعني وهو حاضر عن التسمية في الوضوء فقال لا أعلم فيه حديثاً ثابتاً أقوى شئ فيه حديث كثير بن زيد عن ربيع وربيح رجل ليس بمعروف وبلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من حديث رباح بن عبد الرحمن قال أبو عيسى وروي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن صدقة مولى بن الزبير عن أبي ثفال عن أبي بكر بن حويطب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مرسل قال الشيخ وأبو ثفال ليس بالمعروف جدا

196 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن سليمان بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري قال سلمة الليثي عن أبي هريرة يعني في التسمية لا يعرف لسلمة سماع عن أبي هريرة ولا ليعقوب عن أبيه

197 - وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنا يحيى بن صاعد أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضع من لم يذكر اسم الله عليه وما صلى من لم يتوضأ وهذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة إلا من هذا الوجه وكان أيوب بن النجار يقول لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً وهو حديث التقي آدم وموسى ذكره يحيى بن معين فيما رواه عنه بن أبي مريم فكان حديثه هذا منقطعاً والله أعلم

198 - وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله به يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين وذكر الحديث احتج أصحابنا في نفي وجوب التسمية بهذا الحديث

199 - وبما أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا أبو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه فإنه يطهر جسده كله فإن لم يذكر أحدكم اسم الله

على طهوره لم يطهر إلا ما مر عليه الماء فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ثم ليصل علي فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة وهذا ضعيف لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم ويحيى بن هاشم متروك الحديث وقد روي عن بن عمر من وجه آخر

200 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا هشام بن بهرام ثنا عبد الله بن حكيم أبو بكر عن عاصم بن محمد عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا لجسده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا لأعضائه وهذا أيضا ضعيف أبو بكر الداهري غير ثقة عند أهل العلم بالحديث وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا

201 - أخبرنا الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الزهري ثنا مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي برده ثنا محمد بن أبان عن أيوب بن عائذ الطائي عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يتطهر إلا موضع الوضوء

باب غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء

202 - حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ما لك وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله يعني القعنبى عن ما لك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ما لك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وثبت عن محمد بن سيرين وهمام بن منبه وعبد الرحمن بن يعقوب وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث دون ذكر التكرار

باب التكرار في غسل اليدين

203 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة وثبت ذلك عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بمعناه

204 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده هكذا قالوا عن أبي معاوية في هذا الحديث إذا قام أحدكم من الليل وكذلك قاله عيسى بن يونس عن الأعمش إلا أنه قال مرتين أو ثلاثا ولم يذكر في إسناده أبا رزين

205 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس فذكره وأخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي كريب عن أبي معاوية نحو رواية الجماعة إذا استيقظ أحدكم من منامه وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش

206 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر أنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة قال الأعمش رفعه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن وكيع

207 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي

208 - وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد بهذا الإسناد مثله وقال أين باتت يده منه وقوله منه تفرد به محمد بن الوليد البصري وهو ثقة والله أعلم

209 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن السرح ومحمد بن سلمه المرادي قالاً ثنا بن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي مريم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإن أحدكم لا يدري أين باتت أو أين كانت تطوف يده

210 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا بن لهيعة وجابر بن إسماعيل الحضرمي عن عقيل بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده أو أين طافت يده فقال له رجل أرأيت أن كان حوضاً فحصبه بن عمر وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وتقول أرأيت إن كان حوضاً قال علي بن عمر إسناده حسن كذا قال الشيخ لأن جابر بن إسماعيل مع بن لهيعة في إسناده

211 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا النعمان يعني بن سالم قال سمعت بن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أويس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ فاستوكف ثلاثاً قال شعبة فقلت للنعمان وما استوكف قال غسل كفيه ثلاثاً وقد أقام آدم بن أبي إياس إسناده واختلف فيه على شعبة

212 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه جبير أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر له بوضوء فقال توضأ يا أبا جبير فبدأ أبو جبير بفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تبتدىء بفيه يا أبا جبير فإن الكافر يبتدىء بفيه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بوضوء فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً واليسرى ثلاثاً ومسح رأسه وغسل رجليه

باب صفة غسلهما

213 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن يعني بن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل أن يدخل يده في إنائه فإنه لا يدري فيم باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وقال عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة فليفرغ على يديه من الماء

214 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال صلى علي الفجر ثم دخل الرحبة فدخلنا معه فدعا بوضوء فاتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست فأخذ الإناء بيمينه فأفرغ على يده اليسرى فغسلها جميعاً فغسل كفيه ثلاثاً قبل أن يدخلها في الإناء وذكر الحديث وفي آخره قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه و سلم فهذا كان طهوره

215 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى ثنا عبيد الله يعني بن أبي زياد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي علقمة أن عثمان دعا بماء فتوضأ فأفرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما إلى الكوعين قال ثم مضمض واستنشق ثلاثاً ثم ذكر الوضوء ثلاثاً قال ومسح برأسه ثم غسل رجليه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مثل ما رأيتموني توضأت وساق الحديث قال الشيخ وهذا الغسل عندنا سنة واختيار ليس بواجب وبه قال عطاء وابن سيرين وأصحاب عبد الله بن مسعود

216 - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه قال إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يديه الماء قبل أن يدخلهما في الإناء قال فقال له قيس الأشجعي فإذا جننا مهراكم هذا فكيف نصنع به فقال أبو هريرة رضي الله عنه أعوذ بالله من شرك قال أبو عبيد قال الأصمعي المهراص حجر منقور مستطيل عظيم كالحوض يتوضأ منه الناس لا يقدر أحدكم على تحريكه

217 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ما لك بن يحيى أنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من النوم فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسل يده فإنه لا يدري أين باتت يده قال سليمان فذكر ذلك لإبراهيم قال قال أصحاب عبد الله فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراص فقال سليمان فكانوا لا يرون بأساً أن يدخلها إذا كانت نظيفة واحتج الشافعي بحديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء عند الطعام بعد ما خرج من الخلاء وقد مضى ذكره قال الشيخ واحتج أصحابنا في ذلك بحديث رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى ذكره

باب إدخال اليمين في الإناء والغرف بها للمضمضة والاستنشاق

218 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل بن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه من الإناء فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه اليمنى ثلاث مرات ثم غسل رجليه اليسرى ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

219 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالوا ثنا يحيى فذكره بمعناه وزاد في الرجل إلى الكعبين

220 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن الفضل المزكي أنا محمد بن حمدون ثنا عمران بن بكار ثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد فذكره بمعناه قال ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

221 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان أنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل من رجليه ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

باب كيفية المضمضة والاستنشاق

222 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري من أصل كتابه ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي أنه أتى بوضوء أو أتى بإناء فيه ماء فأفرغ على يديه من الإناء فغسلهما ثلاثاً قبل أن يدخل يده في الإناء فأدخل يده اليمنى في الإناء فملاً فمه فتمضمض واستنشق واستنثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثاً ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء فرفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه ككفيهما مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أحب أن ينظر إلى ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظهوره

223 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه ماء ثم لينتثر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

224 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قال ثنا القعبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه الماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد

باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق

225 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا يوماً بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات وذكر الحديث وقال في آخره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يتوضأ نحو وضوئي هذا رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الظاهر وحرمله عن بن وهب إلا أنهما لم يذكر التكرار في المضمضة والاستنشاق وقد روي في حديث بن عبد الحكم وبحر بن نصر هكذا وهما ثقتان والله أعلم وقد روي التكرار فيهما عن عثمان من وجه آخر

226 - أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الإسكندراني ثنا زياد بن يونس حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل بن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأنتى بالمياضة فأكفأها على يده اليمنى ثم أدخلها في الماء فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وذكر الحديث وفي آخره قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال الشيخ ورواه أيضاً أبو علقمة عن عثمان وثبت ذلك عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم

227 - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة وأبو ثابت قال ثنا بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خيشومه رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد

228 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن قارظ يعني بن عبد الرحمن عن أبي غطفان قال رأيت بن عباس توضأ فمضمض واستنشق مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضمض أحدكم واستنشق فليفعل ذلك مرتين بالغتين أو ثلاثاً

باب المبالغة في الاستنشاق إلا أن يكون صائماً

229 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرؤ ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أشياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً

باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق

230 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ح قال وأخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه واللفظ له حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام والحسن بن سفيان وأبو بكر بن رجاء قالوا أنا وهب بن بقية قالاً ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم رجل من بني النجار وكانت له صحبة قال قلنا له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فأفرغ على كفيه فغسلهما ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فتمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح برأسه فأقبل بهما وأدبر مره ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن الصباح كلاهما عن خالد بن عبد الله وأخرجاه من حديث سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى قال ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة يعني والله أعلم تمضمض واستنشق كل مرة من غرفة واحدة ثم فعل ذلك ثلاثاً بثلاث غرفات بدليل

231 - ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فأكفأ على يديه ثلاث مرات من التور فغسل يديه ثم أدخل يده في الإناء فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث غرف من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يده في الإناء فغسل ذراعيه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه إلى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقال في الحديث فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثاً بثلاث غرفات من ماء رواه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر عن بهز بن أسد عن وهيب وقال في الحديث فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات

232 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق

233 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال أتانا علي وقد صلى فدعا بطهور وذكر الحديث قال ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً فمضمض ونثر من الكف الذي أخذ فيه وذكر الحديث وقال في آخره من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

234 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير الخيواني أن علياً رضي الله عنه أتى بكرسى فقعده عليه ثم أتى بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثاً ثم مضمض ثلاثاً مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثاً بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثاً ووضع يده في التور ثم

مسح برأسه وأقبل بيديه على رأسه ولا أدري أدبر بهما أم لا وغسل رجليه ثلاثاً ثم قال من سره أن ينظر إلى ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ظهوره صلى الله عليه وسلم

باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق

235 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا معتمر قال سمعت ليثاً يذكر عن طلحة عن أبيه عن جده قال دخلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيتُه يفصل بين المضمضة والاستنشاق وقال أبو داود في حديث آخر لليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده في الوضوء قال مسدد فحدثت به يحيى يعني القطان فأنكره قال أبو داود سمعت أحمد يقول أن بن عيينة كان ينكره ويقول أيش هذا طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده

236 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن عبد الله المدني يقول قلت لسفيان أن ليثاً روى عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأنكر ذلك سفيان يعني بن عيينة وعجب أن يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وسألت عبد الرحمن يعني بن مهدي عن نسب جد طلحة فقال عمرو بن كعب أو كعب بن عمرو وكانت له صحبة وقال غيره عمرو بن كعب لم يشك فيه

237 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري قال قلت ليحيى بن معين طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأى جده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيى المحدثون يقولون قد رآه وأهل بيت طلحة يقولون ليست له صحبة

باب تأكيد المضمضة والاستنشاق

238 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى عن يونس بن يزيد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا الحسن بن محمد بن حليم الصائغ بمرؤ أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله يعني بن المبارك أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر هذا حديث بن المبارك وزاد حسان في حديثه أبا سعيد الخدري فذكره عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن سعيد بن منصور

239 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزار ببغداد ثنا محمد بن الفرغ ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج وأخبرنا أبو عبد الله قال وثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أخبرنا أبو المثني ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن بن جريج قال حدثني إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صيرة عن أبيه أنه أتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدها فأطعمتهما عائشة تمرا وعصيда فلم يلثا أن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتقلع يتكفأ صلى الله عليه وسلم فقال هل أطعمكما أحد فقلت نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله أخبرنا عن الصلاة قال أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً

240 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو عاصم أنا بن جريج بهذا الحديث قال فيه إذا توضأت فمضمض

241 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي ثنا هدية بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمضمضة والاستنشاق قال وقال مرة أخرى مرسل لم يقل عن أبي هريرة قال الشيخ كذا في هذا الحديث أظنه هدية أرسله مرة ووصله أخرى وتابعه داود بن المحبر عن حماد في وصله وغيرهما يرويه مرسل كذلك ذكره لي أبو بكر الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني قال

الشيخ وخالفهما إبراهيم بن سليمان الخلال شيخ ليعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن عمار عن بن عباس وكلاهما غير محفوظ

242 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عصام بن يوسف ثنا عبد الله بن المبارك عن بن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه قال الشيخ ورواه إسماعيل بن بشر البلخي عن عصام نحوه إلا أنه قال من الوضوء الذي لا تتم الصلاة إلا به أخبرنا أبو بكر الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ قال تقرد به عصام ووهم فيه والصواب عن بن جريج عن سليمان بن موسى مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق

243 - قال علي حدثنا به محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا بن جريج عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما عن بن جريج ورواه محمد بن الأزهر الجوزجاني عن الفضل بن موسى السيناني عن بن جريج بإسناد عصام ومثنى الجماعة قال علي بن عمر محمد بن الأزهر هذا ضعيف وهذا خطأ والمرسل أصح والله أعلم

باب سنة المضمضة والاستنشاق وأنها غير واجبتين

وبه قال الحسن وعطاء آخر قوليه والزهري وقتادة وربيعه ويحيى بن سعيد الأنصاري

244 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شبيرة عن طلق بن حبيب عن بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم وبتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن وكيع وذكر فيه يعني الاستنجاء بالماء

245 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار وبتف الإبط وحلق العانة وغسل البراجم والانتضاح بالماء والختان

باب غسل الوجه

246 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا يعني أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

باب التكرار في غسل الوجه

247 - حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ وأبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قالوا أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد أنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل

يده في الإناء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسى عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ورويناه في ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه و سلم

248 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن بن عباس قال دخل علي علي وقد أهرق الماء فدعا بوضوء فأثينا بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا بن عباس ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت بلى قال فأصغى الإناء على يده فغسلهما ثم أدخل يده اليمنى فأفرغ بها على الأخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنشق ثم أدخل يديه في الإناء جميعاً فأخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم ألقم أبهاميه ما أقبل من أذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم أخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه وذكر باقي الحديث

باب تخليل اللحية

249 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل أنا أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن عامر بن شقيق يعني بن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فذكر الحديث قال فخلل لحيته ثلاثاً حين غسل وجهه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل الذي رأيتموني فعلت بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه سئل عن هذا الحديث فقال هو حسن وقال أصح شئ عندي في التخليل حديث عثمان

250 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا أبو المليح ثنا الوليد بن زوران عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي عز و جل وروينا في ذلك عن الزهري وموسى بن أبي عائشة وغيرهما عن أنس بن مالك

251 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى ثنا السكري يعني أبا حمزة عن إبراهيم الصائغ عن أبي خالد عن أنس بن مالك قال وضأت رسول الله صلى الله عليه و سلم فخلل لحيته وعنفقته بالأصابع وقال هكذا أمرني ربي عز و جل وروينا في تخليل اللحية عن عمار بن ياسر وعائشة وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم عن علي وغيره وروينا في الرخصة في تركه عن بن عمر والحسن بن علي ثم عن النخعي وجماعة من التابعين

باب عرك العارضين

252 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن دحيم وجماعة قالوا ثنا هشام بن عمار ثنا بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها تفرد به عبد الواحد بن قيس واختلفوا في عدالته فوثقه يحيى بن معين وأباه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن إسماعيل البخاري وأخبرنا أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني قال قال بن أبي حاتم قال أبي روى هذا الحديث الوليد عن الأوزاعي عن عبد الواحد عن يزيد الرقاشي وقناة قال كان النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا وهو أشبه بالصواب قال أبو الحسن ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفاً على بن عمر وهو الصواب

253 - أخبرناه أبو بكر أنا أبو الحسن ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هاني ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

254 - وبإسناده قال أخبرنا عبد الواحد بن قيس عن نافع أن بن عمر كان إذا توضأ يعرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحيانا ويترك أحيانا

255 - وأخبرنا أبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو العباس بن الوليد بن مزيرد أخبرني أبي أنا الأوزاعي قال حدثني عبد الله بن عامر حدثني نافع أن بن عمر كان يعرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحيانا ويترك هكذا قال

باب غسل اليدين

256 - أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو الليث مضر بن القاسم الفرائضي ببغداد ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فمضمض منها واستنثر ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح رأسه وأذنيه فأدخلهما السبابتين وخالف بإبهاميه على ظاهر أذنيه فمسح باطنهما وظاهرهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى

باب التكرار في غسل اليدين

257 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ كوضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان

باب إدخال المرفقين في الوضوء وبه قال عطاء

258 - حدثنا عمر بن أحمد العبدوي ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثني سويد يعني بن سعيد ثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدير الماء على المرفق

259 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ أنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا عباد بن يعقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه

باب استحباب إمرار الماء على العضد

260 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن أبي ما لك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال لي يا بني الفروخ أنتم ها هنا لو علمت أنكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه المسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة

261 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجرم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

262 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان واللفظ له أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه قال رقيت يوماً مع أبي هريرة على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجليه ورفع في ساقيه الوضوء ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي تأتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير دون فعل أبي هريرة أخرجه مسلم عن هارون بن سعيد وذكر فعل أبي هريرة بمعناه

باب تحريك الخاتم في الأصبع عند غسل اليدين

263 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي بن عبد الله الحافظ أنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله قال أخبرني محمد بن عبيد الله عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ حرك خاتمه قال أبو أحمد سمعت بن حماد يقول قال البخاري معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع منكر الحديث قال الشيخ فالاعتماد في هذا الباب على الأثر عن علي وغيره

264 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي قال سمعت مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه قال وضأت علياً فكان إذا توضأ حرك خاتمه

265 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن نصر التمار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا وكيع ويزيد بن زريع عن العلاء بن جابر عن الأزرق بن قيس قال رأيت بن عمر إذا توضأ حرك خاتمه

باب المسح بالرأس

266 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الجرشى أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه البخاري من حديث بن المبارك عن معمر كما تقدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

267 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسين الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي أنه دعا بوضوء فذكر الحديث قال فيه ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء ثم رفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة وذكر الحديث وفي آخره فمن أحب أن ينظر إلى ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظهوره

268 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكناني عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع علياً وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح على رأسه حتى الماء يقطر وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

269 - حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا خالد بن يحيى ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا بن عباس أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضأ فدعا بإناء فيه ماء فذكر الحديث وفيه ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح بها رأسه وأذنيه

باب مسح بعض الرأس

270 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى وإبراهيم بن إسحاق الحربي قال حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه و سلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال هل معك ماء فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن زريع إلا أنه قال عن عروة بن المغيرة رضي الله عنهما

271 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرؤ ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن بكر بن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه ووضع يده على العمامة أو مسح على العمامة رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام وغيره عن معتمر بن سليمان عن أبيه ورواه يحيى القطان عن التيمي عن بكر بن أبي الحسن عن بن المغيرة قال بكر وقد سمعته من بن المغيرة

272 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد بن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المغيرة بن شعبة فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم وفيه فتوضأ فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على العمامة والخفين وكذلك قال جرير بن حازم عن محمد بن سيرين وروى عن قتادة وعوف وهشام وغيرهم عن محمد بن عمرو بن وهب

باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح

273 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله عن مالك بن أنس وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف واللفظ له أنا محمد بن أيوب البلخي ثنا بن أبي أويس حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم هل تستطيع أن تراني كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن إسحاق بن موسى الأنصاري عن معن عن مالك

274 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي فذكر الحديث في وضوئه قال فمسح رأسه بيديه جميعا مقدمه ومؤخره مرة وذكر الحديث ثم قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه و سلم فهذا كان طهوره

275 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الأنطاكي واللفظ له قال ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضأ فإذا بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى بلغ القفاء ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه قال محمود قال أخبرني حريز حتى يرفع

276 - أخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني أنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء ثنا أبو الأزهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك أن معاوية توضع للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء أو كاد يقطر ثم مسح من مقدم رأسه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدمه

باب تحري الصدغين في مسح الرأس

277 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح ما أقبل من رأسه وما أدبر ومسح صدغيه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ومنبتهما

باب المسح على شعر الرأس

278 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن بن عجلان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الربيع بنت معوذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح برأسه فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي رواية غيرها من قرن الشعر

279 - أخبرنا علي بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس أنه كان إذا مسح رأسه لم يقلب شعره وقال أبو عبد الله هذا وحديث الربيع معناهما واحد لا يقلب الشعر عن مجاريه

باب إمرار الماء على القفا

280 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا طلق بن غنام وعمر بن حفص بن غياث قالوا ثنا حفص بن غياث أنا ليث أنبا طلحة عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مسح رأسه استقبل رأسه بيديه حتى يأتي على أذنيه وسالفته

281 - وأخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا حفص عن ليث عن طلحة عن أبيه عن جده أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين توضأ مسح رأسه وأذنيه وأمر يديه على قفاه ورواه عبد الوارث عن ليث بن أبي سليم فقال مسح رأسه حتى بلغ القذال وهو أول القفا ولم يذكر الإمرار

282 - وأخبرنا عبد الواحد أنا أبو القاسم بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى ثنا أبو إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر أنه كان إذا مسح رأسه مسح قفاه مع رأسه هذا موقوف والمسند في إسناده ضعف والله أعلم

باب المسح على العمامة مع الرأس

283 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء فأتيت بمطهرة فغسل بيديه وغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب أخرجه مسلم في الصحيح كما تقدم ذكرى له

باب إيجاب المسح بالرأس وإن كان متعمما

284 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا بن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب حدثك معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن أبي معقل عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فأدخل يديه من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة أخرجه أبو داود في كتاب السنن

285 - حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا مسلم عن بن جريج عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فحسر العمامة ومسح مقدم رأسه أو قال ناصيته بالماء هذا مرسل وقد روينا معناه موصولا في حديث المغيرة بن شعبة

286 - حدثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله أنا بن وهب قال وثنا بحر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن أم علقمة مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أنها كانت إذا توضأت تدخل يدها من تحت الرداء تمسح برأسها كله

287 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي بالري ثنا أحمد بن حبيب بن الحسن القرظي ثنا الحسن بن إسماعيل القاضي ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال يا بن أخي ذلك السنة وسألته عن المسح على العمامة فقال لا أمس الشعر الماء

288 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا الحسن بن إسماعيل ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا مسح رأسه رفع القلنسوة ومسح مقدم رأسه

289 - وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا ما لك عن نافع أنه رأى صفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر تنزع خمارها ثم تمسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير

290 - وبإسناده قال ثنا ما لك عن هشام بن عروة أن أباه كان ينزع العمامة ويمسح رأسه بالماء ففي كل ذلك مع ظاهر الكتاب دلالة على اختصار وقع من جهة الراوي

291 - في الحديث الذي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار أنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية

292 - والذي يدل عليه أيضا ما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا عمرو وهو بن عون ثنا خالد عن حميد عن أبي رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن إدريس عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وناصيته والعمامة حميد هذا هو الطويل وخالد هذا هو ابن عبد الله الواسطي وهذا إسناد حسن وهو كحديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على العمامة والناصية جميعا ويشبه أن يكون هذا الاختصار وقع أيضا فيما

293 - أخبرناه أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين

باب التكرار في مسح الرأس

294 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب اختلاف الأحاديث للشافعي رحمه الله تعالى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان أن النبي صلى الله عليه و سلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً

295 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران قال توضأ عثمان على المقاعد ثلاثاً وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلها رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمرو وعلى هذا اعتمد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن حمران تدل على أن التكرار وقع فيما عدا الرأس من الأعضاء وأنه مسح برأسه مرة واحدة

296 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس أنه مرة فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثاً وقالوا فيها ومسح برأسه ولم يذكروا عدداً كما ذكروا في غيره قال الشيخ وقد روي من أوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض أصحابنا يحتج بها

297 - منها ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن المثني ثنا ضحاک بن مخلد وأنبأ أبو حازم الحافظ واللفظ له وأخبرنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عبد الرحمن بن وردان قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرني حمران قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل يديه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ ثم قال من توضأ دون وضوئي هذا كفاه

298 - ومنها ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال دخلت على بن دارة مولى عثمان منزله فسمعتني أتمضمض فقال يا محمد قلت لبيك قال ألا أخبرك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت بلى قال رأيت عثمان بن عفان وهو بالمقاعد فدعا بإناء فمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل قدميه ثم قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه و سلم فليتنظر إلى وضوئي هذا وقد ذكر غيره التثليث في القدمين أيضاً

299 - ومنها ما أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم أنا أحمد بن حازم أنا أبو غسان ما لك بن إسماعيل أنا إسرائيل عن عامر بن شقيق يعني بن جمره عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان يتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً ومضمض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وخلل لحيته وغسل قدميه ثلاثاً وخلل أصابع قدميه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل كما رأيتموني فعلت

300 - ومنها ما أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن إسحاق بن يحيى عن

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان أنه توضأ فغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً كل واحدة منهما واستنثر ثلاثاً ومضمض ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً ومسح رأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً كل واحدة منهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا وروي في ذلك عن عطاء بن أبي رباح عن عثمان وهو مرسل وقد روي من أوجه غريبة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والرواية المحفوظة عنه غيرها

301 - أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير الهمداني أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً ثلاثاً وتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وهكذا رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي وأبو مطيع عن أبي حنيفة في مسح الرأس ثلاثاً فرواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح الرأس وكذلك رواه الجماعة عن علي إلا ما شذ منها وأحسن ما روي عن علي فيه

302 - ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا بن وهب عن بن جريج عن محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن علي أنه توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا قال بن وهب ومسح برأسه ثلاثاً وقال فيه حجاج عن بن جريج ومسح برأسه مرة

303 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا سفيان بن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين ومسح برأسه مرتين وغسل رجليه مرتين وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن من حديث سفيان بن عيينة هكذا في مسح الرأس مرتين وقد خالفه ما لك وهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة إلا أنه قال أقبل وأدبر

304 - حدثنا عمر بن أحمد العبدي ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو يوسف محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة ثنا محمد بن يحيى الرماني ثنا بشر يعني بن المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا قال فحدثتنا أنه قال اسكبي لي وضوءاً فسكبت له في مياضة وهي الركوة فأخذ مداً وثلاثاً أو مداً وربعا فقال اسكبي على يدي فغسل كفيه ثلاثاً ثم قال ضعي قالت فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فوضأ وجهه ثلاثاً ومضمض واستنشق مرة ووضأ يده اليمنى ثلاثاً ووضأ يده اليسرى ثلاثاً ثم مسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مسح بأذنيه كلتيهما ظاهرهما وباطنهما ووضأ رجليه اليمنى ثلاثاً ووضأ رجليه اليسرى ثلاثاً ورواه غيره عن بشر لم يذكر قوله ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه

305 - وروي محمد بن المثني عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي العلاء عن قتادة عن أنس أنه كان يمسح على رأسه ثلاثاً يأخذ لكل واحدة ماء جديداً

باب مسح الأذنين

قد مضى فيه حديث شقيق بن سلمة عن عثمان رضي الله عنه

306 - وأخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الإسكندراني ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل بن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فذكر الحديث إلى أن قال فأخذ ماء فمسح برأسه وأذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال أين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

307 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما

308 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد قال توضع أنس ونحن عنده فجعل يمسح باطن أذنيه وظاهرهما فرأى شدة نظرنا إليه فقال أن بن مسعود كان يأمرنا بهذا

309 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن حميد قال رأيت أنس بن مالك توضعاً ومسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما فنظرنا إليه فقال كان بن أم عبد يأمرنا بذلك

باب إدخال الأصبعين في صماخي الأذنين

310 - أخبرنا الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً قال ومسح بأذنيه باطنهما وظاهرهما زاد هشام أدخل أصبعيه في صماخي أذنيه

311 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي الذهلي أنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أن النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً فأدخل أصبعيه في أذنيه

312 - وأنبأ الحسين بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا وكيع ثنا الحسن بن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل فذكره بنحوه وقال أصبعيه في جحري أذنيه

باب مسح الأذنين بماء جديد

313 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع الأنصاري أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد يذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضعاً فأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذ لرأسه وهذا إسناد صحيح وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص وحرمة بن يحيى عن بن وهب

314 - ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي وأبي الطاهر عن بن وهب بإسناد صحيح أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضعاً فذكر وضوءه قال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الأذنين

315 - أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح يعني أبا طاهر ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره وهذا أصح من الذي قبله

316 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يعيد أصبعيه في الماء فيمسح بهما أذنيه

317 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير قال ثنا ما لك نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا توضعاً يأخذ الماء بأصبعيه لأذنيه وأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأذنان من الرأس فروى ذلك بأسانيد ضعاف ذكرناها في الخلاف

318 - وأشهر إسناد فيه ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد وأبو الربيع قال حدثنا حماد ثنا سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً فغسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ومسح برأسه وقال الأذنان من الرأس وكان يمسح الماقين وهذا الحديث يقال فيه من وجهين أحدهما ضعف بعض الرواة والآخر دخول الشك في رفعه وبصحة ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سنان بن ربيعة يحدث عن حماد بن زيد ليس هو بالقوي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو سعيد الخلال ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل ثنا بن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال إن شهرا تركوه قوله تركوه أي طعنوا فيه وأخذته ألسنة الناس وبإسناده ثنا محمود بن غيلان ثنا شبابة قال سمعت شعبة يقول كان شهر بن حوشب رافق رجلا من أهل الشام فسرق عيبته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا دعلج بن أحمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث فقال ليس بشئ فيه شهر بن حوشب وشهر ضعيف قال البيهقي والحديث في رفعه شك

319 - بما أخبرنا أبو بكر أنا علي ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أنه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا توضأ مسح ماقبيه بالماء وقال أبو أمامة الأذنان من الرأس قال سليمان بن حرب الأذنان من الرأس إنما هو من قول أبي أمامة فمن قال غير هذا فقد بدل أو كلمة قالها سليمان أي خطأ

320 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الأذنان من الرأس قال سليمان بن حرب يقولها أبو أمامة قال قتيبة قال حماد لا أدري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو أبي أمامة يعني قصة الأذنين وقال قتيبة عن سنان بن ربيعة كذا في كتابي الماقين وهو في رواية أبي سليمان الخطابي عن بن داسة الماقين فسرهما أبو سليمان بطرف العين الذي يلي الأنف وهو مخرج الدمع والذي روي من مسحه رأسه وأذنيه في بعض ما مضى مجملا كيفيته موجودة فيما

321 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فذكر الحديث قال ثم أخذ شيئاً من ماء فمسح به رأسه قال بالوسطيين من أصابعه في باطن أذنيه والإبهامين من وراء أذنيه وقال أصحابنا فكأنه كان يعزل من كل يد أصبعين فإذا فرغ من مسح الرأس مسح بهما أذنيه وقد روى في هذا الحديث مسح أذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف بإبهاميه فمسح باطنهما وظاهرهما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا بن إدريس عن بن عجلان فذكره بإسناده

باب غسل الرجلين

322 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا يزيد بن هارون أنا ورقاء ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال بن عباس ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغسل يديه مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح رأسه مرة وغسل رجليه مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا إسناد صحيح

باب التكرار في غسل الرجلين

323 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا يوماً بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام يركع

ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن حرمة وأبي الطاهر عن بن وهب أخرجه البخاري من أوجه أخر عن بن شهاب

324 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن مسرهد أنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قالاً أتنا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد إلا ليعلمنا فأتى بإناء فيه ماء وطست فأفرغ من الإناء على يمينه فغسل يده ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً مضمض ونثر من الكف الذي يأخذ منه الماء ثم غسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى ثلاثاً وغسل يده الشمال ثلاثاً ثم جعل يده في الإناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله الشمال ثلاثاً ثم قال من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزئ

325 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد والحجبي قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدرکنا وقد أرهقتنا صلاة العصر ونحن نتوضأ وجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وموسى بن إسماعيل وأبي النعمان ورواه مسلم عن شيبان وأبي كامل كلهم عن أبي عوانة

326 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة بن إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وانهينا إلى ماء بالطريق فتعجل قوم يتوضئون وهم عجال عند صلاة العصر فانتهينا إليهم وأعقابهم بيض تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن الثوري

327 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان أنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فيقول أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة

328 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثني ثنا عبد الرحمن بن سلام وعبد الرحمن بن بكر قالوا ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال ويل للأعقاب من النار رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي هريرة

329 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لأخيها يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار يوم القيامة

330 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ إملاء أنا علي بن أحمد بن سليمان وعلي بن الحسين بن قديد وعاصم بن رزاح المصريون بمصر قالوا أنا أبو الطاهر أنا بن وهب عن مخزومة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ويل للعراقيب من النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر إلا أنه قال للأعقاب وقد رواه محمد بن عبد الرحمن ونعيم وعبد الله عن سالم بمعناه

331 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول ويل للأعقاب ويطون الأقدام من النار

332 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضع فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه و سلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فارجع ثم صلى أخرجه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

333 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا هارون بن معروف ثنا بن وهب أخبرنا جرير بن حازم أنه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا أنس بن مالك أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم قد توضع وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ارجع فأحسن وضوءك

باب قراءة من قرأ وأرجلكم نصبا وأن الأمر رجع إلى الغسل وأن من قرأها خفصاً فإنما هو للمجاورة

334 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا خالد عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يقرأ وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم قال عاد الأمر إلى الغسل

335 - وبإسناده قال أنا هشيم قال أخبرني أبو محمد مولى قريش عن عباد بن الربيع عن علي أنه كان يقرأها كذلك

336 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا أبو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله يعني بن مسعود أنه كان يقرأ { وأرجلكم إلى الكعبين } قال رجع الأمر إلى الغسل

337 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن إسحاق عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال رجع القرآن إلى الغسل وقرأ وأرجلكم إلى الكعبين بنصبها

338 - أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا حماد بن سلمة عن قيس عن مجاهد قال رجع القرآن إلى الغسل وقرأ وأرجلكم بنصبها

339 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عمر بن قيس عن عطاء أنه كان يقرأها وأرجلكم نصبا

340 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا عبد الوهاب أخبرنا إبراهيم بن موسى عن أسيد بن يزيد أن عبد الرحمن الأعرج كان ينصبها وأرجلكم قال وأخبرنا هارون بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وأرجلكم نصبا

341 - وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن ميناء قالون قال قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ هذه القراءة غير مرة فنذكر فيها برؤوسكم وأرجلكم مفتوحة

342 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن الجهم أخبرني الوليد بن حسان الثوري أنه قرأ القرآن على أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي وكان عالماً بوجوه القراءات وذكر فيها وأرجلكم منتصب اللام وبلغني عن إبراهيم بن يزيد التيمي أنه كان يقرأها نصبا وعن عبد الله بن عامر اليحصبي وعن عاصم برواية حفص وعن أبي بكر بن عياش من رواية الأعشى وعن الكسائي كل هؤلاء نصبوها ومن خفضها فإنما هو للمجاورة قال الأعمش كانوا يقرؤونها بالخفض وكانوا يغسلون

343 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالوا ثنا أحمد بن عثمان الأدمي ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه قال اغسلوا القدمين إلى الكعبين كما أمرتم وروينا في الحديث الصحيح عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله تعالى وفي ذلك دلالة على أن الله تعالى أمر بغسلهما

344 - وأما الأثر الذي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا حميد عن موسى بن أنس قال خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال اغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم فاعسلوا ظاهرهما وباطنهما وعراقيبهما فإن ذلك أقرب إلى جنتكم فقال أنس صدق الله وكذب الحجاج فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال قرأها جراً فإنما انكر أنس بن مالك القراءة دون الغسل فقد روينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب الغسل

345 - وأما الذي أنبأ الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن حماد ثنا العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة قال أنا عبد الله بن محمد بن عقيّل أن علي بن الحسين أرسله إلى الربيع بنت معوذ لیسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قالت ثم غسل رجله قالت وقد أتاني بن عم لك تعني بن عباس فأخبرته فقال ما أجد في الكتاب إلا غسلتين ومسحتين فهذا إن صح فيحتمل أن بن عباس كان يرى القراءة بالخفض وأنها تقتضي المسح ثم لما بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم تواعد على ترك غسلهما أو ترك شيء منهما ذهب إلى وجوب غسلهما وقرأها نصبا وقد روينا عنه أنه قرأها نصبا

346 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا هشام بن سعد أنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا بن عباس أتحبون أن أحدثكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث قال ثم اغترف غرفة أخرى فرش على رجله وفيها النعل واليسرى مثل ذلك ومسح بأسفل النعلين

347 - والذي أخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل يده في الإناء فاستنشق ومضمض مرة واحدة ثم أدخل يده فصب على وجهه مرة واحدة وصب على يديه مرتين مرتين ومسح رأسه مرة ثم أخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو متنعل فهكذا رواه هشام بن سعد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وقد خالفهما سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمر ومحمد بن جعفر بن أبي كثير

348 - أما حديث سليمان بن بلال فأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا أنا الرمادي ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أنه توضأ فذكر الحديث إلى أن قال ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي وقال في الحديث أخذ غرفة من ماء فرش على رجله يعني اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

349 - وأما حديث بن عجلان فأخبرناه أبو حازم العبدي الحافظ أنا أبو أحمد محمد الحافظ نا أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم فذكره بإسناده قال ثم غرف غرفة ثم غسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى

350 - فأما حديث ورقاء فأخبرني أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال بن عباس ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح برأسه مرة وغسل رجله مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الروايات في ما مضى إلا رواية محمد بن جعفر وهي فيما

351 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عيسى بن ميناء ثنا محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم فذكره بإسناده قال ثم أخذ حفنة فغسل بها رجله اليمنى وأخذ حفنة فغسل رجله اليسرى فهذه الروايات اتفقت على أنه غسلها وحديث الدراوردي يحتتمل أن يكون موافقا بأن يكون غسلها في النعل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الأثبات كيف وهم عدد وهو واحد وقد روى الثوري وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم

352 - حدثني البيروتي حدثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال بن عباس أتحبون أن أحدثكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فدعا بإناء فيه ماء ثم ذكر وضوءه وقال فيه ثم قبض قبضة من ماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيده من فوق القدم ومن تحت القدم ثم فعل باليسرى مثل ذلك هذا أصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا إلى ما يوافق رواية الجماعة

353 - أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا القاسم بن محمد بن يزيد الجرمي ثنا سفيان الثوري وهشام بن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لي بن عباس ألا أريك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة ثم غسل رجله وعليه نعله فهذا يدل على أنه غسل رجله في النعلين والله أعلم

354 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال قد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهور قدميه وروي أنه رش ظهورهما وأحد الحديثين من وجه صالح الإسناد ولو كان منفردا ثبت والذي خالفه أكثر وأثبت منه والحديث الآخر فليس مما يثبت أهل العلم بالحديث لو الفرد قال الشيخ إنما عنى بالحديث الأول حديث الدراوردي وغيره عن زيد وعنى بالحديث الآخر والله أعلم حديث عبد خير عن علي في المسح على ظهور القدمين وقد بينا أنه أراد أن صح ظهر الخفين وهو مذكور في باب المسح على الخف بعلمه وقد روي عن علي من وجه آخر في معنى الحديث الأول

355 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي أنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن بن عباس قال دخل علي بيتي فدعا بوضوء فجننا بقعب يأخذ المد أو قريبة حتى وضع بين يديه وقد بال فقال يا بن عباس ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى فذاك أبي وأمي قال فوضع له إناء فغسل يديه ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم أخذ بيديه حفنة من ماء جميعا فصك بهما وجهه وألقم أبهاميه ما أقبل من أذنيه قال ثم عاد بمثل ذلك ثلاثا ثم أخذ كفا من ماء بيده اليمنى فأفرغها على ناصيته ثم أرسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم يده الأخرى مثل ذلك ثم مسح رأسه وأذنيه من ظهورهما ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدمه وفيها النعل فبلها به ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قلت وفي النعلين قال وفي النعلين وقال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا أدري ما هذا الحديث فكأنه رأى الحديث الأول أصح يعني حديث عطاء بن يسار قال الشيخ إن صح أن يكون غسلها في النعلين فقد روي من أوجه كثيرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه غسل رجله في الوضوء

356 - منها ما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه دعا بوضوء فأتى بإناء فيه ماء فذكر الحديث إلى أن قال ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم

357 - ومنها ما حدثنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البري القاضي ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكناني عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع علياً رضي الله عنه سئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراق الماء في الرحبة ثم قال أين السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل يديه ثلاثاً ووجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه حتى ألم أن يقطر وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ليس في رواية الفقيه قوله حتى ألم أن يقطر والباقي سواء

358 - ومنها ما أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن أبي حية قال رأيت علياً توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه وغسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم ثم قال أي أحببت أن أرىكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رواه أبو إسحاق عن أبي حية وثبت في مثل هذه القصة أنه مسح وأخبر أنه وضوء من لم يحدث

359 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري أنا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بكوز من ماء فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه ثم قام فشرّب فضله وهو قائم ثم قال إن أناساً يكرهون الشرب قائماً وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ببعض معناه وفي هذا الحديث الثابت دلالة على أن الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين إن صح فإنما عني به وهو ظاهر غير محدث إلا أن بعض الرواة كأنه اختصر الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث

360 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا بن الأشجعي عن أبيه عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي أنه دعا بكوز من ماء ثم قال أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشرب قائماً قال فأخذ وشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يحدث وبمعناه رواه إبراهيم بن أبي الليث عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي

361 - أخبرنا أبو أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار نا إبراهيم بن أبي الليث نا عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي أنه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ثم مسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم للظاهر ما لم يحدث وفي هذا دلالة على أن ما روي عن علي في المسح على النعلين إنما هو في وضوء متطوع به لا في وضوء واجب عليه من حدث يوجب الوضوء أو أراد غسل الرجلين في النعلين أو أراد المسح على جوربيه ونعليه كما رواه عنه بعض الرواة مقيداً بالجوربين وأراد به جوربين منغلين فتأبث عنه رضي الله عنه غسل الرجلين وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين والوعيد على تركه وبالله التوفيق

باب الدليل على أن الكعبين هما الناتيان في جنبتي القدم

قد مضى في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك وفي ذلك دليل على أن لكل رجل كعبين

362 - حدثنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثاً والله لتقيمين صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه ومنكبه بمنكبه

363 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعتة يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبيه يعني أبا لهب وذكر الحديث

باب تخليل الأصابع

364 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال كنت واقفاً بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء فقال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً وقد مضى في حديث شقيق بن سلمة عن عثمان في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم أنه خلل أصابع قدميه

باب كيفية التخليل

365 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بخصره ما بين أصابع رجليه

366 - أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أن أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي بالري أنا أحمد يعني بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمي يقول سمعت مالكا يسأل عن تخليل أصابع الرجلين في الوضوء فقال ليس ذلك على الناس قال فتركته حتى خف الناس فقلت له يا أبا عبد الله سمعتك تفتي في مسألة تخليل أصابع الرجلين زعمت أن ليس ذلك على الناس وعندنا في ذلك سنة فقال وما هي فقلت ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بخصره ما بين أصابع رجليه فقال إن هذا حديث حسن وما سمعت به قط إلا الساعة ثم سمعته يسأل بعد ذلك فأمر بتخليل الأصابع قال عمي ما أقل من يتوضأ إلا ويحيطه الخط الذي تحت الإبهام في الرجل فإن الناس يتنون إبهامهم عند الوضوء فمن تفقد ذلك سلم

باب استحباب الإشرع في الساق

367 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري عن نعيم بن عبد الله المجرم قال رأيت أبا هريرة توضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

368 - وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من أسبغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن خالد بن مخلد

باب في نزع الخضاب عند الوضوء إذا كان يمنع الماء

369 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة نا هشيم ومعاذ عن بن عون عن أبي سعيد بن أخي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الرضاة عن عائشة رضي الله عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب قالت أسلتيه وأرغميه قال أبو عبيدة قولها أرغميه تقول أهينيه وارمي به عنك

370 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن بن أبي نجيح قال حدثني من سمع عائشة أم المؤمنين تقول بلغني أو ذكر لي أن نساء يختضبن ثم يمسح أحدهن على خضابها إذا توضأت للصلاة لأن تقطع يدي بالسكاكين أحب إلي من أن أفعل ذلك

371 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن قتادة أنه حدثه أن أبا العالية حدثه أو رجل آخر أنه سأل بن عباس عن الخضاب فقال بن عباس أخبرك كيف تختضب نساؤنا يصلين يعني العشاء ثم يركبن الخضاب فينمن فإذا كان صلاة الصبح نزعنه فتوضئن وصلين ثم ركبته فإذا كان صلاة الظهر نزعنه بأحسن خضاب فلا يشغلن عن وضوء فإن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يختضبن بعد صلاة العشاء الآخرة

372 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أبو بكر بن بالويه أنا محمد بن يونس أنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد أنه قال سألت بن عباس عن الخضاب فقال أما نساؤنا فيختضبن من صلاة العشاء إلى صلاة الصبح ثم نظفن أيديهن فيتطهرن ثم يعدن عليه من صلاة الصبح إلى صلاة الظهر بأحسن خضاب ولا يمنعهن ذلك من الصلاة

باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء

373 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن صالح الجهني قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلس عن أبي عثمان عن جبير بن نفيير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن ليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر بن جعفر قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي أنا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال وحده أبو عثمان عن جبير بن نفيير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن ليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الإبل فحانت نوبتي فروحتها بعشى فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلّي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجب له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إني قد رأيتك جئت أنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء لفظ حديث بن مهدي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في إسناده عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفيير عن عقبة بن عامر

374 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي عثمان عن عقبة بن عامر أنه سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

375 - وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب فذكره بإسناده وقال وأبو عثمان عن جبير بن نفيير بن ما لك الحضرمي عن عقبة بن عامر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن

أبي شيبه وروي في حديث بن عمر وأنس في هذا الحديث اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وذلك مع غيره مخرج في كتاب الدعوات

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

376 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا وكيع قال وأنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن أبي النضر عن أبي أنس قال توضأ عثمان بن عفان رضي الله عنه عند المقاعد فقال ألا أرىكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضأ ثلاثا ثلاثا قال سفيان قال أبو النضر عن أبي أنس وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم أليس هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالوا بلى هكذا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع وقال في إسناده عن أبي أنس وأبو أنس هو مالك بن أبي عامر الأصبحي

377 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران نا علي بن محمد المقرئ نا بن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا أبو حذيفة نا سفيان عن سالم أبي النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان بن عفان أنه دعا بماء فتوضأ عند المقاعد فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قالوا نعم لفظ حديث الحسين وفي حديث الفريابي أن عثمان توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل قالوا نعم وفي حديث أبي حذيفة دعا بوضوء على المقاعد وهكذا هو في جامع الثوري رواية عبد الله بن الوليد العدني

باب كراهية الزيادة على الثلاث

378 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو عثمان البصري والعباس بن محمد بن القوهياري قالنا نا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى وظلم وكذلك رواه الأشجعي عن الثوري موصولا

379 - وأخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في إناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه فأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بإبهاميه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم أو ظلم وأسأه قوله نقص يحتمل أن يريد به نقصان العضو وقوله ظلم يعني جاوز الحد والله أعلم

باب الوضوء مرتين مرتين

380 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد نا محمد بن الفرغ الأزرق نا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبادة بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري في الصحيح عن الحسين بن عيسى عن يونس

381 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء مرة مرة

382 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فدعا بإناء فيه ماء فجعل يغرف غرفة غرفة لكل عضو رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن سفيان بإسناده وقال توضع الوضوء النبي صلى الله عليه و سلم مرة مرة

باب وضوء بعض الأعضاء ثلاثاً وبعضها اثنين وبعضها واحدة

383 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا موسى بن الحسن نا معلي بن أسد ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي الحسن عن أبيه قال سمعت عمرو بن أبي الحسن يسأل عبد الله بن زيد بن عاصم عن وضوء رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه و سلم فأكفأ على يديه من التور ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنشق ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يديه فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يديه فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن وهيب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب

باب فضل التكرار في الوضوء

384 - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران ح وأخبرنا أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري وأبو أحمد بن علوسا بأسد آباد همدان قالنا ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال توضأ النبي صلى الله عليه و سلم مرة مرة ثم قال هذا وضوء من لا يقبل له صلاة إلا به ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من يضاعف له الأجر مرتين ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي لفظ حديث أبي عروبة وفي حديث عبد الله بن سليمان لا يقبل الله له الصلاة إلا به وقال يضاعف الله له وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به المسيب بن واضح وليس بالقوي وروي من وجه آخر عن ابن عمر

385 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن أبي سويد الذراع ومحمد بن عبد السلام بن النعمان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قررة عن عبد الله بن عمر قال دعا النبي صلى الله عليه و سلم بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال هذا وضوء من يؤتى أجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً فقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي وهكذا روي عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه وخالفهما غيرهما وليسوا في الرواية بأقوياء والله أعلم

باب فضيلة الوضوء

386 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وبكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ح قالنا وحدثنا أبو العباس نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك ما لك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب

387 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا عكرمة بن عمار ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو عمرو محمد بن أحمد قالنا ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن

أبي كثير عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عيسى السلمي فذكر حديثاً طويلاً في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثم قدومه عليه بالمدينة قال قلت يا رسول الله ما الوضوء حدثني عنه قال ما منكم من رجل يقرب وضوء فيمضمض ويستنشق فينثر إلا خرجت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرجت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرجت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلّى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه أخرجه مسلم في الصحيح عن أحمد بن جعفر المعقري عن النضر بن محمد وفي رواية أبي الوليد عن عكرمة ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله ولم يذكر في إسناده يحيى بن أبي كثير وقد رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي الوليد واحتج به في وجوب غسل القدمين

388 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك ما لك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافذة له أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول يروي عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ويقال أبي عبد الله والصنابحي صاحب أبي بكر عبد الرحمن بن عسيلة والصنابحي صاحب قيس بن أبي حازم يقال له الصنابحي بن الأعسر كذا قال يحيى بن معين وزعم البخاري أن ما لك بن أنس وهم في هذا وإنما هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مرسل وعبد الرحمن هو الذي روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه والصنابحي بن الأعسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام أحمد وقد رواه البخاري في التاريخ من حديث ما لك بن أنس هكذا ثم قال وتابعه بن أبي مريم عن أبي غسان عن زيد ورواه إسحاق بن عيسى بن الطباع عن ما لك فقال عن الصنابحي أبي عبد الله واحتج بآثار ذكرها على أن الأمر فيه كما قال

389 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي وأبو بدر شجاع بن الوليد قالانا سليمان بن مهران الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل قال أبو بدر من خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

باب إسباغ الوضوء

390 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وأبو بكر بن الحسن قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث أن الحكم بن عبد الله القرشي حدثه أن نافع بن جبيرة وعبد الله بن أبي سلمة حدثاه أن معاذ بن عبد الرحمن حدثه عن حمران مولى عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر له ذنبه أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن بن وهب

391 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ح قالوا وأخبرنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك ما لك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء

على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالوا ثنا معن بن عيسى نا ما لك فذكره بنحوه ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن موسى

392 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن أيوب نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني ما لك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا بن بكير نا ما لك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإننا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أني قد رأيت إخواننا قالوا يا رسول الله أو لسنا بإخوانك قال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض فليزاد رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال أناديهم ألا هلم ألا هلم ثلاثا فيقال إنهم قد بدلوا فأقول فسحقا فسحقا فسحقا

393 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا علي بن الحسن بن الجنيد نا الأنصاري يعني إسحاق بن موسى نا معن نا ما لك بهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن موسى الأنصاري

باب الرجل يوضئ صاحبه

394 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله التيمي أنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن موسى بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن أسامة بن زيد أنه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عشية عرفة حتى عدل إلى الشعب يقضي حاجته فجعل أسامة يصب عليه ويتوضأ فقال له أسامة ألا تصلي يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة أمامك رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد

395 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا أبو الأحوص عن الأشعث عن الأسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن المغيرة بن شعبة

باب تفريق الوضوء

396 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود نا حيوة بن شريح ثنا بقية عن يحيى يعني بن سعيد عن خالد يعني بن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهره قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة كذا في هذا الحديث وهو مرسل وروي في حديث موصول

397 - كما أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا هارون بن معروف ثنا بن وهب عن جرير بن حازم أنه سمع قتادة بن دعامة قال أخبرنا أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك قال أبو داود وليس هذا الحديث بمعروف ولم يروه عن جرير بن حازم إلا بن وهب يعني بهذا الإسناد قال أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا يونس وحميد عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث قتادة وهذا مرسل قال أبو داود

398 - وقد روي عن معقل بن عبيد الله الجزري عن أبي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى قال الشيخ أخبرناه أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو

الفضل أحمد بن سلمة البزار نا الحسن بن محمد بن أعين نا معقل فذكر بنحوه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سلمة بن شبيب يعني عن الحسن ورواه أبو سفيان عن جابر بخلاف ما رواه أبو الزبير

399 - حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنا أحمد بن عمرو بن محمد العراقي نا سفيان بن محمد أنا علي بن الحسن بن أبي عيسى عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان يعني الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يتوضأ فبقي في رجله لمعة فقال أعد الوضوء وعن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمر بن الخطاب مثله وقد روي عن عمر ما دل على أن أمره بالوضوء كان على طريق الاستحباب وإنما الواجب غسل تلك اللمعة فقط

400 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله نا الحسن بن عرفة نا هشيم عن الحجاج وعبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلاً وبظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فقال له عمر أبهذا الوضوء تحضر الصلاة فقال يا أمير المؤمنين البرد شديد وما معي ما يدفني فرق له بعد ما هم به فقال له اغسل ما تركت من قدمك وأعد الصلاة وأمر له بخميصه

401 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن حسن المهرجاني الفقيه ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا داود بن الحسين البيهقي نا قتيبة بن سعيد نا مالك بن أنس عن نافع أن بن عمر توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ثم دخل المسجد فمسح على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلى وهذا صحيح عن بن عمر ومشهور عن قتيبة بهذا اللفظ وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء بأساً وهو قول الحسن والنخعي وأصح قولنا الشافعي رضي الله عنه

402 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الواحد بن زياد عن ليث نا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة أو عن أخي أبي أمامة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء قال فجعل يقول ويل للأعقاب من النار قال وكان أحدهم ينظر أنه إذا رأى بعقبه موضعاً لم يصبه الماء أعاد وضوءه وهذا إن صح فشيء اختاروه لأنفسهم وقد يحتمل أن يريد به إعادة وضوء ذلك الموضع فقط

باب الترتيب في الوضوء

احتج الشافعي رحمه الله تعالى بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء وقد مضى ذكره واحتج أيضاً بما

403 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا هشام بن علي نا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد فذكره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن حاتم بن إسماعيل

404 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا بن أبي مريم نا الفريابي قال سليمان وحدثنا حفص بن عمر نا قبيصة قالنا ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدؤا بما بدأ الله عز وجل به إن الصفا والمروة من شعائر الله

405 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو بكر بن أبي شيبه نا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه أتاه رجل فقال أبدأ بالصفا قبل المروة أو بالمروة قبل الصفا وأصلي قبل أن أطوف أو أطوف قبل أن أصلي وأحلق قبل أن أدبج أو أدبج قبل أن أحلق فقال بن عباس خذ ذلك من كتاب الله عز وجل فإنه أجدد أن يحفظ قال الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فالصفا قبل المروة وقال تعالى

{ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله } الذبح قبل الحلق وقال تعالى طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود الطواف قبل الصلاة

406 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا متمام نا أبو حذيفة نا سفيان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر حدثني يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع بن الجراح نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى هذا لفظ حديث وكيع وحديث أبي حذيفة مختصر فقال قم بئس الخطيب أنت ولم يذكر ما بعده رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع

باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار

407 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا أبو الأحوص عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل

408 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قالوا نا أبو بكر بن إسحاق نا محمد بن غالب نا أبو الوليد نا شعبة عن أشعث بن سليم فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في ترجله وتنعله ووضوئه رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

409 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو نصر أحمد بن علي القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الزيناع روح بن الفرغ المصري ثنا عمرو يعني بن خالد ثنا زهير بن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيمانكم

باب الرخصة في البداءة باليسار

410 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان ثنا إسماعيل يعني بن أبي خالد عن زياد يعني مولى بني مخزوم قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فسأله عن الوضوء فقال ابدأ باليمين أو بالشمال فأضرب علي رضي الله عنه به ثم دعا بماء فبدأ بالشمال قبل اليمين ورواه حفص بن غياث عن إسماعيل عن زياد قال قال علي رضي الله عنه ما أبالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين إذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي رضي الله عنه ما أبالي إذا أتممت وضوئي بأي أعضائي بدأت ويحتمل أن يكون مراده بما أطلق في هذا ما فسر في رواية حفص بن غياث والله أعلم على أنه منقطع روى أحمد بن حنبل عن الأنصاري عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند هذا الحديث ثم قال قال عوف ولم يسمعه من علي رضي الله عنه

411 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا أبو عمرو بن سماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا المسعودي عن أبي بحر قال أخبرنا أشياخنا الهلاليون سئل بن مسعود عن الرجل يتوضأ فبدأ بشماله قبل يمينه فرخص في ذلك قال أبو عبد الله سمعت وكيعا يقول أبو بحر الهلالي اسمه أحنف قال الشيخ ورواه فرات بن أحنف سمع أباه سمع عبد الله الهلالي سمع بن مسعود إن شاء بدأ في الوضوء ببساره وروى أبو العبيدين عن عبد الله بن مسعود أنه سئل عن رجل توضأ فبدأ بمياسره فقال لا بأس وروى سليمان بن موسى عن مجاهد قال قال عبد الله لا بأس أن تبدأ برجليك قبل يديك قال الدارقطني هذا مرسل ولا يثبت وهذا لأن مجاهدا لم يدرك عبد الله بن مسعود

باب نهي المحدث عن مس المصحف

412 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارث الفقيه قالوا نا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد نا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم أن لا تمس القرآن إلا على ظهر

413 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه ولا يمسه القرآن إلا طاهرا

414 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل أنا سعيد بن محمد يعني بن ثواب ثنا أبو عاصم ثنا بن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن إلا طاهرا

415 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير نا ما لك عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتكتك فقال سعد لعلك مسست ذكرك فقلت نعم فقال قم فتوضأ فمتمت فتوضأت ثم رجعت

416 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن الأعمش ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا الحساني نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا أبا عبد الله لو توضأت لعلنا أن نسألك عن آيات قال إنني لست أمسسه إنما لا يمسه إلا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا لفظ حديث وكيع هكذا رواه جماعة عن الأعمش ورواه أبو الأحوص في إحدى الروايتين عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن سلمان

417 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز نا محمد بن عبد الله يعني بن المنادي ثنا إسحاق بن يوسف يعني الأزرق ثنا القاسم بن عثمان البصري عن أنس بن مالك قال خرج عمر متقلدا بسيفه فذكر الحديث وفيه قيل له إن خنتك وأختك قد صبوا وتركا دينك الذي أنت عليه فمشى عمر حتى أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب وكانوا يقرؤون طه فقال عمر أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأ قال وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت أخته إنك رجس وإنه لا يمسه إلا المطهرون فقم فاغتسل أو توضأ قال فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه ولهذا الحديث شواهد كثيرة وهو قول الفقهاء السبعة من أهل المدينة

باب نهي الجنب عن قراءة القرآن

418 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن الرزاز ثنا محمد بن عبد الله الفزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا ورجلان رجل من قومي ورجل أحسبه من بني أسد فبعثتهما وجها وقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكأنه رأى أنا أنكرنا ذلك فقال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه وربما قال يحجزه عن القرآن شئ ليس الجنبه رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره بمعناه

419 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة عن عبد الله بن

سليمان عن ثعلبة بن أبي الكنود عن عبد الله بن مالك الغافقي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ حتى أغتسل قال بن وهب وقال لي ما لك بن أنس والليث بن سعد مثله يعني من قولهما قال الشيخ رحمه الله ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان هكذا

420 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل أن عمر رضي الله عنه كره أن يقرأ القرآن وهو جنب ورواه غيره عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبيدة عن عمر وهو الصحيح

421 - وأخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو الفضل بن خميرويه نا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن حي عن عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علي في الجنب قال لا يقرأ القرآن ولا حرفا روى أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال أقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً وهو قول الحسن والنخعي والزهري وقاتدة ويذكر عن بن عباس أنه قال لا بأس أن يقرأ الجنب الآية ونحوها وروى عنه أنه قال الآية والآيتين ومن خالفه أكثر وفيهم إمامان ومعهم ظاهر الخبر

ذكر الحديث الذي ورد في نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر

422 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد قالنا ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن قال محمد بن إسماعيل البخاري فيما بلغني عنه إنما روى هذا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ولا أعرفه من حديث غيره وإسماعيل منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق قال الشيخ وقد روى عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح وروى عن جابر بن عبد الله من قوله في الجنب والحائض والنفساء وليس بقوي

423 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي نا أبو أحمد الغطريفي نا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن عمر كان يكره أن يقرأ الجنب قال شعبة وجدت في صحيفتي والحائض وهذا مرسل

باب قراءة القرآن بعد الحدث

424 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق نا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس أن بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا إنتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام فصلى وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن ما لك وقد روى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال فرأيتَه قام فاستاك ثم توضأ وهو يقرأ هذه الآيات إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبواب حتى ختم السورة والله أعلم

425 - أخبرنا أبو أحمد بن مهرويه العدل نا أبو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير نا ما لك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته ثم رجع وهو يقرأ فقال له رجل لم توضأ يا أمير المؤمنين وأنت تقرأ فقال عمر رضي الله عنه من أفتاك بهذه المسألة ورواه هشام عن بن سيرين عن أبي مريم إياس بن صبيح قال كنت عند عمر فنذكر معناه وذكر البخاري في التاريخ

426 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان في سفر فانطلق ففضى حاجته ثم جاء فقلنا له يا أبا عبد الله توضأ لعلنا نسألك عن أي من القرآن فقال سلوا فإني لا أمسه وإنه لا يمسه إلا المطهرون فسألناه فقرأ علينا قبل أن يتوضأ

427 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي الهروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عامر بن السمط عن أبي الغريف قال قال علي رضي الله عنه لا بأس أن تقرأ القرآن وأنت على غير وضوء فأما وأنت جنب فلا ولا حرفاً

428 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ثنا أيوب بن سويد قال حدثني سفيان عن سليمان بن أبي الجهم عن سعيد بن جبيرة قال كان بن عمر وبين عباس يقولان إنا لنقرأ الجزء من القرآن بعد الحدث ورواه عبد الله العدني عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة

باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر

429 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أبو عروبة ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البيهقي عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

باب استحباب الطهر للذكر والقراءة

430 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حسين بن المنذر أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة

431 - أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن نافع عن بن عمر أنه قال لا يسجد الرجل إلا وهو طاهر ولا يقرأ إلا وهو طاهر ولا يصلي على الجنابة إلا وهو طاهر موقوف

جماع أبواب الاستطابة

باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول

432 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال لا تستقبلوا القبلة لغائط ولا بول ولا تستدبروها وقال مرة أخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

433 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا أبو مسلم نا القعني والرمادي يعني إبراهيم بن بشار قالنا ثنا سفيان فذكره بإسناده وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله تعالى رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن بن عيينة

434 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر وإبراهيم بن علي قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

435 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد قالنا أنا حمزة بن محمد بن العباس نا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن

حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وإذا استطاب فلا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة

436 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثني القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة

437 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه أنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره بإسناده إلا أنه لم يقل أعلمكم قال فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة أخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه مختصرا

438 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عidan أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام نا موسى يعني بن إسماعيل ثنا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يستقبل القبلتين ببول أو بغائط

439 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل فذكره بمثله قال أبو داود أبو زيد هو مولى لبني ثعلبة

باب الرخصة في ذلك في الأبنية

440 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول أن أناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته

441 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب أنا عبد الله هو القعبي عن مالك فذكره بإسناده نحوه ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

442 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء نا إبراهيم بن عبد الله عن يزيد بن هارون أنا يحيى أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه واسع بن حبان أخبره قال قال عبد الله بن عمر لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قاعدا على لبنتين لحاجته مستقبلا الشام مستدبر القبلة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي عن يزيد بن هارون وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد

443 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الأصغر قال رأيت بن عمر أناخ راحلته مستقبلا القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهى عن هذا قال بلى إنما نهى عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا بأس

444 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا صفوان بن عيسى فذكره بمثله

445 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه واللفظ له أخبرنا علي بن عمر الحافظ أنا يعقوب بن إبراهيم البزار نا محمد بن شوكر أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن بن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد نهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء ثم قد رأيت قبل موته بعام يبول

مستقبل القبلة وليس في حديث أبي عبد الله بعام والباقي بمعناه وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث جرير بن حازم عن ابن إسحاق وفيه فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها

446 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده عراك بن ما لك فقال عمر ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها ببول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثتني عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقعدته فاستقبل بها القبلة تابعه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء في إقامة إسناده ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك عن عائشة ورواه أبو عوانة وغيره عن خالد الحذاء عن عراك عن عائشة

447 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قدم علينا قسبة خسروجرد أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بصور نا يعقوب بن كعب الحلبي نا حاتم عن عيسى الخياط قال قلت للشعبي وأنا أعجب من اختلاف أبي هريرة وابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخلت بيت حفصة فحانت منى التفاتة فرأيت كنيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وقال أبو هريرة إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها قال الشعبي صدقا جميعا أما قول أبي هريرة فهو في الصحراء أن الله عبادا ملائكة وجن يصلون فلا يستقبلهم أحد ببول ولا غائط ولا يستدبرهم وأما كنفهم هذه فإنما هو بيت بيني لا قبلة فيه وهكذا رواه موسى بن داود وغيره عن حاتم بن إسماعيل إلا أن عيسى بن أبي عيسى الخياط هذا هو عيسى بن ميسرة ضعيف

باب التخلي عند الحاجة

448 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون أخبرني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وكان إذا ذهب أبعد في المذهب

449 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز تباعد حتى لا يراه أحد فنزلنا منزلا بفلاة من الأرض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ الإداوة وانطلق بنا فملأت الإداوة ماء وانطلقنا فمشينا حتى لا نكاد نرى فإذا شجرتان بينهما أذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله ألحقي بصاحبك حتى أجلس خلفكما ففعلت فرجفت حتى لحقت بصاحبها فجلس خلفهما حتى قضى حاجته وروي في إبعاد المذهب عن ابن عمرو عبد الرحمن بن أبي قراد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الارتياح للبول

450 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن رجل قال لما قدم بن عباس البصرة سمع أهل البصرة يتحدثون عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث فكتب إلى أبي موسى يسأله عنها فكتب إليه أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي إذ مال فقعد إلى جنب حائط فبال فقال إن بني إسرائيل كان إذا بال أحدهم فأصاب جسده البول قرضه بالمقاريض فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله رواه حماد بن سلمة عن أبي التياح فقال في الحديث فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره بمعناه

باب الاستتار عند قضاء الحاجة

451 - أخبرنا علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي بن ميمون نا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلى حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش نخل يعني حائط نخل رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء

452 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أتينا جابر بن عبد الله في مسجده فذكر قصته قال فقال جابر فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئاً يستتر به فإذا شجرتان بشاطيء الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحدهما فأخذ غصنا من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف فيما بينهما لم بينهما يعني جمع بينهما فقال التئما علي بإذن الله تعالى فالتئمتا قال جابر فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل وإذا الشجرتان قد افتترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف

453 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس وعمرو بن الوليد قالنا نا ثور بن يزيد عن حسن الحبراني عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا كثيباً من رمل يجمعه ثم يستدبره فإن الشياطين يلعبون بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج

باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء

454 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا بن جريج ح وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى إملاء نا أبو عبد الله محمد بن سعيد النسوي ثنا إبراهيم بن فهد ثنا حجاج بن منهال ثنا همام صاحب البصري عن بن جريج عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه لفظ حديث حجاج وفي حديث هبة بن خالد قال ولا أعلمه إلا عن الزهري عن أنس

455 - أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود هذا حديث منكر وإنما يعرف عن بن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق ثم ألقاه قال الشيخ هذا هو المشهور عن بن جريج دون حديث همام

456 - وقد أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا يحيى بن المتوكل البصري عن بن جريج عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتماً نقشه محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه وهذا شاهد ضعيف والله أعلم

باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

457 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب نا موسى ثنا حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين نا يحيى بن يحيى نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث

والخبائث قال البخاري قال موسى عن حماد فذكره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى قال البخاري وقال غندر عن شعبة عن عبد العزيز إذا أتى الخلاء وقال سعيد بن زيد عن عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

458 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أراد الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث

459 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وهكذا رواه معمر عن قتادة وكذلك رواه ابن عليه وأبو الجماهر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن سعيد بن أبي عروبة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم وقال أبو عيسى قلت لمحمد يعني البخاري أي الروايات عندك أصح فقال لعل قتادة سمع منهما جميعا عن زيد بن أرقم ولم يقض في هذا بشئ قال الأمام أحمد وقيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس وهو وهم قال أبو سليمان الخبث بضم الباء جماعة الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكران الشياطين وإناتهم

باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والاعتماد على الرجل اليسرى إذا قعد إن صح الخبر فيه

460 - أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بن حمدان الصيرفي نا محمد بن يونس القرشي ثنا خالد بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه وإذا أتى أهله غطى رأسه قال الشيخ وهذا الحديث أحد ما أنكر على محمد بن يونس الكديمي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ في هذا الحديث لا أعلمه رواه غير الكديمي بهذا الإسناد والكديمي أظهر أمره أن يحتاج إلى أن يبين ضعفه قال الشيخ وروي في تغطية الرأس عند دخول الخلاء عن أبي بكر وهو عنه صحيح ورواه أيضا عن حبيب بن صالح عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا

461 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن صالح قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل الخلاء ليس حذاءه وغطى رأسه

462 - وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ربيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل من بني مدلج عن أبيه قال قدم علينا سراقة بن جعشم فقال علمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى وينصب اليمنى

باب كيف التكشف عند الحاجة

463 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن الأعمش عن رجل عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدينو من الأرض قال أبو داود رواه عبد السلام بن حرب ووكيع عن الأعمش عن أنس بن مالك

464 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا صالح بن محمد الرازي قال حدثني سهل بن نصر ثنا عبد السلام بن حرب فذكره بمعناه قال أبو داود إلا أنه قال حتى يبلغ الأرض رواه عمرو بن عون عن عبد السلام قال حتى يدينو من الأرض

465 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم من أصل كتابه ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي شيخ جليل ثنا وكيع ثنا الأعمش عن القاسم بن محمد عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة تنحى ولا يرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض

باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

466 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا طلق بن غنام ثنا إسرائيل بن يونس بن عمرو بن عبد الله عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الغائط قال غفرانك

467 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا إسرائيل بن يونس فذكره بمثلته

468 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل بن يونس فذكره بنحوه وذكر فيه سماع أبي بردة عن عائشة رضي الله عنها

469 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل فذكره بنحوه

470 - وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى محمد بن المثني ثنا يحيى بن أبي بكير فذكره بإسناده وزاد عليه غفرانك ربنا وإليك المصير قال بن خزيمة وأخبرنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بهذا الإسناد مثله قال الشيخ وهذه الزيادة في هذا الحديث لم أجد لها إلا في رواية بن خزيمة وهو إمام وقد رأيت في نسخة قديمة لكتاب بن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ثم ألحقت بخط آخر بحاشيته فالأشبه أن تكون ملحقة بكتابه من غير علمه والله أعلم وقد أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ثنا جدي فذكره دون هذه الزيادة في الحديث وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث

باب النهي عن البول في الماء الراكد

471 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد قال أنا عبد الله بن محمد الفاكهي بمكة ثنا يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبول في الماء الراكد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

472 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى إملأنا عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما أخبرنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول في الماء الراكد الذي لا يجري ثم يغتسل منه رواه مسلم في الصحيح عن بن رافع عن عبد الرزاق

باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلمهم

473 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود نا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وظلمهم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

474 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي نا سعيد بن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح أن أبا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل

475 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثني نا كامل بن طلحة نا محمد بن عمرو الأنصاري نا محمد بن سيرين قال قال رجل لأبي هريرة أفقتنا في كل شيء حتى يوشك أن تفتينا في الخراءة قال فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من سل سخيمته على طريق عامر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

476 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الصمد بن عبد الله أنا هشام بن عمار ثنا هقل ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال يكره للرجل أن يبول في هواء وأن يتغوط على رأس جبل كأنه طير واقع هكذا الرواية فيه عن الأوزاعي وقد رواه يوسف بن السفر وهو متروك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكره البول في الهواء أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن صاعد ثنا عبد الله بن عمران نا يوسف فنكره بإسناده قال أبو أحمد هو موضوع

باب النهي عن البول في مغتسله أو متوضاه ثم يتظهر فيه كراهة أن يصيبه شيء من البول عند صب الماء

477 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنا عبد الرزاق أنا معمر أخبرني أشعث عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه أو يتوضأ فإن عامة الوسواس منه رواه أبو داود في السنن عن أحمد بن حنبل

478 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل والحسن بن علي قالنا ثنا عبد الرزاق فنكره إلا أنه قال في حديث الحسن بن علي عن أشعث بن عبد الله وفيما بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه ويروى أن أشعث هذا هو بن جابر الحداني وروى معمر فقال أشعث بن عبد الله عن الحسن وقال الشيخ وقد قيل هو أشعث بن عبد الله بن جابر وقد ذكره البخاري في التاريخ

479 - وأخبرنا أبو الحسن بن عیدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام محمد بن غالب نا أبو عمر الحوضي نا يزيد بن إبراهيم ثنا قتادة عن سعيد بن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن مغفل أنه كان يكره البول في المغتسل وقال أن منه الوسواس كذا رواه يزيد بن إبراهيم التستري

480 - ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن بن مغفل قال نهى أو زجر أن يبالي في المغتسل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق نا أبو المثني نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع ثنا سعيد فنكره بنحوه

481 - ورواه شعبة عن قتادة أنه سمع عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل أنه سئل عن الرجل يبول في مغتسله قال يخاف منه الوسواس أخبرنا أبو الحسن المقرئ المهرجاني أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب أنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة فنكره

482 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحميري وهو بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه و سلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله

باب النهي عن البول في الثقب

483 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن سعيد ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار وعباس العنبري وإسحاق بن منصور قال إسحاق بن إبراهيم نا عبد الله وقال

الآخرون نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يبولن أحدكم في الجحر وإذا نمتم فأطفئوا السراج فإن الفارة تأخذ الفتيلة فتحرق على أهل البيت وأوكئوا الأسقية وخمروا الشراب وأغلقوا الأبواب فليل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال إنها مساكن الجن

باب البول في الطست وغير ذلك من الأواني

484 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أزهر بن سعد السمان عن بن عون عن إبراهيم عن الأسود قال قيل لعائشة رضي الله عنها أنهم يقولون إن النبي صلى الله عليه و سلم أوصى إلى علي رضي الله عنه فقالت بما أوصى إلى علي وقد رأيتہ دعا بطست ليبول فيها وأنا مسندته إلى صدري فأنخنت أو قالت فأنخنت فمات وما شعرت فبم يقول هؤلاء أنه أوصى إلى علي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أزهر ورواه مسلم من وجه آخر عن بن عون وإبراهيم هذا يقال هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي

485 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرغ الأزرق نا حجاج بن محمد عن بن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة عن أمها قالت كان للنبي صلى الله عليه و سلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل

باب كراهية الكلام عند الخلاء

486 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ أنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الضحاک بن عثمان عن نافع عن بن عمر أن رجلا سلم على النبي صلى الله عليه و سلم وهو يبول فلم يرد عليه مخرج في كتاب مسلم من حديث الثوري

487 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة أنا بن مهدي نا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض حدثني أبو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتها يتحدثان فإن الله تعالى يمقت على ذلك

488 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحميدي ثنا الحسن بن الفضل الجلي ثنا مسلم بن إبراهيم الوراق أنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال فذكره بمثله أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني قال قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عقيب هاتين الروايتين هذا هو الصحيح هذا الشيخ هو عياض بن هلال روى عنه يحيى بن أبي كثير عن حديث وأحسب الوهم فيه عن عكرمة بن عمار حين قال عن هلال بن عياض وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ولم يسنده إلا عكرمة بن عمار أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت موسى بن هارون يقول ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مرسل

باب البول قائما

489 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى سباطة قوم فبال قائما ففتحيت عنه فقال أدنه فدنوت ثم توضأ ومسح على خفيه مخرج في الصحيحين من حديث الأعمش

490 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال لقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه و سلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف الحائط فبال كما يقوم أحدكم قال فانتبذت منه فأشار إلي فجننت فقامت عند عقبه حتى فرغ رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة

491 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا وائل يحدث عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى سباطة قوم فبالي قائما فلقيت منصورا فسألته فحدثني عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى سباطة قوم فبالي قائما كذا رواه عاصم بن بهدلة وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة والصحيح ما روى منصور والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة كذا قاله أبو عيسى الترمذي وجماعة من الحفاظ وقد روي في العلة في بوله قائما حديث لا يثبت مثله

492 - أخبرناه أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله المذكر ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني الكرابيسي وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي بهمدان ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الكرابيسي ثنا حماد بن غسان الجعفي ثنا معن بن عيسى نا ما لك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم بال قائما من جرح كان بمأبضه قال الإمام رحمه الله تعالى وقد قيل كانت العرب تستشفي لوجع الصلب بالبول قائما فعله كان به إذ ذاك وجع الصلب وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى بمعناه وقيل إنما فعل ذلك لأنه لم يجد للعود مكانا أو موضعا والله أعلم

باب البول قاعدا

493 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنت أنا وعمرو بن العاص جالسين فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم وفي يده درقة فبال وهو جالس فتكلمنا فيما بيننا فقلنا يبول كما تبول المرأة فأتانا فقال أما تدرون ما لقي صاحب بني إسرائيل كان إذا أصابهم بول قرضوه فنهاهم فتركوه فعذب في قبره زاد فيه بن عبيدة وغيره فاستتر بها فبال وهو جالس

494 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه و سلم قائما مذ أنزل عليه القرآن وفي رواية الحسين بن حفص سورة الفرقان ورواه بعضهم فقال القرآن أو الفرقان

495 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرؤ أنا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن المقدم بن شريح عن أبيه قال سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى أحد رسول الله صلى الله عليه و سلم يبول قائما منذ أنزل عليه القرآن

496 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج أخبرني عبد الكريم عن نافع عن بن عمر قال قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبلى قائما فما بليت قائما بعد عبد الكريم هذا هو بن أبي المخارق رواه جماعة عن عبد الرزاق فنسبوه وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف

497 - وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني ما لك بن أنس عن عبد الله بن دينار أنه رأى عبد الله بن عمر بال قائما وهذا يضعف حديث عبد الكريم وقد روي في البول قائما عن عمر وعلي وسهل بن سعد وأنس بن ما لك

498 - أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنا سفيان عن مطرف عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال عمر رضي الله عنه البول قائما أحسن للدبر

499 - وروى عدي بن الفضل وهو ضعيف عن علي بن الحكم عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبول الرجل قائماً أخبرناه أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن صاعد ثنا محمد بن عبد الله المخزمي وأبو الفضل الخرقى قالنا أبو عامر العقدي نا عدي بن الفضل فذكره

باب وجوب الاستنجاء بثلاثة أحجار

500 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا بن عيينة عن بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة وأن يستنجي الرجل بيمينه

501 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان فذكر معناه مثل إسناده إلا أنه قال ونهى عن الروث والرمة وأمر بثلاثة أحجار

502 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء والحسن بن سفيان قالنا ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قالوا لسلمان قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراء فقال أجل قد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ونهانا أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ونهانا أن نستنجي برجيع أو بعظم رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه ورواه الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم فذكره وفيه قال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار

503 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار البغدادي ثنا سعيد بن منصور بالكوفة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار ليستطيب بهن فإنها تجزيء عنه

504 - وأخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة بن خزيمة بن ثابت قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع قال أبو داود كذا رواه أبو أسامة وبين نمير عن هشام قال الشيخ رحمه الله تعالى وكذلك رواه محمد بن بشر العبدي ووكيع وعبد بن سليمان عن هشام ورواه بن عيينة عن هشام عن أبي وجزة عن عمارة وكان علي بن المدينة يقول الصواب رواية الجماعة عن هشام عن عمرو بن خزيمة قال الشيخ رحمه الله تعالى ورواه أبو معاوية مرة عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية فذكره قال أبو عيسى قال البخاري أخطأ أبو معاوية في هذا الحديث إذ زاد فيه عن عبد الرحمن بن سعد قال البخاري والصحيح ما روى عبدة ووكيع عن هشام بن عروة عن أبي خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة قال الشيخ رحمه الله تعالى وأبو خزيمة هو عمرو بن خزيمة

505 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شبرويه ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجريين وألقى الروثة وقال ابنتي بحجر

باب الإيتار في الاستجمار

506 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر ومن

استجرم فليوتر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن حديث يونس بن يزيد عن الزهري وثبت عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في الاستجمار وفي رواية أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استجرم أحدكم فليستجرم ثلاثا

507 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجرم أحدكم فليستجرم ثلاثا وفي هذا كالدلالة على أن أمره بالاستجمار وترا هو الوتر الذي يزيد على الواحد

508 - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس وعمرو بن الوليد قالوا ثنا ثور بن يزيد عن حصين الحبراني عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجرم فليوتر من فعل هذا فقد أحسن ومن لا فلا حرج وهذا إن صح فإنما أراد والله أعلم وترا يكون بعد الثلاث

509 - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرورنا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجرم أحدكم فليوتر فإن الله وتر يحب الوتر أما ترى السماوات سبعا والأرضين سبعا والطواف وذكر أشياء

باب التوقي عن البول

510 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال أنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله وقال وكيع لا يتوقى قال فدعا بعسيب رطب فشقه باتنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما العذاب ما لم يبيسا رواه البخاري في الصحيح عن أبي موسى وغيره ورواه مسلم عن أبي كريب وغيره كلهم عن وكيع

511 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت أنا وعمرو بن العاصي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة أو شبهة الدرقة فجلس فاستتر بها فبال وهو جالس فقلت أنا وصاحبي انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبول كما تبول المرأة وهو جالس فأتانا فقال أما علمتم ما لقي صاحب بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدا منهم شيء من البول قرضه بالمقراض فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره

باب الاستنجاء بالماء

512 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء فأتبعه أنا و غلام من الأنصار بإدواة من ماء فيستنجي بها مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج

513 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية

514 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أتى الله عليكم به فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قال مقعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه كان يستنجي بالماء إذا بال وعن عائشة رضي الله عنها من السنة غسل المرأة قبلها

باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء

515 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون أن هذه الآية لما نزلت { فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين } فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أتى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير أن أهدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذلك فعليكموه

516 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن معاذة عن عائشة أنها قالت مرن أزواجكن أن يغسلوا عنهن أثر الغائط والبول فإني أستحبهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ثنا همام وأبو عوانة قالوا ثنا قتادة فذكر بمعناه ورواه أبو قلابة وغيره عن معاذة العدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكتادة حافظ

517 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أنا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فأمرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مرن أزواجكن بذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال وقالت هو شفاء من الباسور قال الإمام أحمد رحمه الله هذا مرسل أبو عمار شداد لا أراه أدرك عائشة

518 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال قال علي بن أبي طالب إنهم كانوا يبيعون بعرا وأنتم تتلظون تلظا فاتبعوا الحجارة الماء تابعه مسعر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فإن عبد الملك يروي عن الشباب

519 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال قال علي رضي الله عنه إنا كنا نبعر بعرا وأنتم اليوم تتلظون تلظا

520 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حاتم بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن إسماعيل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله أبي داود بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن ما لك قال لقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبل أو الحبل هكذا حدث شعبة حتى أن أهدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الإسلام لقد خسرت إذا وضل سعبي وفي رواية بن عيينة إلا ورق الشجر أو الحبل حتى أن أهدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد

باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

521 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أسود بن عامر ثنا شريك قال أبو داود وأخبرنا محمد بن عبد الله ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ قال أبو داود وحديث الأسود بن عامر أتم

522 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبيد الله أبو عثمان الكوفي ثنا أبان بن عبد الله البجلي عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله عن جرير بن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فاستنجى ثم ذلك يده بالأرض ثم توضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله رجلك قال إني أدخلتهما طاهرين هكذا رواه أبو نعيم وشعيب بن حرب عن أبان بن عبد الله قال أبو عبد الرحمن النسائي هذا أشبه بالصواب من حديث شريك والله أعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد قيل عن أبان بن عبد الله عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة

523 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا أبان بن عبد الله قال حدثني مولى لأبي هريرة قال وأظنه قال أبو وهب قال سمعت أبا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضنتي فأتيته بوضوء فاستنجى بماء ثم أدخل يده في التراب فمسحها به ثم غسلها ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت إنك توضأت ولم تغسل رجلك قال إني أدخلتهما وهما طاهرتان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا بن أبي عدي عن بن عون عن أنس بن سيرين أن أنس بن مالك كان يوضع له الماء والأشنان يعني للاستنجاء

باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الإتياء دون ما نهى عن الاستنجاء به

524 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي عن جده سعيد بن عمرو قال كان أبو هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإدواة لوضوئه وحاجته قال فأدركه يوماً فقال من هذا قال أنا أبو هريرة قال أبغني أحجاراً أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار في ثوبي فوضعتها إلى جنبه حتى إذا فرغ وقام تبعته فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروث فقال أتاني وقد نصيبين فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمرؤا بروثة ولا بعظم إلا وجدوا عليه طعاماً

525 - وأخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنا محمد بن الحسن بن إسماعيل المقرئ أنا أبو العباس محمد بن حيان المازني بالبصرة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل إدواتي فأدركته وهو يريد الحاجة فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى مختصراً دون سؤال أبي هريرة ودون ذكر الجن من نصيبين

526 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن يونس قالاً ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن أتية بثلاثة أحجار قال فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثاً وأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وهذا حديث قد اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي فرواه زهير بن معاوية هكذا وأعتمده البخاري ووضعه في الجامع ورواه معمر عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله وزاد في آخره ايتني بحجر ورواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال أبو عيسى الترمذي حديث إسرائيل عندي أثبت وأصح لأن إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن

الربيع وقال زهير في أبي إسحاق ليس بذلك لأن سماعه عن أبي إسحاق في آخره وأبو إسحاق في آخر أمره كان قد ساء حفظه

527 - قال الشيخ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا أبو الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال اييتني بشئ أستنجي به ولا تقربني حائلا ولا رجيعا وهذه الرواية إن صحت تقوى رواية أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود إلا أن ليث بن أبي سليم ضعيف

528 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وإبراهيم بن أبي طالب قالوا نا محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان بن مسعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل فبنتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبنتنا بشر ليلة بات بها قوم قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بكرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى هكذا

529 - ورواه عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد إلى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق وجعفر بن أحمد بن نصر قالوا نا علي بن حجر فذكره ورواه محمد بن أبي عدي عن داود إلى قوله وآثار نيرانهم ثم قال قال داود ولا أدري في حديث علقمة أو في حديث عامر أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الزاد فذكره أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا محمد بن أبي عدي عن داود فذكره ورواه جماعة عن داود مدرجا في الحديث من غير شك

530 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حيوة بن شريح الحمصي نا بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه أمتك أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حممة فإن الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم

531 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب حدثك موسى بن علي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجي بعظم حائل أو روثة أو حممة علي بن رباح لم يثبت سماعه من بن مسعود والأول إسناد شامي غير قوي والله أعلم وفي الباب عن أبي عثمان بن سنة الخزاعي وعبد الرحمن بن رافع التنوخي عن بن مسعود إلا أنه ليس في روايتهما ذكر الحممة

532 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن حنبل نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق نا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتمسح بعظم أو بعر رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح وروينا فيه عن سلمان الفارسي وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

533 - أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ثنا المفضل يعني بن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتباني أن شبيب بن بيتان القتباني أخبره عن شيبان القتباني عن رويغ بن ثابت قال إن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف وأن كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا منه برئ

باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ

534 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز نا سعدان بن نصر ثنا يزيد بن هارون عن مسعر بن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم في جلود الميتة أن دباغها قد ذهب بخبثه أو بنجسه أو رجسه

535 - وأما الحديث الذي رواه عمرو بن الحارث عن موسى بن أبي إسحاق الأنصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم من الأنصار أخبره عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه نهى أن يستطيب أحد بعظم أو روثه أو جلد

536 - فقد أخبرناه أبو بكر الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي ثنا أبو طاهر وعمرو بن سواد قالنا نا بن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره قال علي بن عمر هذا إسناد غير ثابت

باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب

537 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر يعني بن أبي شيبه ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن طاوس ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمري بالكوفة نا أبو كريب نا هشيم عن أبي بشر عن طاوس قال الاستنجاء بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد قلت فإن لم أجد قال ثلاث حفات من التراب هذا هو الصحيح عن طاوس من قوله وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام عن طاوس ورواة زمعة بن صالح عن سلمة فرفعه مرسلًا

538 - أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال سمعت طاوسا قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أتى أحدكم البراز فليكرم قبلة الله عز و جل فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب ثم ليقبل الحمد لله الذي أخرج عنى ما يؤذيني وأمسك على ما ينفعني هكذا رواه بن وهب ووكيع وغيرهم عن زمعة ورواه أحمد بن الحسن المضري وهو كذاب متروك عن أبي عاصم عن زمعة ورواه سفيان بن عيينة عن سلمة عن طاوس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم ولا يصح وصله ولا رفعه قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة أكان زمعة يرفعه قال نعم فسألت سلمة عنه فلم يعرفه يعني لم يرفعه وقد روى مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قدم سراقه بن ما لك على رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله عن التغوط فأمره أن يستعلي الريح وأن يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا يستدبرها وأن يستنجي بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع أو ثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا مبشر بن عبيد حدثني الحجاج بن أرطاة فذكره أخبرنا أبو بكر الحارثي قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ لم يروه غير مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث قال الشيخ وروى قتيبة عن أنس بن ما لك مرفوعا وذلك يرد

539 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي نا يحيى بن يعلى نا أبي عن غيلان عن أبي إسحاق عن مولى عمر يسار بن نمير قال كان عمر رضي الله عنه إذا بال قال ناولني شيئاً أستنجي به قال فأناوله العود والحجر أو يأتي حائطا يتمسح به أو يمس الأرض ولم يكن يغسله وهذا أصح ما روي في هذا الباب وأعله

باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجي به مرة

روى طلحة بن مصرف عن مجاهد أنه قال لا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة وقد روي فيه حديث مسند لم يثبت إسناده

540 - أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الخضر بن أحمد بن أمية نا مخلد بن خالد نا عثمان بن عبد الرحمن يعني الطرائفي نا عبد الرحمن بن عبد الواحد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يجد حجرا ولا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة عثمان الطرائفي تكلموا فيه ويروى عن قوم مجهولين والله أعلم وروي من وجه آخر عن أنس ولا يصح

541 - أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن هارون بن موسى البلدي نا إبراهيم بن أبي حميد نا محمد بن سليمان بن أبي داود نا معن بن رفاعة نا عبد الوهاب بن بخت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يكن يجد حجارة ولا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة قال أبو أحمد بن عدي عامة ما روى إبراهيم بن أبي حميد هذا لا يتابعه عليه أحد

باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين

542 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصل كتابه أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التتوخي ثنا بشر بن بكر نا الأوزاعي وأخبرنا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي قال وأخبرنا العباس حدثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي والحديث للعباس قال حدثني يحيى يعني بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتنفس في الإناء ولا يستنج بيمينه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من أوجه عن يحيى بن أبي كثير وفي بعض طرقه لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

543 - أخبرنا أبو بكر بن فورك رحمه الله تعالى أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يستنج بيمينه ولا يمس ذكره بيمينه مخرج في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي ورويناه من حديث سلمان وأبي هريرة

544 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن موسى الصيدلاني نا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له المشركون إنا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة قال أجل إنه نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه وأن يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني

545 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان حدثني القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجي بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة

546 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا إسماعيل بن خليلان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا أبو أيوب يعني الأفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعيد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك

547 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن بزيع ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وشرابه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى هكذا رواه أبو داود

في السنن عن محمد بن حاتم بن بزيع عن عبد الوهاب ورواه عيسى بن يونس عن بن أبي عروبة فلم يذكر في إسناده الأسود بن يزيد

548 - أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة نا عيسى بن يونس عن بن أبي عروبة فذكره

549 - ورواه بن أبي عدي عن سعيد عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي قال قالت عائشة رضي الله عنها الحديث

550 - أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب ثنا بن أبي عدي فذكره

باب الاستبراء عن البول

551 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة عن عبد الله بن يحيى حدثني عبد الله بن أبي مليكة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا فهد بن حيان القيسي نا أبو يعقوب الضبي وهو عبد الله بن يحيى عن بن أبي مليكة عن أمه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال فأتاه عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به قال لم أومر كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت كانت سنة لفظ حديث فهد بن حيان

552 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن حمزة الأصبهاني ثنا علي بن سهل بن المغيرة نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق وزمعة قالنا نا عيسى بن يزداد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بال نثر ذكره ثلاث نترات قال عبد الله بن عدي عيسى بن يزداد عن أبيه مرسل روى عنه زمعة بن صالح لا يصح سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال عبد الله وقيل عيسى بن أزداد لا يعرف إلا بهذا الحديث

باب كيفية الاستنجاء

553 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القطري ثنا عتيق بن يعقوب نا أبي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة كذا كان في كتابه

554 - وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال حجران للصفحتين وحجر للمسربة أخبرنا أبو بكر الحارثي قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ إسناده حسن يعني إسناده هذا الحديث

جماع أبواب الحدث

باب الوضوء من البول والغائط

555 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان أنا الزهري أخبرني عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا قال الشافعي رضي الله عنه في رواية أبي سعيد فلما دلت السنة على أن الرجل ينصرف من الصلاة بالريح كانت الريح من سبيل الغائط وكان الغائط أكثر منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة

556 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن همام ح وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضعاً ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا وقد بليت قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بال وتوضعاً ومسح على خفيه قال إبراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة لفظ حديث أبي معاوية وفي حديث بن طهمان عن جرير بن عبد الله أنه بال ثم توضعاً ومسح على خفيه فقيلنا له ما هذا الذي صنعت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صنع مثل الذي صنعت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

557 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد البيروتي أنا أبو شعيب قال أخبرني شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود أنه حدثهم عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال فقلت له إنك كنت امرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنه قد حاك في صدري المسح على الخفين من البول والغائط فأخبرني بشئ إن كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من بول أو غائط أو نوم

558 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن صفوان بن عسال قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثاً إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول أو ريح قال أبو الوليد لم يقل أو ريح غير مسعر وأخبرناه أبو بكر الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر وأبو عبد الله أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط قالنا ثنا أحمد بن سنان قال علي وحدثنا أبو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البزار ثنا محمد بن إسماعيل الحساني قالنا نا وكيع نا مسعر فذكره بمثله قال علي لم يقل في هذا الحديث أو ريح غير وكيع عن مسعر

باب الوضوء من المذي والودي

559 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالوا نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش عن منذر أبي يعلى عن بن الحنفية عن علي قال كنت رجلاً مذاء وكنت أستحي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضعاً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش

560 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن شعبة عن الأعمش قال سمعت منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي قال استحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن المذي من أجل فاطمة فأمرت رجلاً فسأله فقال فيه الوضوء مخرج في الصحيحين من حديث شعبة

561 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ثنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك ما لك بن أنس أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أحدنا إذا خرج منه المذي ما ذا عليه في ذلك فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله فقال المقداد فسألته فقال إذا وجد ذلك أحدكم فليغسل فرجه ويتوضعاً وضوءه للصلاة هكذا رواه أبو النضر عن سليمان ورواه بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان عن بن عباس موصولاً

562 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن بن عباس قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أرسلت

المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى وغيره

563 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورق عن بن عباس قال المنى والمذي والودي فالمني منه الغسل ومن هذين الوضوء يغسل ذكره ويتوضأ ورواه إبراهيم عن بن مسعود قال الودي الذي يكون بعد البول فيه الوضوء

باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السبيلين وغير ذلك من دود أو حصاة أو غيرهما

564 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أستفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك أثر الدم وتوضئي فصلي فإنما ذلك عرق وليست بالحیضة رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد قوله وتوضئي ثم قال مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال قال هشام قال أبي ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

565 - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حیضها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي وهذا الحديث نذكر بعض ما قيل فيه إن شاء الله تعالى في كتاب الحيض

566 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة والحجامة للوائم فقال إنما الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما الفطر مما دخل وليس مما خرج وروي أيضا عن علي بن أبي طالب من قوله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت

567 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ حدثني إدريس بن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن بن أبي ذئب عن شعبة يعني مولى بن عباس عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الذي يتوضأ فيخرج الدود من دبره قال عليه الوضوء وكذلك قال الحسن وجماعة

باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السبيلين

568 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن إسماعيل العنبري قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط رواه البخاري عن إسحاق بن إبراهيم وغيره وروى مسلم عن محمد بن رافع كلهم عن عبد الرزاق

569 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عبد الكريم بن الهيثم نا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح وهذا مختصر وتامه فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شئ أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

باب الوضوء من النوم

قال الله تعالى { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق } الآية قال الشافعي فسمعت بعض من أَرْضَى علمه بالقرآن يزعم أنها نزلت في القائميين من النوم قال الشيخ وهذا يرويه ما لك بن أنس عن زيد بن أسلم أن ذلك إذا قمتم إلى الصلاة من المضاجع يعني النوم

570 - أخبرناه أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم نا بن بكير نا ما لك فذكره واحتج الشافعي في القديم على أن الآية نزلت في خاص بأن النبي صلى الله عليه و سلم صلى الصلوات كلها بوضوء واحد

571 - أخبرناه أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا بن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم يوم الفتح صلواته كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه إني رأيتك صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه قبل اليوم قال عمدا فعلته يا عمر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري قال الشافعي وفي السنة دليل على أن يتوضأ من قام من نومه يعني بها

572 - ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها فإنه لا يدري أحدكم أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

573 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني مخلد بن جعفر الباقري نا محمد بن جرير ثنا أبو كريب نا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر بن أبي كثير نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام أحدكم من النوم إلى الوضوء فليفرغ على يديه من الماء فإنه لا يدري أين باتت يده رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

574 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي قلت حاك في صدري في المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فأتيتك أسألك هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك شيئاً فقال نعم كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من بول أو غائط أو نوم

575 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية بن الوليد عن الوضيين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنما العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ

576 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم العين وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الكاء ورواه مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية قال العين وكاء السه موقوف أخبرناه أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن محمد عن مسلم نا صالح بن سعيد نا محمد بن بن أسد ثنا الوليد نا مروان بن جناح فذكره موقوفاً قال الوليد بن مسلم ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مريم

577 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالنا نا أبو عمرو بن بجيد نا محمد بن إبراهيم نا بن بكير عن ما لك بن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال إذا نام أحدكم مضطجعا فليتوضأ هذا مرسل

578 - وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال إذا وضع أحدكم جنبه فليتوضأ

579 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان بن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال وجب الوضوء على كل نائم إلا من خفق خفقة برأسه هكذا رواه جماعة عن يزيد بن أبي زياد موقوفا وروي ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه

580 - أخبرنا أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد نا علي بن الجعد نا شعبة عن سعيد الجريري عن خالد بن غلاق عن أبي هريرة قال من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء وأخبرنا أبو حازم نا أبو أحمد نا أبو القاسم حدثني زياد بن أيوب نا بن علي عن الجريري بإسناده مثله قال إسماعيل قال الجريري فسألناه عن استحقاق النوم فقال هو أن يضع جنبه وقد روي ذلك مرفوعا ولا يصح رفعه

581 - أخبرنا أبو بكر الحارثي الأصبهاني نا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال وأخبرني أبو عمرو عن نافع أن بن عمر رضي الله عنهما كان ينام اليسير في المسجد الحرام فيتوضأ

582 - وبإسناده ثنا الوليد قال وأخبرني عمر بن محمد عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل أتى فراشه فاضطجع فرقد رقاد الطير ثم يثب فيتوضأ ويعاود الصلاة

583 - وبإسناده قال نا الوليد قال وأخبرني أبو عمرو عن بن جريج عن عطاء ومجاهد قالوا من نام راکعا أو ساجدا توضأ

584 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر نا بن إدريس عن هشام عن الحسن أنه كان يرى على من نام جالسا وضوءا ورواه الثوري عن هشام عن الحسن قال إذا نام قاعدا أو قائما فعليه الوضوء إلى هذا ذهب المزني رحمه الله تعالى

باب ترك الوضوء من النوم قاعدا

585 - أخبرنا أبو علي الروذباري نا محمد بن بكر نا أبو داود نا شاذ بن فياض نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضئون قال أبو داود زاد فيه شعبة عن قتادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

586 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة دون قوله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

587 - أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم البغوي نا بن حميد يعني محمدا ثنا بن المبارك نا معمر عن قتادة عن أنس قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاة حتى أني لأسمع لأحدهم غطيظا ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون قال بن المبارك هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا حملة عبد الرحمن بن مهدي والشافعي وحديثهما في ذلك مخرجان في الخلافات

588 - أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالوا نا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال أقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله أن لي حاجة فقام يناجيه حتى نعس القوم أو بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة دون قوله ولم يذكر وضوءا

589 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا بن وهب قال نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك ما لك بن أنس وعبد الله بن عمر ويونس بن يزيد والليث بن سعد وبين سمعان عن نافع أن عبد الله بن عمر كان ينام وهو جالس ثم يصلي ولا يتوضأ

590 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن بن عباس لم يرفعه قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه وإن اضطجع فعليه الوضوء وروينا في ذلك عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي أمامة واحتج بعض أصحابنا بما

591 - أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبدان ثنا محمد بن عبيد بن حساب نا قزعة بن سويد حدثني بحر بن كنيذ السقاء عن ميمون الخياط عن أبي عياض عن حذيفة بن اليمان قال كنت في مسجد المدينة جالسا أخفق فاحتضنني رجل من خلفي فالتفت فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب علي وضوء قال لا حتى تضع جنبك وهذا الحديث ينفرد به بحر بن كنيذ السقاء عن ميمون الخياط وهو ضعيف ولا يحتج بروايته

باب ما ورد في نوم الساجد

592 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا زكريا بن عدي نا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام في سجوده حتى غط ونفخ قلت يا رسول الله قد نمت فقال إنما يجب الوضوء على من وضع جنبه فإنه إذا وضع جنبه استرخت مفاصله هكذا رواه جماعة عن عبد السلام بن حرب وقال بعضهم في الحديث إنما الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله

593 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا إسحاق بن منصور السلولي عن عبد السلام بن حرب فذكره بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا أو قائما أو ساجدا حتى يضع جنبه فإنه إذا وضع جنبه استرخت مفاصله تفرد بهذا الحديث على هذا الوجه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بن عباس قوله ولم يذكر فيه أبا العالية ولا أعرف لأبي خالد الدالاني سمعا من قتادة أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يروه إلا يزيد الدالاني عن قتادة وقال أبو داود قال شعبة إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث حديث يونس بن متى وحديث بن عمر في الصلاة وحديث القضاة ثلاثة وحديث بن عباس حدثني رجال مرضيون منهم عمر وأرضاهم عندي عمر يعني في لا صلاة بعد العصر قال الشيخ وسمع أيضا حديث بن عباس فيما يقول عند الكرب وحديثه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به موسى وغيره قال أبو داود وذكر حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل فقال ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة قال الشيخ يعني به أحمد ما ذكره البخاري من أنه لا يعرف لأبي خالد الدالاني سماع من قتادة قال أبو داود وروى أوله جماعة عن بن عباس لم يذكروا شيئا من هذا وقال عكرمة كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناوي ولا ينام قلبي

594 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن أيوب وحמיד وحماد الكوفي عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيظ فقام فصلى ولم يتوضأ قال عكرمة إن النبي صلى الله عليه وسلم كان محفوظا

595 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ مخرج في الصحيحين من حديث الثوري دون الزيادة التي تفرد بها أبو خالد الدالاني وكذلك رواه سعيد بن جبير وعدة عن بن عباس في حديث المبيت دون تلك الزيادة ونومه هذا كان مضطجعا وكان صلى الله عليه وسلم يترك الوضوء منه مخصوصا

596 - والذي يدل عليه ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا علي بن عبد الله بن المديني ثنا سفيان قال سمع عمرو كريبا يخبر عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ذات ليلة فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه

عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي ففتمت فتوضأت نحو ما توضأ ثم قمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاءه المنادي فأذنه بالصلاة وقال سفيان مرة أخرى ثم قام إلى الصلاة فصلى بنا ولم يتوضأ وقال سفيان قلنا لعمرو أن أناسا يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي وقرأ { إني أرى في المنام أني أذبحك } رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن أبي عمير عن سفيان بن عيينة إلا أنهما قالوا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه

597 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على ما لك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة في حديث ذكره في صلاة الليل قالت فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر فقال يا عائشة أن عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ما لك وروينا عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على أنه صلى الله عليه وسلم كان تنام عيناه ولا ينام قلبه قال أنس بن مالك وكذلك الأنبياء صلوات الله عليهم تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم

598 - أخبرناه إجازة أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله هو بن المبارك ثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أنه سمع يزيد بن قسيط يقول أنه سمع أبا هريرة يقول ليس على المحتبي النائم ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ وهذا موقف

باب انتقاض الظهر بالإغماء

599 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس وأخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس وذكر الحديث لفظهما سواء وباقي الحديث في كتاب الصلاة ورواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس والغسل بالإغماء شئ أستحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضوء يكفي إن شاء الله تعالى

باب الوضوء من الملامسة

قال الله تعالى أو لامستم النساء واسم للمس يقع على ما دون الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم لعاذ بن ما لك لعلك قبلت أو لمست ونهيه عن بيع الملامسة وقوله في حديث أبي هريرة في بعض الروايات عنه واليد زناها للمس وقول عائشة قل يوما أو ما كان من يوم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعا فيقبل ويلمس ما دون الوقاع وهذه الأحاديث بأسانيدهن مخرجة في مواضعهن

600 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني نا جدي نا إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله يعني بن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أن القبلة من اللمس فتوضؤوا منها

601 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر عن شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب أن عبد الله يعني بن مسعود قال في قوله تعالى أو لامستم النساء قولاً معناه ما دون الجماع

602 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري نا معلى بن منصور ثنا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة عن عبد الله قال القبلة من اللمس وفيها الوضوء واللمس ما دون الجماع هكذا رواه الثوري وشعبة عن الأعمش

603 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ما لك وأخبرنا أبو أحمد العدل نا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا يحيى بن بكير ثنا ما لك عن بن شهاب عن سالم عن أبيه قال قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امرأته أو جسها بيده فعليه الوضوء لفظ حديث الشافعي رضي الله عنه وفي رواية بن بكير فقد وجب عليه الوضوء فهذا قول عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وخالفهم بن عباس فحمل الملامسة المذكورة في الكتاب العزيز على الجماع ولم ير في القبلة وضوءاً

604 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال تذاكرنا اللمس فقال أناس من الموالي ليس من الجماع وقال أناس من العرب هي من الجماع فذكرت ذلك لابن عباس فقال مع أيهم كنت قلت مع الموالي قال غلبت الموالي أن اللمس والمباشرة من الجماع ولكن الله عز و جل يكتنى ما شاء بما شاء وقول من يوافق قوله ظاهر الكتاب أولى

605 - واحتج بعض أصحابنا بما أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب نا إبراهيم بن موسى ويحيى بن المغيرة قال نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل أنه كان قاعداً عند النبي صلى الله عليه و سلم فجاءه رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئاً يصيبه الرجل من امرأته إلا وقد أصابه منها إلا أنه لم يجامعها فقال توضع وضوءاً حسناً ثم قم فصل قال فأنزل الله تعالى هذه الآية { أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل } الآية فقال أهي له خاصة أم للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة وهكذا رواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن عبد الملك وفيه إرسال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ بن جبل

606 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم [ص 126] نا إبراهيم بن عبد الله العباسي نا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر قال سمعت يحيى بن سعيد وذكر له حديث الأعمش عن حبيب عن عروة قال أما إن سفيان الثوري كان أعلم الناس بهذا زعم أن حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً وأخبرنا أبو بكر نا علي نا محمد بن مخلد نا صالح بن أحمد نا علي بن المدني قال سمعت يحيى وذكر عنده حديث الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة تصلي وإن قطر الدم على الحصير وفي القبلة قال يحيى احك عني أنهما شبه لا شئ وأخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا إبراهيم بن مخلد الطالقاني ثنا عبد الرحمن بن مغراء نا الأعمش نا أصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال أبو داود وروى عن الثوري أنه قال ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشئ قال الشيخ فعاد الحديث إلى رواية عروة المزني وهو مجهول وأما الحديث الذي أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا سفيان نا أبي روق نا إبراهيم التيمي نا علي بن عروة نا النبي صلى الله عليه و سلم كان يقبل بعد الوضوء ثم لا يعيد الوضوء وقالت ثم يصلي فهذا مرسل إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله أبو داود السجستاني وغيره وأبو روق ليس بقوي ضعفه يحيى بن معين وغيره ورواه أبو حنيفة عن أبي روق نا إبراهيم عن حفصة وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله الدارقطني وغيره وقد روينا سائر ما روي في هذا الباب وبيننا

ضعفها في الخلافات والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائم فحمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها ولو صح إسناده لقلنا به إن شاء الله تعالى

باب ما جاء في لمس الصغار وذوات المحارم

607 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث وحدثنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد إملاء وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري قالنا نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن مسلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عمرو بن سليم الزرقي أنه سمع أبا قتادة يقول بينما نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد

باب ما جاء في الملموس

608 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتصمت بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة دون قوله وهو ساجد ورواه وهيب ومعتز ومن نعيم عن عبيد الله دون ذكر أبي هريرة في إسناده باب ما جاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة أو من وراء حائل

609 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن بندار الزاهد ثنا عمر بن محمد بن بجير نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله نا القاسم عن عائشة قالت بنس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها لفظ حديث عمرو وفي حديث المقدمي لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضت رجلي رواه البخاري عن عمرو بن علي وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه حتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله وفي رواية أبي سلمة عن عائشة فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وفي رواية عروة عن عائشة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب الوضوء من مس الذكر

610 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ما لك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ ورواه يحيى بن بكير عن مالك وزاد فيه فليتوضأ وضوءه للصلاة أخبرنا أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا ما لك فذكره

611 - وأخبرنا إجازة أبو زكريا وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان قال وقد كانت

صحبت النبي صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة وذكر سماع هشام عن أبيه

612 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم في أمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده فانكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة ليسألها عما حدثت من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان رواه هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة

613 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الإمام وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وكانت صحبت النبي صلى الله عليه و سلم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام عن بسرة وذكر سماع هشام عن أبيه وأما سماع أبيه عن بسرة ومشافهتها إياه بالحديث بعد سماعه من مروان ففيمنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين قالوا ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك ثنا ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من مس ذكره فليتوضأ قال عروة فسألت بسرة فصدقت

614 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من مس فرجه فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأتيت بسرة فحدثتني كما حدثتني مروان عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول ذلك

615 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن مروان حدثه عن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت النبي صلى الله عليه و سلم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأنكر ذلك عروة فسأل بسرة فصدقت بما قال وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق فذكر الحديث بإسناده نحوه قال علي بن عمر الحافظ تابعه ربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله وعنبسة بن عبد الواحد وحמיד بن الأسود فرووه عن هشام عن أبيه عن مروان عن بسرة قال عروة فسألت بسرة بعد ذلك فصدقت

616 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال سمعت علي بن المديني وذكر حديث شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة فقال على هذا مما يدل أن يحيى بن سعيد قد حفظ عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال أخبرتني بسرة قال على فحدثني أبو الأسود حميد بن الأسود عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه و سلم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ فأنكر ذلك عروة وسأل بسرة فصدقت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال كان الشافعي يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخبر بسرة بنت صفوان لا قياسا وبقول الشافعي أقول لأن عروة قد سمع حديث بسرة منها قال الشيخ وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد من المبايعات وورقة بن نوفل معها وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص قاله مصعب الزبيري وهي جدة عبد الملك بن مروان أم أمه قاله ما لك بن أنس

617 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن المبارك ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من مس فرجه فليتوضأ

618 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا الهيثم بن حميد فذكره بنحوه وبلغني عن أبي عيسى الترمذي قال سألت أبا زرعة عن حديث أم حبيبة فاستحسنه ورأيته كان يعده محفوظا

619 - وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي أنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من مس ذكره فعليه الوضوء

620 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا ما لك عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتكتك قال سعد لعلك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فقامت فتوضأت ثم رجعت وبإسناده قال ثنا ما لك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إذا مس الرجل ذكره فقد وجب عليه الوضوء وبإسناده قال ثنا ما لك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال رأيت عبد الله بن عمر يغتسل ثم يتوضأ فقلت له يا أبت ما يجزيك الغسل من الوضوء قال بلى ولكني أحيانا أمس ذكرى فأتوضأ

621 - وبإسناده قال ثنا ما لك عن نافع عن سالم بن عبد الله أنه قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفره فرأيته بعد أن طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له أن هذه صلاة ما كنت تصلحها فقال أبي بعد أن توضأت لصلاة الصبح مسست ذكرى ثم نسيت أن أتوضأ فتوضأت ثم عدت لصلاتي وبإسناده قال ثنا ما لك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء وروينا في ذلك عن عائشة وأبي هريرة وروى الشافعي في كتاب القديم عن مسلم وسعيد عن بن جريج عن بن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب بينا هو يؤم الناس إذ زلت يده على ذكره فأشار إلى الناس أن امكثوا ثم خرج فتوضأ ثم رجع فآثم بهم ما بقي من الصلاة

622 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ نا أبو جعفر بن سلامة هو الطحاوي ثنا سليمان بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا شعبة عن قتادة قال كان بن عمر وبن عباس يقولان في الرجل يمس ذكره يتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عن هذا فقال عن عطاء

باب الوضوء من مس المرأة فرجها

623 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث وعبد الصمد بن عبد الله قال ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمر بالوضوء من مس الذكر والمرأة مثل ذلك قال أبو أحمد بن عدي وهذا الحديث بهذه الزيادة في متنه والمرأة مثل ذلك لا يرويه عن الزهري غير بن نمر هذا قال الشيخ وكذلك رواه هارون بن زياد الحنائي عن الوليد بن مسلم ورواه أبو موسى الأنصاري عن الوليد بن مسلم على الصحة في الإسناد والمتن جميعا

624 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان بلى أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ويتوضأ من

مس الذكر فقال عروة فلم أزل أمارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة يسئلهما عما حدثته من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل ما حدثني عنها مروان هذا هو الصحيح من حديث الزهري

625 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا حسين بن محمد ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر قال سألت الزهري عن مس المرأة فرجها أتتوضأ فقال أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ قال والمرأة كذلك ظاهر هذا يدل على أن قوله قال والمرأة مثل ذلك من قول الزهري ومما يدل عليه أن سائر الرواة روه عن الزهري دون هذه الزيادة وروي ذلك في حديث إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه وليس بمحفوظ

626 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن رجاء الأديب وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني بها قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي ثنا بقية بن الوليد حدثني الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيما رجل مس فرجه فليتوضأ وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ ورواه إسحاق الحنظلي عن بقية عن الزبيدي ومحمد بن الوليد الزبيدي ثقة وهكذا رواه عبد الله بن المؤمل عن عمرو وروي من وجه آخر عن عمرو

627 - وأخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن قتيبة وأحمد بن عمير قالنا ثنا إدريس يعني بن سليمان ثنا حمزة بن ربيعة ثنا يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمرو بن شعيب فذكره بإسناده ومعناه قال أبو أحمد هو حديث من بن ثوبان عن أبيه عن عمرو قال الشيخ وخالفهم المثني بن الصباح عن عمرو في إسناده وليس بالقوي

628 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرمانى عن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ثنا عبد الوهاب نا المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة بنت صفوان إحدى نساء بني كنانة أنها قالت يا رسول الله كيف ترى في إحدانا تمس فرجها والرجل يمس ذكره بعد ما يتوضأ فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم تتوضأ يا بسرة بنت صفوان قال عمرو وحدثني سعيد بن المسيب أن مروان أرسل إليها ليسألها فقالت دعني سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم وعنده فلان وفلان وعبد الله بن عمر فأمرنى بالوضوء

629 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت إذا مست المرأة فرجها توضأت وهكذا رواه عبد الله العمري عن أخيه عبيد الله

باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف

630 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الأشناني ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أفضى بيده إلى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه وضوء الصلاة وهكذا رواه معن بن عيسى وجماعة من الثقات عن يزيد بن عبد الملك إلا أن يزيد تكلموا فيه وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن يزيد بن عبد الملك النوفلي فقال شيخ من أهل المدينة ليس به بأس قال الشيخ ولأبي هريرة فيه أصل

631 - فقد أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني بن يحيى ثنا عبد الصمد سمع عمر بن أبي وهب سمع جميل بن بشير عن أبي هريرة من أفضى بيده إلى فرجه فليتوضأ هكذا موقوف وقيل عن جميل عن أبي وهب عن أبي هريرة

632 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن أبي وهب عن جميل العجلي عن أبي وهب الخزاعي عن أبي هريرة قال من مس فرجه فليتوضأ ومن مسه يعني من وراء الثوب فليس عليه وضوء

633 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي ثنا عبد الله بن نافع وابن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن عقبه بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ وزاد بن نافع فقال عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله تعالى وسمعت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابرا وزاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي والإفضاء باليد إنما هو ببطنها كما يقال أفضى بيده مباحا وأفضى بيده إلى الأرض ساجدا وإلى ركبتيه راكعا

634 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ملازم بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه فجاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو إلا بضعة أو مضغة منك فهذا حديث رواه ملازم بن عمرو هكذا قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ملازم فيه نظر قال الشيخ ورواه محمد بن جابر اليمامي وأيوب بن عتبة عن قيس بن طلق وكلاهما [ص 135] ضعيف ورواه عكرمة بن عمار عن قيس أن طلقا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأرسله وعكرمة بن عمار أمثل من رواه عن قيس وعكرمة بن عمار قد اختلفوا في تعديله غمزه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وضعفه البخاري جدا وأما قيس بن طلق فقد روى الزعفراني عن الشافعي أنه قال سألتنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره وقد عارضه من وصفنا ثقته ورجاحته في الحديث وثبته فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مرجا الحافظ في قصة ذكرها قال فقال يحيى بن معين قد أكثر الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه وأخبرنا أبو بكر الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ قال قال بن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا فقالا قيس بن طلق ليس ممن تقوم به حجة ووهناه ولم يثبتاه ثم إنه إن كان صح في ابتداء الهجرة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني مسجده وسماع أبي هريرة وغيره ممن روينا عنه في ذلك كان بعده وهو فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد عن محمد بن جابر قال حدثني قيس بن طلق عن أبيه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبني المسجد فقال أخط الطين فأنت أعلم بخلطه فسألته أو سأله رجل فقال رأيت الرجل يتوضأ ثم يمسه ذكره فقال إنما هو منك ثم قد حمله بعض أصحابنا على مسه إياه بظهر كفه فبيما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن نا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام ثنا محمد بن جابر قال حدثني شيخ لنا من أهل اليمامة يقال له قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أو سمع رجلا يسأله فقال بينما أنا أصلى فذهبت أحك فخذني فأصابت يدي ذكرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو منك والظاهر من حال من يحك فخذنه وأصابت يده ذكره أنه إنما يصيبه بظهر كفه والله أعلم

635 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل الحافظ بمرو نا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مرجا الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين فتناظرنا في مس الذكر فقال يحيى بن معين يتوضأ منه وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به واحتج بن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق وقال ليحيى كيف تتقلد إسناد بسرة ومروان بن الحكم أرسل شرطيا حتى رد جوابها إليه فقال يحيى ثم لم يفتح ذلك عروة حتى أتى بسرة فسألها وشافهته بالحديث ثم قال يحيى ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وأنه لا يحتج بحديثه فقال أحمد بن حنبل كلا الأمرين على ما قلتما فقال يحيى عن ما لك عن نافع عن بن عمر يتوضأ من مس الذكر فقال علي كان بن مسعود يقول لا يتوضأ منه وإنما هو بضعة من جسدك قال فقال يحيى هذا عن فقال عن سفیان عن أبي قيس عن هزبل عن عبد الله وإذا اجتمع بن مسعود وبين عمر واختلفا فابن مسعود أولى أن يتبع فقال له أحمد بن حنبل نعم ولكن أبا قيس الأودي لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير بن سعيد عن

عمار قال لا أبالي مسسته أو أنفي فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي فذكره بإسناده وبعض معناه وقال في آخره في حديث عمير بن سعيد عن عمار فقال أحمد عمار وابن عمر استويا فمن شاء أخذ بهذا ومن شاء أخذ بهذا قال الشيخ قد روينا عن علي بن المديني أنه قال في حديث بسرة سماع عروة منها كما قال يحيى بن معين وكأنه رجع في ذلك إلى قول يحيى وتقليد حديث بسرة

636 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد بن عبد الرحيم قال علي بن المديني اجتمع سفيان وبين جريج فتذاكرا مس الذكر فقال بن جريج يتوضأ منه وقال سفيان لا يتوضأ منه فقال سفيان رأيت لو أن رجلا أمسك بيده منيا ما كان عليه فقال بن جريج يغسل يده قال فأيهما أكبر المني أو مس الذكر [ص 137] فقال ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان قال الشيخ وإنما أراد بن جريج أن السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه أن الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه وإنما قاله بالرأي ومن أوجب الوضوء فيه فلا يوجبه إلا بالاتباع

637 - وأما الحديث الذي أنبأ أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمران حدثني أبي حدثني بن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع عن قميصه وقبل زبيبتة فهذا إسناده غير قوي وليس فيه أنه مسه بيده ثم صلى ولم يتوضأ

باب في مس الأثنيين

638 - أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر ثنا أبو بكر صاحب أبي صخرة أنا علي يعني بن مسلم وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا علي بن مسلم ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره أو أنثييه أو رفعه فليتوضأ وفي رواية الطوسي أو رفعه فليتوضأ وضوءه للصلاة قال علي بن عمر الحافظ كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام وهم في ذكره الأثنيين والرفع وإدراج ذلك في حديث بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مرفوع كذلك رواه الثقات عن هشام منهم أيوب السخيتاني وحماد بن زيد وغيرهما

639 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عبيد الله البصري العنبري ثنا يزيد بن زريع وأخبرنا أبو بكر الحارثي أنا علي بن عمر ثنا علي بن عبد الله بن مبشر والحسن بن إسماعيل ومحمد بن محمود السراج قالوا ثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ قال وكان عروة يقول إذا مس رفعه أو أنثييه أو ذكره فليتوضأ وأخبرنا أبو بكر ثنا علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال كان أبي يقول إذا مس رفعه أو أنثييه أو فرجه فلا يصل حتى يتوضأ وروي ذلك عن هشام بن عروة من وجه آخر مدرجا في الحديث وهو وهم والصواب أنه من قول عروة والقياس أن لا وضوء في المس وإنما اتبعنا السنة في إيجابه بمس الفرج فلا يجب بغيره

باب في مس الإبط

640 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يسأل سفيان يعني بن عيينة عن هذا الحديث تيمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب فقال سفيان حضرت إسماعيل بن أمية أتى الزهري فقال يا أبا بكر إن الناس ينكرون عليك حديثين قال وما هما فقال تيمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب فقال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال تيمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب فقال إسماعيل وحديث عبيد الله في مس الإبط فكان الزهري كف

عنه كالمنكر له أو أنكره فأثبت عمرو بن دينار فأخبرته وقد كنت سمعته يحدث به عن الزهري فقال عمرو بلى حدثني الزهري عن عبيد الله أن عمر أمر رجلاً أن يتوضأ من مس الإبط قال الشيخ وحديث مس الإبط مرسل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب وقد أنكره الزهري بعد ما حدث به وقد يكون أمر بغسل اليد منه تنظيفاً والله أعلم وروى عن ابن عمر وابن عباس يخالف أحدهما صاحبه في ذلك

641 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم أنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال إذا توضأ الرجل ومس إبطه أعاد الوضوء قال وحدثنا خلف بن خليفة عن أبي سنان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ليس عليه إعادة وقد روي عن ابن عمر ما يوافق ابن عباس

642 - أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي جعفر الرازي عن يحيى البكاء قال رأيت ابن عمر أدخل يده في إبطه وهو في الصلاة ثم مضى في صلاته

643 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحر ويمر يديه على إبطيه ولا ينقض ذلك وضوءه وعن يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد ومالك بن أنس قالوا ليس في مس الإبط وضوء يقوله بن وهب قال الشيخ وهو قول الحسن البصري والشارح العكلي من التابعين وهو قول الشافعي رحمه الله وإياهم

باب في مس الأتجاس الرطبة

644 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت جدتي أسماء تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حتىه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي فإذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدم الحيض أن يغسل باليد ولم يأمر بالوضوء منه والدم أنجس من الذكر فكل ما لمس من نجس ما كان قياس عليه بأن لا يكون منه وضوء وإذا كان هذا في النجس فما ليس بنجس أولى أن لا يوجب وضوءاً إلا ما جاء فيه الخبر بعينه

باب في مس الأتجاس اليابسة

645 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا موسى بن الحسن أنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلًا من بعض العالمة والناس كنفته فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ يعني بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشئ وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيباً فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للذئب أهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم في الصحيح عن القعني

646 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي وأخبرنا أبو عبد الله حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من موطئ وهكذا رواه عبد الله بن إدريس وشريك وجريير عن الأعمش إلا أنهم لم يقولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أبو معاوية في إحدى الروايتين عنه كما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أحمد بن حاجب الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق أو حدثه عنه قال قال عبد الله كنا نصلي ولا نكف شعراً ولا ثوباً ولا نتوضأ من موطئ وهكذا رواه هناد بن السري عن أبي معاوية ورواه إبراهيم بن أبي معاوية كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال أخبرنا أبو داود ثنا هناد بن

السري وإبراهيم بن أبي معاوية عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق أو حدثه عنه قال قال عبد الله وقال هناد عن شقيق أو حدثه عنه قال قال عبد الله

باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث

647 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين فلما أنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلاً أتى زوجها وكان غائبا فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد دما فخرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فقال من رجل يكلاًنا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله فقال فكونا بغم الشعب فلما أن خرجا إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري أي الليل أحب إليك أن أكفيكه أوله أو آخره قال بل أكفني أوله فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلي وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربيبة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائماً يصلي ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائماً يصلي ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم رقع فسجد ثم أهب صاحبه فقال اجلس فقد أثبت فوثب فلما رأهما الرجل عرف أنه قد نذرا به فهرب فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله أفلا أهبيتني أول ما رماك قال كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفدها فلما تابع علي الرمي ركعت فأذنتك أيم الله لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطعت نفسي قبل أن أقطعها أو أنفدها وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر فذكره بمعناه مختصراً وفي آخره فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله ألا أنبهتني أول ما رماك قال كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها

648 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا احتجم غسل محاجمه وروى الشافعي في القديم هذا وعن رجل عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال اغسلوا أثر المحاجم عنكم وحسبكم وروينا فيه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن في إسناده ضعفاء

649 - أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد ثنا صالح بن مقاتل نا أبي ثنا سليمان بن داود ثنا أبو أيوب القرشي بالرقعة ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محاجمه

650 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب عن التيمي عن بكر يعني بن عبد الله المزني قال رأيت بن عمر عصر بثره في وجهه فخرج شئ من دم فحكه بين أصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ وروينا في معنى هذا عن ابن مسعود ثم عن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والحسن وطاوس وعن القاسم بن محمد ليس على المحتجم وضوء

651 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن الحسين بن زاطيا ثنا داود بن رشيد ثنا مطرف بن مازن حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي المجالد عن أبي الحكم الدمشقي أن عبادة بن نسي حدثه عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن معاذ بن جبل أنه قال ليس الوضوء من الرعاف والقيء ومس الذكر وما مست النار بواجب فقيل له أن أناسا يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضئوا مما مست النار فقال إن قوما سمعوا ولم يعوا كنا نسمي غسل اليد والفم وضوءاً وليس بواجب وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين أن يغسلوا أيديهم وأفواههم مما مست النار وليس بواجب مطرف بن مازن تكلموا فيه والله أعلم

652 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن بن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاء أحدكم في صلاته أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليبين على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم قال أبو أحمد هذا الحديث رواه بن عياش مرة هكذا ومرة قال عن بن جريج عن أبيه عن عائشة وكلاهما غير محفوظ وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو أحمد ثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إسماعيل بن عياش ما روي عن الشاميين صحيح وما روي عن أهل الحجاز فليس بصحيح قال وسألت أحمد عن حديث بن عياش عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء أو رعف الحديث فقال هكذا رواه بن عياش وأنا رواه بن جريج عن أبيه ولم يسنده عن أبيه ليس فيه ذكر عائشة

653 - أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن هانئ قالنا ثنا أبو عاصم قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يزيد بن طيفور وإبراهيم بن مرزوق قالنا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر والحسن بن يحيى قالنا [ص 143] نا عبد الرزاق كلهم عن بن جريج عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاء أحدكم أو قلس أو وجد مذيا وهو في الصلاة فليتنصرف فليتوضأ وليرجع فليبين على صلاته ما لم يتكلم قال أبو الحسن قال لنا أبو بكر سمعت محمد بن يحيى يقول هذا هو الصحيح عن بن جريج وهو مرسل وأما حديث بن جريج عن بن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشئ وقال الشافعي في حديث بن جريج عن أبيه ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحمله مع ما روي فيه عن بن عمر وغيره على غسل بعض الأعضاء قال الشيخ وقد رواه إسماعيل بن عياش مرة هكذا مرسلا كما رواه الجماعة وهو المحفوظ عن بن جريج وهو مرسل قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي فيما روي عن بن عمر وابن المسيب أنهما كانا يرعفان فيتوضئان وبينيان على ما صليا فقد روينا عن بن عمر وابن المسيب أنهما لم يكونا يريان في الدم وضوء وإنما معنى وضوءهما عندنا غسل الدم وما أصاب من الجسد لا وضوء الصلاة وقد روي عن بن مسعود أنه غسل يديه من طعام ثم مسح يديه وجهه وقال هذا وضوء من لم يحدث وهذا معروف من كلام العرب يسمى وضوءا لغسل بعض الأعضاء لا لكمال وضوء الصلاة فهذا معنى ما روي عن بن جريج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من الرعاف عندنا والله أعلم قال الشافعي وليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وعلى هذا يحمل ما روي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في القي إن صححت الرواية فيه

654 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الدراوردي ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام عن أبيه قال حدثني معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر فلقبت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال أنا صيبت له وضوءه وإسناد هذا الحديث مضطرب واختلفوا فيه اختلافا شديدا والله أعلم وهو مذكور مع سائر ما روي في هذا الباب في الخلافيات

باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة

655 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الحسيني بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يضحك في الصلاة فقال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء

656 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال إذا ضحك الرجل في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان هو الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء وهكذا رواه يزيد بن خالد عن أبي سفيان

657 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي القطان ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال في الضحك في الصلاة ليس عليه إعادة الوضوء وعن يزيد أبي خالد عن الشعبي مثله وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه بن جريج عن يزيد أبي خالد ورواه أبو شيبعة إبراهيم بن عثمان عن يزيد أبي خالد فرفعه وأبو شيبعة ضعيف والصحيح أنه موقوف ورواه حبيب المعلم عن عطاء عن جابر من قوله

658 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة نا هشيم بن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي موسى الأشعري أنه كان يصلي بالناس فرأوا شيئاً فضحك بعض من كان معه فقال أبو موسى حين انصرف من كان ضحك منكم فليعد الصلاة وكذلك رواه أبو نعيم عن سليمان بن المغيرة وليس فيه شيء منه أنه أمر بالوضوء

659 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري قال حدثني زكريا ثنا الحكم بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن إبراهيم بن عقبة عن مولى لأبي أمامة عن أبي أمامة قال الحدث ما كان من النصف الأسفل أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم يقولون فيمن رعف غسل عنه الدم ولم يتوضأ وفيمن ضحك في الصلاة أعادها ولم يعد وضوءه وروينا نحو قولهم في الضحك عن الشعبي وعطاء والزهري

660 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي نا أبو أحمد بن عدي ثنا بن صاعد ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن حفصة عن أبي العالية أن رجلاً أعمى جاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فتردى في بئر فضحك طوائف من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة فهذا حديث مرسل ومراسيل أبي العالية ليست بشيء كان لا يبالي عن أخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين وقد روي عن الحسن البصري وإبراهيم النخعي والزهري مرسلًا

661 - أما حديث الحسن فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سليمان ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم ثنا هشام يعني بن حسان عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فدخل أعمى فتردى في بئر كانت في المسجد فضحك طوائف من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم أمر من كان ضحك أن يعيد وضوءه ويعيد صلاته وقد رواه أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وخالفه غيلان بن جرير فرواه عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن معبد ومعبد هذا لا صحبة له وهو أول من تكلم في القدر بالبصرة ورواه هشيم عن منصور عن بن سيرين مرسلًا

662 - وأما حديث إبراهيم فأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال جاء رجل ضرير البصر والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فعرث فتردى في بئر فضحكوا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة

663 - وأما حديث الزهري فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا الثقة عن بن أبي ذئب عن بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة قال الشافعي فلم نقبل هذا لأنه مرسل قال الشافعي ثم أخبرنا الثقة عن معمر عن بن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال الشيخ وهذه الروايات كلها راجعة إلى أبي العالية الرياحي

664 - والذي يدل على ذلك ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا بن صاعد نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول قال لي عبد الرحمن بن مهدي حديث الضحك في الصلاة أن النبي صلى الله عليه و سلم أمره أن يعيد الوضوء والصلاة كله يدور على أبي العالية قال علي فقلت قد رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا فقال عبد الرحمن أخبرنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال أنا حدثت به الحسن عن حفصة عن أبي العالية قلت له قد رواه إبراهيم عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال عبد الرحمن نا شريك عن أبي هاشم قال أنا حدثت به إبراهيم عن أبي العالية فقال علي قلت لعبد الرحمن فقد رواه الزهري عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا قال عبد الرحمن قرأت هذا الحديث في كتاب بن أخي الزهري عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن قال وسمعت عليا يقول أعلم الناس بهذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي قال الأمام أحمد رحمه الله تعالى ولو كان عند الزهري أو الحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن أنه كان لا يرى من الضحك في الصلاة وضوءا وعن شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري أنه قال من الضحك يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء أخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي وأكثر ما نقم على أبي العالية هذا الحديث وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة

665 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال سمعت سليمان بن حرب ذكر حديث أبي العالية أن رجلا ضحك في الصلاة فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يعيد الوضوء والصلاة فضعفه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول مرسلات سعيد بن المسيب أحسن من مرسلات الحسن ومرسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلاة ومرسل الزهري ليس بشئ قال الشيخ وقد روي ذلك بأسانيد موصولة إلا أنها ضعيفة قد ثبت ضعفها في الخلافات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى المطرز قال سمعت محمد بن يحيى هو الذهلي يقول لم يثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم في الضحك في الصلاة خبر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن يحيى الذهلي وسئل عن حديث أبي العالية وتوابعه في الضحك فقال واه ضعيف وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن أبي عبد الله الشافعي في حديث الضحك في الصلاة لو ثبت عندنا الحديث بذلك لقلنا به والذي يزعم أن عليه الوضوء في القهقهة يزعم أن القياس أن لا ينتقض ولكنه يتبع الآثار فلو كان يتبع منها الصحيح المعروف كان بذلك عندنا حميدا ولكنه يرد منها الصحيح الموصول المعروف ويقبل الضعيف المنقطع باب الدليل على أن الكلام وإن عظم لم يكن فيه وضوء

666 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق رواه البخاري في الصحيح عن أبي إسحاق عن المغيرة ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن الوليد عن الأوزاعي

667 - أخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا إبراهيم يعني بن سعد عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله قال بن شهاب ولم يبلغني أنه ذكر في ذلك وضوءا

باب السنة في الأخذ من الأظفار والشارب وما ذكر معهما وأن لا وضوء في شئ من ذلك قال الله تعالى وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن الآية

668 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس في قوله عز و جل وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ابتلاه الله عز و جل بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق

الرأس وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء وقد مضى في هذا الكتاب حديث بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة فذكرهن إلا أنه ذكر إعفاء اللحية وغسل البراجم ولم يذكر الختان وفرق الرأس

669 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة

670 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السنة قص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن إسحاق بن سليمان

671 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحي وأحفوا الشوارب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ورواه البخاري من طريق آخر عن عبيد الله وزاد فيه عمر بن محمد بن زيد عن نافع خالفوا المشركين

672 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب نا أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحي وأحفوا الشوارب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال ورواه مسلم عن سهل بن عثمان عن يزيد بن زريع ورواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه قال وخالفوا المجوس

673 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان بن بلال أنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزوا الشوارب وأرخوا اللحي وخالفوا المجوس مخرج في كتاب مسلم من حديث محمد بن جعفر عن العلاء

674 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال قال أنس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين يوماً رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

675 - وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة حدثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسين ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى ثنا أبو عمران الجوني عن أنس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلق العانة وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط أربعين يوماً

676 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد عن عيسى عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال رأيت بن عمر قص أظفاره فقلت ألا تتوضأ فقال مم أتوضأ لأنت أكيس في نفسك ممن سماه أهله كيساً ورويناه عن الشعبي أنه قال في الرجل يقص أظفاره بعد الوضوء هو طهوره وعن الحسن ليس فيه وضوء وعن عطاء أمسه الماء وعن إبراهيم كذلك وعن الزهري إن شاء مسح عليه بماء وإن شاء ترك

677 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث نا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري فيمن قلم أظفاره أو قص شاربه أو جز شعره قال إن شاء مسح عليه بماء وإن شاء ترك

باب كيف الأخذ من الشارب

678 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي أخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه

679 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال إنهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم فخالقوهم قال وكان بن عمر يستعرض سبلته فجزاها كما تجز الشاة أو يجز البعير

680 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يونس ثنا الفريابي ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال رأيت أبا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وبين عمر ورافع بن خديج وأبا أسيد الأنصاري وبين الأكوخ وأبا رافع ينهكون شواربهم حتى الحلق قال الإمام أحمد كذا وجدته وقال غيره عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع وقيل بن رافع

681 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا إسماعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال رأيت خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو أمامة الباهلي وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي والحجاج بن عامر الثمالي والمقدام بن معد يكرب الكندي كانوا يقصون شواربهم مع طرف الشفة

682 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال ذكر ما لك بن أنس إحقاء بعض الناس شواربهم فقال ما لك ينبغي أن يضرب من صنع ذلك فليس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الإحقاء ولكن بيدي حرف الشفتين والفم قال ما لك بن أنس حلق الشارب بدعة ظهرت في الناس

683 - وقد أخبرني أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن ما لك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن أنس عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بإحقاء الشوارب وإعفاء اللحي لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعنبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإحقاء الشارب وإعفاء اللحي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورويناه من حديث عبيد الله بن عمر وعمر بن محمد بن زيد عن نافع وكأنه رحمه الله تعالى حمل الإحقاء المأمور به في الخبر على الأخذ من الشارب بالجز دون الحلق وإنكاره وقع للحلق دون الإحقاء والوهم وقع من الراوي عنه في إنكار الإحقاء مطلقا والله أعلم ومن ذهب إلى الحلق زعم أنه داخل في حمله أمره بالإحقاء

باب ما جاء في التنوير

684 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتور ويلي عانته بيده أسنده كامل أبو العلاء وأرسله من هو أوثق منه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلي عانته بيده

685 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا بن وهب أخبرنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تنور ولي عانته بيده

686 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرور ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة ثنا سفيان عن عبد الملك قال قال عبد الله يعني بن المبارك ما أدري من أخبرني عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتنور قال عبد الله وهو أشبه الأمرين أن لا يكون وذكر الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم ولي عانته فقال هذا ضعيف قال الشيخ الحديث فيه ما قدمته وقد روي بإسناد آخر ليس بالمعروف بعض رجاله

687 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان بن سلمة الحمصي ثنا سليمان بن ناشرة الألهاني قال سمعت محمد بن زياد الألهاني يقول كان ثوبان جارا لنا وكان يدخل الحمام فقلت له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور روى أبو داود في المراسيل عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد عن صالح بن صالح عن أبي معشر أن رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ العانة كف الرجل ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وعن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأدرمي عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتنور ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان وكلاهما منقطع أخبرنا هما أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما

688 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو علي الرفاء ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الطائي ببغداد ثنا أبو عمار الحسن بن حارث المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن مسلم الملائي عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنور فإذا كثر شعره حلقه مسلم الملائي ضعيف في الحديث فإن كان حفظه فيحتمل أن يكون قتادة أخذه أيضا عن أنس والله أعلم وقد روي في ذلك عن بن عمر أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد اللبثي عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يطلي فيأمرني أطليه حتى إذا بلغ سفلكته وليها هو وبهذا الإسناد قال ثنا بن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر كان لا يدخل الحمام وكان يتنور في البيت ويلبس إزارا ويأمرني أطلي ما ظهر منه ثم يأمرني أن أؤخر عنه فيلي فرجه

باب ترك الوضوء مما مست النار

689 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الله بن يوسف نا مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعنبى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن القعنبى

690 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بن عباس قال يعني هشام وحدثني الزهري حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن بن عباس قال يعني هشام وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن بن عباس قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا أو لحما ثم صلى ولم يتمضمض ولم يمس ماء رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان

691 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع بن عباس في بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فجعل يعجب ممن يزعم أن الوضوء مما مست النار ويضرب فيه الأمثال ويقول إنا نستحم بالماء المسخن وتوضأ به وندهن بالدهن المطبوخ وذكر أشياء مما يصيب الناس مما قد مست النار ثم قال لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج إلى الصلاة حتى إذا كان في الحجرة خارجا من البيت لقيته هدية عضو من شاة فأكل منها لقمة أو لقتين ثم صلى وما مس ماء رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة وفيه دلالة على أن بن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

692 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم نا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

693 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى نا أحمد بن عيسى المصري نا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعى إلى الصلاة فقام وطرح السكين ثم صلى ولم يتوضأ قال بن شهاب وحدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني بكير بن الأشج عن كريب مولى بن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثني جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج عن كريب عن بن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال أشهد لكنت أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى إلا أنه قال في حديث جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن كريب عن ميمونة وهو الصحيح وذكر بن عباس فيه زيادة وهم وأخرج البخاري حديث بكير بن الأشج عن أصبغ بن الفرغ عن بن وهب

694 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا زائدة بن قدامة ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة وعبد الله بن أبي مليكة قالوا سمعنا عائشة تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر على القدر فيأخذ منها العرق فيأكل منه ثم ينطلق إلى الصلاة ولا يتوضأ ولا يمضمض

695 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فأكله ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ وهكذا رواه الحجاج بن محمد وروح بن عبادة عن بن جريج ورواه عثمان بن عمر عن بن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر أخبرنا بن جريج فذكره وروي عن عبد الله بن شداد وزينب بنت أم سلمة عن أم سلمة

696 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد من أصل كتابه نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحماً فصلى ولم يتوضأ وفي الباب عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وسويد بن النعمان ومحمد بن مسلمة وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاصي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ورافع بن خديج وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

697 - قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والوضوء مما مست النار وإنما أراد ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد واللفظ له ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نا أبي عن جدي عن عقيل قال قال بن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد الأنصاري أخبره أن أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال بن شهاب وأخبرني عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار قال بن شهاب وأخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وأنا أحدثه هذا الحديث أنه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء

مما مست النار قال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب وفي الباب عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأبي طلحة وأبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي وإنما قلنا لا يتوضأ منه لأنه عندنا منسوخ ألا ترى أن عبد الله بن عباس وإنما صحبه بعد الفتح يروي عنه أنه رآه يأكل من كتف شاه ثم صلى ولم يتوضأ وهذا عندنا من أبيين الدلالات على أن الوضوء منه منسوخ أو أن أمره بالوضوء منه بالغسل للتنظيف والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يتوضأ منه ثم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن عباس وعامر بن ربيعة وأبي بن كعب وأبي طلحة كل هؤلاء لم يتوضأوا منه قال الشيخ أما الطريقة الأولى فإليها ذهب جماعة من العلماء واحتجوا فيها بما احتج به الشافعي من رواية بن عباس ثم برواية جابر بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن مسلمة وأبي هريرة

698 - أما حديث جابر بن عبد الله فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار

699 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن عياش فذكر إسناده بنحوه وقال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ

700 - وأما حديث محمد بن مسلمة فأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حيان العجلي ثنا يونس عن أبي خالد عن محمد بن مسلمة قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وكان آخر أمره وقال غيره يونس عن أبي خلدة عن محمد بن مسلمة قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

701 - وأما حديث أبي هريرة فأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن عبيدة الضبي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من ثور إقط ثم رآه أكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ورواه عبد العزيز بن مسلم عن سهيل فقال في الحديث أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثور إقط فتوضأ وأكل كتفا ولم يتوضأ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا الصغاني ثنا أبو النعمان ثنا عبد العزيز بن مسلم فذكره

702 - وذهب بعض أهل العلم إلى الطريقة الثانية وزعموا أن حديث أبي هريرة معلول وقتواه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء منه وأن رواية شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك أسامة بن زيد وبن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار ومعه أصحابه فقربت له شاة مصلية قال فأكل وأكلنا ثم حانت الظهر فتوضأ ثم صلى ثم رجع إلى فضل طعامه فأكل ثم حانت العصر فصلى ولم يتوضأ هكذا رواه جماعة عن محمد بن المنكدر ويرون أن آخر أمره أريد به في هذه القصة قاله أبو داود السجستاني وغيره وكذلك يرون حديث محمد بن مسلمة وقد روي في حديث آخر ما يوهم أن يكون الناسخ إيجاب الوضوء منه

703 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري من بني عبد الأشهل عن أبيه جبيرة بن محمود عن سلمة بن سلامه بن وقش وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون أنس بن مالك فإنه بقى بعده أنهما دخلا وليمة وسلمة على وضوء فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبيرة ألم تكن على وضوء قال بلى ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الأمور تحدث وهذا مما حدث وإلى مثل هذا ذهب الزهري وهو فيما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن

القاضي أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلاة فلقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الزهري فذهبت تلك في الناس ثم أخبرنا رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء من أزواجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار

704 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو النضر الفقيه قال قال أبو سعيد يعني عثمان بن سعيد الدارمي فهذه الأحاديث قد اختلف فيها واختلف في الأول والآخر منها فلم نقف على الناسخ والمنسوخ منها ببيان بين نحكم به دون ما سواه فنظرنا إلى ما اجتمع عليه الخلفاء الراشدون والأعلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا بإجماعهم في الرخصة فيه بالحديث الذي يروى فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم

705 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ما لك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ

706 - وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس ثنا محمد نا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير جميعا عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب أكلا خبزا ولحما فصليا ولم يتوضأ

707 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا ما لك عن ضمرة بن سعيد المازني عن أبان بن عثمان أن عثمان بن عفان أكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ

708 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أنه طعم خبزا ولحما فقبل له ألا تتوضأ فقال إن الوضوء مما خرج وليس مما دخل

709 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب يعني بن عطاء أخبرنا بن جريج عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن سليمان بن يسار قال وقفت على أبي هريرة وهو يتوضأ إذ جاءه بن عباس فقال يا بن عباس أتدري مما توضأت قال لا قال أبو هريرة من ثور أقط أكلته فقال بن عباس ما أبالي مما توضأت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزا ولحما ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ

710 - ثر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس نا يحيى ثنا عبد الوهاب أنا بن جريج عن عطاء قال قال بن عباس لا وضوء مما مست النار وإنما النار بركة والنار لا تحل من شيء ولا تحرمه

711 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم العبدي نا بن بكير ثنا ما لك عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري أن أنس بن ما لك قدم من العراق فدخل عليه أبو طلحة وأبي بن كعب فقرب إليهما طعاما قد مسته النار فأكلوا منه فقام أنس فتوضأ فقال له أبو طلحة وأبي بن كعب ما هذا يا أنس أعراقية فقال أنس ليبتني لم أفعل وقام أبو طلحة وأبي بن كعب فصليا ولم يتوضأ

712 - وبإسناده قال ثنا ما لك عن يحيى بن سعيد أنه سأل عبد الله بن عامر بن ربيعة عن الرجل يتوضأ للصلاة ثم يصيب طعاما قد مسته النار أيتوضأ فقال عبد الله بن عامر بن ربيعة رأيت أبي يفعل ذلك ثم لا يتوضأ

713 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب يعني بن عطاء ثنا داود عن عامر عن علقمة والأسود أنهما أكلا مع بن مسعود خبزا ولحما ولم يتوضأ

باب التوضي من لحوم الإبل

714 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ومسدد والحجبي وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل قالوا أنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا لفظ حديث أبي كامل رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وأخرجه أيضاً من حديث أشعث بن أبي الشعثاء وسماك بن حرب عن جعفر بن أبي ثور وذهب علي بن المديني إلى أن جعفر بن أبي ثور هذا مجهول أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي جعفر هذا مجهول كذا قال علي وقد أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري قال جعفر بن أبي ثور جده جابر بن سمرة قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللحوم قال وقال أهل النسب ولد جابر بن سمرة خالد وطلحة ومسلمة وهو أبو ثور قال وقال شعبة عن سماك عن أبي ثور عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه حديث الثوري أصح من حديث شعبة وشعبة أخطأ فيه فقال عن أبي ثور وإنما هو جعفر بن أبي ثور وجعفر بن أبي ثور وهو رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة روي عنه سماك بن حرب وعثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء قال محمد بن إسحاق بن خزيمة وهؤلاء الثلاثة من أجله رواة الحديث قال الشيخ ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أن يكون مجهولاً ولهذا أودعه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح وقد روى سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال أنبأني من سمع جابر بن سمرة يقول كنا نمضض من ألبان الإبل ولا نمضض من ألبان الغنم وكنا نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم

715 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسين الكرابيسي يعني أحمد بن عبد الله يقول سمعت أحمد بن حمدون الأعشى يقول سمعت علي بن الحسن الأقطس يقول رأيت محمد بن الحسن يتوضأ من لحوم الإبل وقد روى بن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

716 - أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الإبل فأمر به وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل فنهى عنها

717 - وبإسناده قال سمعت عبد الله مولى لقريش عن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص في الوضوء منها وسئل عن الصلاة في مرابضها فرخص فيها هكذا رواه جماعة عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي ورواه الحجاج بن أرطاة عن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير والحجاج ضعيف قال أبو عيسى حديث الأعمش أصح قال ورواه عبيدة الضبي عن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ وذو الغرة لا يدرى من هو وحديث الأعمش أصح قال الشيخ وعبيدة الضبي ليس بالقوي وبلغني عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنهما قالاً قد صح في هذا الباب حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة

718 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني قال قال محمد بن إسحاق بن خزيمة لم نر خلافاً بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله قال الشيخ وروينا عن علي بن أبي طالب وابن عباس الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما قالوا ذلك في ترك الوضوء مما مست النار

719 - وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن جمان الرازي بها نا محمد بن أيوب أنا مسدد نا حفص بن غياث عن عمران بن سليم عن أبي جعفر قال أتى بن مسعود بقصعة من الكبد والسنام ولحم الجوزر فأكل ولم يتوضأ وهذا منقطع وموقوف وروي عن أبي عبيدة قال كان عبد الله بن مسعود يأكل من ألوان الطعام ولا

يتوضأ منه ويمثل هذا لا يترك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد حمل بعض الفقهاء الوضوء المذكور في الخبر على الوضوء الذي هو النظافة ونفي الزهومة

باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة

720 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم من وجه آخر عن الأوزاعي

721 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض منه وقال إن له دسما رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض منه وقال إن له دسما ورواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن بن وهب

722 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو خليفة ثنا عبد الله هو القعني عن ما لك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عام خيبر حتى إذا كان بالصهباء من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يوت إلا بالسويق فأمر به فثرى فأكل رسول الله صلى الله عليه و سلم وأكلنا معه ثم قال إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره

باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك

723 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء يخبر عن عبد الله بن عباس أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل عرقا من شاة ثم صلى ولم يتمضمض ولم يمس ماء مخرج في كتاب مسلم من حديث هشام بن عروة

724 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة العنبري أنه سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه و سلم شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ وصلى قال زيد دلني شعبة على هذا الشيخ وروينا عن عكرمة عن بن عباس أنه قال لولا التلمظ ما باليت أن لا أمضمض

725 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن قراءة عليه نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت بن عباس يقول لو أني أكلت خبزا ولحما وشربت لبن اللقاح ما باليت أن أصلي ولا أتوضأ إلا أن أمضمض فمي وأغسل أصابعي من غمر اللحم

باب انتقاض الطهر بعمد الحدث وسهوه

726 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

باب لا يزول اليقين بالشك

727 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان أنا الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب وعباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتقل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة

728 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه الريح فخير إليه أنه خرج منه الشيء فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً مخرج في كتاب مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح وقال في الحديث فلا يخرج من المسجد

729 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال إذا شككت في الحدث وأيقنت الوضوء فأنت على وضوئك وإذا شككت في الوضوء وأيقنت بالحدث فتوضأ

باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوسواس

730 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ وينتضح كذا رواه الثوري ومعمّر وزائدة عن منصور ورواه شعبة

731 - كما أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل يقال له الحكم أو أبو الحكم من ثقيف عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فانتضح بها وكذلك رواه وهيب عن منصور ورواه أبو عوانة وروح بن القاسم وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان مسندا ولم يذكره أباه قال أبو عيسى سألت محمدا يعني بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال الصحيح ما روى شعبة وهيب وقالوا عن أبيه وربما قال بن عيينة في هذا الحديث عن أبيه قال الامام أحمد رواه بن عيينة عن منصور فمرة ذكر فيه أباه ومرة لم يذكره

732 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب عن بن أبي عمر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه رواه أبو عيسى الترمذي عن بن أبي عمر عن بن عيينة عن منصور وبن أبي نجيح هكذا وقال في الحديث ثم توضأ ونضح فرجه بالماء

733 - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم أو أبي الحكم رجل من ثقيف عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه

734 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا بن لهيعة أخبرني عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه أن جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحى إليه فعلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ماء فنضح به فرجه

735 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلم بماء وتوضأ مرة مرة ونضح قال الإمام أحمد قوله ونضح تفرد به قبيصة عن سفيان ورواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة

736 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد الفحام نا كثير بن هشام نا الفرات عن الأعمش عن سعيد بن جبير أن رجلاً أتى بن عباس فقال إني أجد بللاً إذا قمت أصلى فقال بن عباس أنضح بكأس من ماء وإذا وجدت من ذلك شيئاً فقل هو منه فذهب الرجل فمكث ما شاء الله ثم أتاه بعد ذلك فزعم أنه ذهب ما كان يجد من ذلك

باب أداء صلوات بوضوء واحد

737 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك سفيان الثوري عن علقمة بن مرتد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر بن الخطاب رأيتك صنعت شيئاً ما كنت تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان عن الثوري وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا الضحاك بن مخلد أنا سفيان الثوري فذكره بإسناده مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وصلى بهم خمس صلوات بوضوء واحد ثم ذكر الباقي بمعناه

باب تجديد الوضوء

738 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة وكان أحدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي

739 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال أبو داود وحدثنا مسدد نا عيسى بن يونس قالنا نا عبد الرحمن بن زياد عن أبي غطفان الهذلي قال كنت عند عبد الله بن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلى فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على ظهر كتب الله له عشر حسنات قال أبو داود هذا حديث مسدد وهو أتم وأنا لحديث بن يحيى أتقن قال الشيخ عبد الرحمن بن زياد الأفرقي غير قوي

جماع أبواب ما يوجب الغسل

باب وجوب الغسل بالتقاء الختاتين

740 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن الخطاب الأنصاري ثنا أبو نعيم ثنا هشام وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل نا أبو طاهر المجد آبادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة قالنا ثنا قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع وألّزق الختان بالختان فقد وجب الغسل لفظ حديث مسلم بن إبراهيم وفي حديث وهب بن جرير إذا قعد بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل وفي حديث أبي نعيم ثم جهدها رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير

741 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي ثنا قتادة ومطر عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين

شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي حديث مطر وإن لم ينزل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن معاذ بن هشام وقد ذكر أبان بن يزيد وهمام بن يحيى وابن أبي عروبة عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر

742 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا أبان بن يزيد العطار وهمام بن يحيى قالوا ثنا قتادة عن الحسن بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع ثم أجهد نفسه فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل

743 - أخبرنا جامع بن أحمد الوكيل ثنا أبو طاهر المجد أبادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى الختان الختان وجب الغسل أنزل أو لم ينزل

744 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أحمد بن كامل ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن حسان ثنا حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أنهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل زاد أبو موسى في حديثه فقال من حضره من المهاجرين إذا مس الختان الختان وجب الغسل وقال من حضره من الأنصار لا حتى يدفق ثم اتفقا في المعنى فقال أبو موسى أنا أتيت بالخبر فقام إلى عائشة فسلم ثم قال إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحييك فقالت لا تستحي أن تسألني عن شيء كنت سأتلا عنه أمك التي ولدتك إنما أنا أمك قال قلت ما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان وجب الغسل لفظ حديث السلمي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن الأنصاري وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى إلا أنه لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما رفعه عن سعيد بن المسيب علي بن زيد بن جدعان وعلي بن زيد لا يحتج بحديثه وهذه الرواية التي أخرجها مسلم في الصحيح رواية صحيحة مسندة

745 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عياض بن عبد الله القرشي وغيره عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أخبرتني أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجمع أهله ثم يكسل هل عليهما من غسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم تغتسل رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن بن وهب

746 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أنها سألت عن الرجل يجمع أهله ولا ينزل الماء فقالت فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسلنا منه جميعا

747 - وأما الحديث الذي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن هشام

748 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المجد أبادي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني الحسين المعلم حدثني يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجمع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل ثم قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا مثل ذلك عن

النبى صلى الله عليه و سلم لفظ حديث البسطامي وقال أبو قلابة في حديثه ليس منه إلا الطهور ولم يذكر أبيا ولا حديث عروة عن أبي أيوب رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث بن سعيد ورواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد وغيره عن عبد الصمد إلا أنه لم يذكر قول علي ومن معه وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قال قلت أرأيت الرجل يجامع امرأته ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وذكر أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله فأمره بذلك أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن حفص عن شيبان وذكر فيهم أبي بن كعب

749 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعننا أعجلك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء أخرجه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن النضر بن شميل عن شعبة وأخرجه مسلم عن أبي بكر وغيره عن غندر عن شعبة فهذا حكم منسوخ بالأخبار التي قدمنا ذكرها

750 - والذي يدل على نسخه ما أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد من أصله ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري أن رجلا من الأنصار فيهم أبو أيوب وأبو سعيد الخدري كانوا يفتون الماء من الماء وأنه ليس على من أتى امرأته فلم ينزل غسل فلما ذكر ذلك لعمر وابن عمر وعائشة أنكروا ذلك وقالوا إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال سهل بن سعد وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه و سلم في زمانه وهو بن خمس عشرة سنة حدثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانت الماء من الماء رخصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه و سلم في أول الإسلام ثم أمر بالغسل

751 - م وأخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن أبي بن كعب قال إنما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهى عنها وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل إنما سمعه عن بعض أصحابه عن سهل

752 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحارث عن بن شهاب قال حدثني بعض من أرضى أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما جعل ذلك رخصة للناس في أول الإسلام لقللة الثياب ثم أمر بالغسل ونهى عن ذلك وقد رويناه بإسناد آخر موصولا صحيحا عن سهل بن سعد

753 - م وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد نا موسى بن هارون ثنا محمد بن مهران الجمال ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا مبشر الحلبي عن محمد بن أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه و سلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد وفي حديث موسى بن هارون ثم أمرنا بالاغتسال بعد

754 - وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا ما لك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان أن محمود بن لبيد الأنصاري سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله ثم يكسل فلا ينزل فقال زيد يغتسل فقال له محمود بن لبيد أن أبي بن كعب كان لا يرى الغسل فقال له زيد بن ثابت أن أبيا نزع عن ذلك قبل أن يموت قول أبي بن كعب الماء من الماء ثم نزوعه عنه يدل على أنه

أثبت له أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بعد ما نسخه وكذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وغيرهما

755 - أخبرنا أبو أحمد العدل ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا ما لك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم كانوا يقولون إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل قال بن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن أبيه أن عليا كان يقول ما أوجب الحد أوجب الغسل وبإسناده قال حدثنا بن بكير ثنا ما لك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ما يوجب الغسل فقالت أتدري ما مثلك يا أبا سلمة مثلك مثل الفروخ تسمع الديكة تصيح فتصرخ معها إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل

756 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إذا خالف الختان الختان وجب الغسل

757 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان عن خالد الحذاء وهشام عن بن سيرين قال سألت عبيدة ما يوجب الغسل قال الدفق والخلاط وبإسناده عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مثله

758 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي من كتابه ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وبه عن الشعبي عن الحارث الأعور عن علي نحوه

باب وجوب الغسل بخروج المنى

759 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحارث عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الماء من الماء رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن بن وهب

760 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي ثنا زائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة الفراري عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن المذي فقال إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت نضح الماء فاغتسل

761 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين ثنا عمرو الناقد ثنا حميد الرؤاسي ثنا حسن يعني بن صالح عن بيان عن حصين بن صفوان عن علي قال كنت رجلا مذاء فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم الماء قد أذاني قال إنما الغسل من الماء الدافق

باب الرجل ينزل في منامه

762 - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران ثنا أبو كريب ثنا حماد بن خالد ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الرجل يرى في المنام البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وإن رأى أنه احتلم ولم ير بللا فلا غسل عليه

باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

763 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ما لك ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد يعني بن حمدان النيسابوري

ثنا محمد بن أيوب أن بن أبي أويس حدثني ما لك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء لفظ حديث بن أبي أويس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام بن عروة منها ما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره بإسناده ومعناه وزاد فقلت لها فضحت النساء وهل تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إذا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كذا قال هشام وخالفه الزهري فقال عن عروة عن عائشة

764 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا عبيد يعني بن شريك ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها حدثت أن أم سليم أم بنت أبي طلحة ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أتغتسل قال نعم قالت عائشة أف لك أترى المرأة ذلك فالتفت إليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال تربت يداك فمن أين يكون الشبه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده وكذلك رواه يونس بن يزيد والزيبي وبني أخي الزهري عن الزهري وأرسله ما لك عنه في أكثر الروايات إلا أن بن أبي الوزير رواه عن ما لك فأسنده كذلك ورواه مسافع الحجبي عن عروة نحو رواية الزهري

765 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن خليل ثنا يحيى بن أبي زائدة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد أنا أبو كريب ثنا بن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت يا رسول الله هل تغتسل المرأة إذا احتلمت أو أبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه الولد أعمامه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

766 - م وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي وأحمد بن سهل وحصين بن محمد قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا أبو ما لك الأشجعي عن أنس بن ما لك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فقال إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل رواه مسلم عن داود بن رشيد

767 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى في منامها ما يرى الرجل في المنام فقال إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل رواه مسلم عن داود بن رشيد

باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل

768 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عروبة ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن ما لك حدثهم أن أم سليم حدثت أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل فقالت أم سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه لفظ حديث العباس رواه مسلم في الصحيح عن العباس بن الوليد النرسي

769 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي نا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال اليهودي لم دفعتني فقلت ألا تقول يا رسول الله قال اليهودي إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اسمي الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي جئت أسألك عن شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه ثم قال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين فقال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على أثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا فقال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال أينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا علا مني الرجل مني المرأة مني الرجل أنا إذا نكحت فقال صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي بشئ منه علم حتى أتاني الله به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة

باب المذي والودي لا يوجبان الغسل

770 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا عبيدة بن حميد الحذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال كنت رجلا مذاء فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فإذا نضحت الماء فاغتسل

771 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز ثنا أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي الهروي أنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ما لك بن مغول عن زرعة أبي عبد الرحمن قال سمعت بن عباس يقول المني والودي والمذي أما المني فهو الذي منه الغسل وأما الودي والمذي فقال اغسل ذكرك أو مذاكيرك وتوضأ وضوءك للصلاة وروينا عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر في المذي نحوه باب الرجل يجد في ثوبه منيا ولا يذكر احتلاما

772 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا بن وهب عن ما لك وغيره وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا ما لك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زبيد بن الصلت أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما أراني إلا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير وأذن وأقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا لفظ بن بكير

773 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا ما لك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب صلى الصبح بالناس ثم غدا إلى أرضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال إنما لما أصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام وأعاد الصلاة

باب الحائض تغتسل إذا طهرت

774 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما هو عرق وليست بالحبيضة

فاغتسلي وصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة مخرج في كتاب البخاري من حديث بن أبي ذئب وفي كتاب مسلم من حديث عمرو بن الحارث عن الزهري عنهما

775 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أستحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين واشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ليست بالحیضة إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة وكانت أم حبيبة تقعد في مكن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء قال الشيخ قوله فإذا أقبلت الحيضة في هذا الحديث لم يذكره أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي

باب الكافر يسلم فيغتسل

776 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق بن همام أنا عبيد الله وعبد الله ابنا عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة الحنفي أسر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إليه فيقول ما عندك يا ثمامة فيقول إن تقتل تقتل ذا دم وإن تمن تمن على شاكِر وإن ترد المال نعطك منه ما شئت وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون ما نصنع بقتل هذا فمر عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوما فأسلم فحله وبعث به إلى حائط أبي طلحة وأمره أن يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حسن إسلام أخيكم

777 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك أبوك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وذكر باقي الحديث أخرجه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث وفي هذه الرواية الغسل قبل الشهادة ويحتمل أن يكون أسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتسل ودخل المسجد فآظهر الشهادة جمعا بين الروايتين

778 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ورواه وكيع بن الجراح

779 - كما أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر وبمعناه رواه محمد بن كثير وجماعة إلا أن أكثرهم قالوا عن جده قيس بن عاصم ورواه قبيصة بن عقبة فزاد في إسناده

780 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأغر وهو بن الصباح وهو مولى بني منقر عن خليفة بن حصين عن أبيه أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يغتسل بماء وسدر م وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة فذكره هكذا

781 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج قال أخبرت عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألق عنك شعر الكفر واختنن

جماع أبواب الغسل من الجنابة

باب بداية الجنب في الغسل بغسل يديه قبل إدخالهما في الإناء

782 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه إملاء ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه من الإناء قبل أن يدخل يده في الإناء ثم توضع مثل وضوئه للصلاة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن معاوية بن عمرو

783 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضع وضوءه للصلاة ثم أدخل يده فخلل بها أصول شعره حتى خيل إلى أنه استبرأ البشرة ثم صب على رأسه الماء ثم أفاض على سائر جسده الماء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب غسل الجنب ما به من الأذى بشماله

784 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مخرمة يعني بن بكير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى إذا فرغ من ذلك أظنه زاد صب الماء على رأسه رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن بن وهب

باب ذلك اليد بالأرض بعده وغسلها

785 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس قال حدثتني خالتي ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً ثم أدخل كفه اليميني في الإناء فافرغ بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فذلكها دلكا شديداً ثم توضع وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملأ كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجله ثم أتيت به بالمنديل فرده رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

786 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن كريب عن بن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فافرغ الإناء على يده فغسلها ثلاثاً ثم يفرغ بيمينه على شماله ثم على فرجه ثم ضرب بيده على الأرض فمسحها ثم غسلها ثم توضع وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه وسائر جسده ثم تنحى فغسل رجله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية

787 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضع وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجله رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

788 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن شوكر ثنا هشيم عن عروة الهمداني ثنا الشعبي قال قالت عائشة لئن شئتم لأرينكم أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة باب الوضوء قبل الغسل

789 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفيه في الماء فيخلل بها أصول شعره حتى إذا خيل إليه أن قد استبرأ البشرة غرف بيده ثلاث غرفات فصبها على رأسه ثم اغتسل مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن عروة

790 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقوله في آخر هذا الحديث ثم غسل رجليه غريب صحيح حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف إن شاء الله تعالى

باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل

791 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم ضرب بيده على الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم أفاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي عن سفيان الثوري

792 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم أخذ بيمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم صب على رأسه وجسده الماء فإذا فرغ غسل قدميه

باب تخليل أصول الشعر بالماء وإيصاله إلى البشرة

793 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ما لك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ما لك

794 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرؤ أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري أنا عیدان أنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نعرف منه جميعا رواه البخاري في الصحيح عن عیدان

795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الجنابة ثم يدخل يده اليميني في الماء

ثم يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع بها أصول الشعر ثم يفعل بشق رأسه الأيسر بيده اليسرى كذلك حتى يستبرئ البشرة ثم يصب على رأسها ثلاثاً

796 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا حجاج وعفان وعبيد الله واللفظ لعفان قال قال حماد بن سلمة ثنا عطاء بن السائب عن زاذان أن علياً قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسدة من جنابة لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عادت رأسي قال قال عبد الله في حديثه وكان يجز شعره

797 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ومحمد بن أبي بكر قالوا ثنا الحارث بن وجيه الراسي ثنا ما لك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاعسلوا الشعر وانقوا البشرة تفرد به موصولاً الحارث بن وجيه والحارث بن وجيه تكلموا فيه

798 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ومحمد بن عيسى الواسطي والحسن بن سهل قالوا ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا قريش بن حيان ثنا سليمان بن فروخ قال لقيت أبا أيوب فصافحته فوجد في أظفاري طولاً قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيه الجنابة والتفت لفظ الأسفاطي هكذا رواه جماعة عن قريش ورواه أبو داود الطيالسي

799 - كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قريش بن حيان عن وائل بن سليم قال أتيت أبا أيوب الأزدي فصافحته فرأى أظفاري طولاً فقال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتفت وهذا مرسل أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري

باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس

800 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنا بن عيينة ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن صالح ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه قبل أن يدخلهما في الإناء ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثي على رأسه ثلاث حثيات وقال الشافعي في إسناده عن هشام وقال في الحديث فغسل يده قبل أن يدخلها الإناء

801 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مخول عن أبي جعفر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة أفرغ على رأسه ثلاثاً فقال رجل إن شعري كثير فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعراً وأطيب أخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

802 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغرف على رأسه ثلاثاً وهو جنب أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جعفر

803 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث

حفنات من ماء فقال الحسن بن محمد إن شعري كثير قال جابر فقلت له يا بن أخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر من شعرك وأطيب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني

804 - أخبرنا أبو حازم عمر بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد العدل ثنا علي بن الحسين الصفار سنة ست وتسعين ومائتين ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال بعض القوم أما أنا فاعسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

805 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه و سلم الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث مرات هكذا وصف زهير قال فجعل باطن كفيه مما يلي السماء وظهرهما مما يلي الأرض رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن زهير

باب إفاضة الماء على سائر جسده

806 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه و سلم غسلا من الجنابة فافرغ على يمينه فغسلها ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسلها ثم أفرغ بيمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب بيده على الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه بيده ثلاثا ثم سائر جسده ثم تتحنى عن مغتسله فغسل رجليه فناولته منديلا فلم يأخذه وجعل ينفذ بيده قال حفص قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال إنما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه وروينا في ذلك عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم

باب نضح الماء في العينين وإدخال الأصبع في السرة

807 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن نافع عن بن عمر قال كان إذا اغتسل من الجنابة نضح الماء في عينيه وأدخل أصبعه في سرتة موقوف

808 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ما لك عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا اغتسل من الجنابة نضح في عينيه الماء قال ما لك ليس عليه العمل قال الشافعي ليس عليه أن ينضح في عينيه لأنهما ليستا ظاهرتين من بدنه قال الشيخ وقد روي مرفوعا ولا يصح سنده

باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل وغسل مواضع الوضوء منه على الترتيب

809 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب قال أخبرنا بن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه و سلم غسلا فاعتسل من الجنابة فاكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم أفاض على فرجه فغسله ثم قال بيده على الحائط أو على الأرض فدلكتها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه وأفاض على رأسه ثم أفاض على سائر جسده ثم تتحنى وغسل رجليه فأتيته بثوب فقال بيده هكذا يعني رده رواه البخاري في الصحيح من أوجه عن الأعمش واحتج به فيمن توضأ من الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وكيع

باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سليمان بن صرد سمعت جبير بن مطعم يقول ذكر غسل الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا مخرج في كتاب مسلم من حديث شعبة

810 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن أناسا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن غسل الجنابة وقالوا إنا بأرض باردة فقال إنما يكفي أحدكم أن يحفن على رأسه ثلاث حنفيات مخرج في صحيح مسلم من حديث جعفر

811 - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن أهل الطائف قالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فما يجزئنا من غسل الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن هشيم

812 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان مرة بعد مرة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأقتضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهري أو قال فإذا أنت قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة

813 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه كان يقول وأي وضوء أتم من الغسل إذا اجتنب الفرج وبهذا الإسناد ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يغتسل من الجنابة أيكفيه ذلك من الوضوء قال نعم وليغسل قدميه وروينا عن الحسن البصري أنه قال في الذي نسي المضمضة والاستنشاق في الجنابة قال لا يعيد الصلاة

باب فرض الغسل وفيه دلالة على ما مضى في الباب قبله وعلى سقوط فرض التكرار في الغسل

814 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث قال ونادي بالصلاة بالناس فلما انفتل من الصلاة إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال يا رسول الله أصابنتي الجنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فإنه يكفيك وذكر الحديث قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك مخرج في الصحيحين من حديث عوف بن أبي جميلة

815 - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال رأيت أبا ذر فذكر الحديث في الجنابة تصيبه ولا ماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر الصعيد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك قال يونس بن حبيب أنا أبو حفص ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر يعني بذلك

816 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلاة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة قال الشافعي فيما حكى عنه فأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر وانقوا البشرة فإنه ليس بثابت يعني ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي ثنا الفضل بن حباب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا الحارث

بن وجيه عن مالك بن دينار عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فلبوا الشعر وانقوا البشرة تفرد به هكذا الحارث بن وجيه وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن الحارث بن وجيه فقال ليس حديثه بشئ وأنكره غيره أيضا من أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود السجستاني وغيرهما وإنما يروي عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي هريرة موقوفا وعن النخعي كان يقال ثم قد حمله الشافعي في رواية الزعفراني وغيره عنه على ما ظهر وداخل الأنف والفم مما بطن فاشبهه داخل العينين وداخل الأذنين فقال من تكلم فيها مع الشافعي القياس أن لا يعيد ولكنها أخذنا بالأثر عن بن عباس يعني ما أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن محمد ثنا أسباط ثنا أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن بن عباس قال لا يعيد إلا أن يكون جنبا يعني المضمضة والاستنشاق وكذلك رواه الثوري عن عثمان قال علي بن عمر ليس لعائشة بنت عجرد إلا هذا الحديث قال الشافعي أثره الذي يعتمد عليه عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن بن عباس وزعم أن هذا الأثر ثابت يترك له القياس وهو يعيب علينا أن نأخذ بحديث بسرة بنت صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان وعائشة غير معروفين ببلدهما وكيف يجوز لأحد أن يثبت ضعيفا مجهولا ويوهن قويا معروفا قال الشيخ ورواه الحجاج بن أرطاة عن عائشة بنت عجرد والحجاج بن أرطاة ليس بحجة

باب ترك الوضوء بعد الغسل

817 - أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل ثم يصلّي الركعتين صلاة الفجر ولا يرى يحدث وضوءا بعد الغسل

818 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة

باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

819 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن إبراهيم وهو بن مهاجر عن صفية بنت شيبه عن عائشة أن أسماء تعني بنت شكل سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها الماء وتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة تطهر بها قالت كيف أتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها واستترت قالت عائشة تنبني بها أثر الدم وسألته عن الغسل من الجنابة فقال تأخذين ماءك فتطهرين أحسن الطهور وأبلغه ثم تصبين على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شؤون رأسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يسألن عن الدين ويتفقهن فيه رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ كذا في كتابنا شؤون وأهل اللغة يقولون سور أو شوى قالوا سوره أعلاه وشواه جلده

820 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن صدقة ثنا جميع بن عمير أخو بني تميم الله بن ثعلبة قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءة للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرار ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من أجل الضفر

821 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالوية ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة أنه قال خللها بالماء لا تخللها نار قليل بقيها رواه الثوري عن منصور بإسناده عن حذيفة أنه قال لامراته خللي رأسك بالماء لا تخللها نار قليل بقيها عليه

باب ترك المرأة نقض قرونها إذا علمت وصول الماء إلى أصول شعرها

822 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أو قالت عقص رأسي أفأنقضه للجنابة والحیضة قال لا إنما يكفك أن تفرغي عليك ثلاث حنات ثم قد ظهرت رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

823 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن عون أنا أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقالت إني امرأة أشد ضفر رأسي فكيف أصنع حين أغتسل من الجنابة فقال احفني على رأسك ثلاث حنات ثم اغمزي أثر كل حفنة وقصر بإسناده أسامة بن زيد في رواية بن وهب عنه أن سعيدا سمعة من أم سلمة وذلك فيما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فكيف أصنع إذا اغتسلت قال احفني على رأسك ثلاث حنات ثم اغمزيه على أثر كل حفنة يكفك ورواية أيوب بن موسى أصح من رواية أسامة بن زيد وقد حفظ في إسناده ما لم يحفظ أسامة بن زيد

824 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن علي ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الله الكعبي واللفظ له ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن علي عن أيوب عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن فقالت يا عبا لابن عمرو هذا أفلا يأمرهن أن يخلقن رؤوسهن لقد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد فلا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفرافات رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة

825 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن عمر بن سويد عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات

826 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بكار بن يحيى عن جده قالت دخلت على أم سلمة فذكر الحديث قالت أم سلمة وأما الممتشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة فإذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حنات فإذا رأت البلل على أصول الشعر دلكته ثم أفاضت على سائر جسدها

827 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد البيهقي ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أهلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعمره فذكر الحديث في حيضها فقالت يا رسول الله هذا يوم عرفة ولم أظهر بعد وإنما كنت تمتعت بالعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج وأمسكي عن عمرتك فقالت ففعلت وذكر الحديث مخرج في الصحيحين وهي إن اغتسلت للإهلال بالحج وكان غسلها غسلا مسنونا وقد أمرت فيه بنقض رأسها وامتشاط شعرها وكأنها أمرت بذلك استحبابا كما أمرت أسماء بنت عميس بالغسل للإهلال على النفاس استحبابا

828 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن يونس ثنا مسلم بن صبيح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها وغسلت بالخطمي والإشنان وإذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض رأسها ولم تغتسل بالخطمي والإشنان

باب غسل الجنب رأسه بالخطمي

829 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من سواة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء وهذا إن ثبت فمحمول على ما لو كان الماء غالباً على الخطمي وكان غسل رأسه بنية الطهارة من الجنابة وكذلك ما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي قال سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن الحارث بن الأزعم قال سمعت بن مسعود يقول إذا غسل الجنب رأسه بالخطمي فلا يعد له غسلًا وبمعناه رواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق

830 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان عن عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن عبد الله قال قال عبد الله من غسل رأسه بخطمي وهو جنب فقد أجزأه وليغسل سائر جسده وخالفه أبو عوانة فرواه عن الأعمش عن سالم عن ثابت بن قطبة الثقفي عن بن مسعود والصحيح رواية شيبان كذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش قال يعقوب قال علي بن المديني الحديث حديث سفيان وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يغسلون رؤوسهم بالسدر من الجنابة ثم يمكث أحدهم ساعة ثم يغتسل من الجنابة

باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض

831 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي وأخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صفيية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل وقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف أتطهر بها قالت فاستتر يعني هكذا وحكى أبو عثمان يعني سعدان بأصابعه الأربع قال وحكى سفيان فقال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة فاجتذبتها إلى فقلت تتبعين بها أثر الدم لفظ حديث بن بشران والروذباري ولم يذكر غيرهما حكاية أبي عثمان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر ورواه مسلم عن عمرو الناقد وابن أبي عمر عن سفيان

832 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحد المرأة على ميت فوق ثلاثة إلا على زوجها فإنها تحد أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تختضب ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا تطهرت من حيضتها نبذة من قسط وأظفار مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن حسان

833 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص في طهرها إذا اغتسلت إحدانا من محيضا في نبذة من قسط وأظفار رواه البخاري في الصحيح عن الحبيبي ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن زيد

باب سقوط فرض الترتيب في الغسل

قال الله تعالى { وإن كنتم جنبا فاطهروا } وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنب في حديث عمران بن حصين اذهب فأفرغه عليك وقال في حديث أبي ذر فإذا وجدت الماء فامسه جلدك ولم يأمره بالترتيب

834 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر فذكر الحديث في بدو جنابته إلى أن قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشره الماء فإن ذلك هو خير

باب استحباب البداية فيه بالشق الأيمن

835 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن المثني ثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الحلاب وأخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه الماء فقال بهما على رأسه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثني والحلاب الإناء وهو ما يحلب فيه يسمى حلابا أخبرنا بذلك أبو عمرو الأديب عن الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ومما يؤكد ذلك ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن حنظلة عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في حلاب قدر هذا وأرانا أبو عاصم قدر الحلاب بيده فإذا هو كقدر كوز يسع ثمانية أرتال ثم يصب على شق رأسه الأيمن ثم يصب على شق رأسه الأيسر ثم يأخذ بكفيه فيصب وسط رأسه

باب تفريق الغسل

836 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي شيخ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز حدثني محمد بن زيد بن قنفذ السهمي عن جابر بن سيلان عن بن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطيء بعض جسده الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلي عاصم بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الأشجعي قال البخاري فيه نظر

باب التمسح بالمنديل

837 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فذكر الحديث في غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فناولته مندिला فلم يأخذه وجعل ينفض بيده قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال إنما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه دون قول الأعمش

838 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها فأتته بمنديل فرمى به فقال الأعمش فذكرته لإبراهيم فقال الحديث هكذا ولا بأس بالتمسح بالمنديل إنما هو عادة رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة بمعناه دون قول الأعمش لإبراهيم

839 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال يعني بن يساف عن عطاء عن جابر قال لا تمندل إذا توضأت وروينا عن عثمان وأنس أنهما لم يريا به بأسا وعن الحسن بن علي أنه فعله

840 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب ثنا زيد بن الحباب عن أبي معاذ عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتتشف بها بعد الوضوء أبو معاذ هذا هو سليمان بن أرقم وهو متروك أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ وأخبرنا أبو سعد الماليني عن أبي أحمد بن عدي الحافظ وقد روي ذلك بإسناد غير قوي

841 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن منصور الصوفي الحافظ ثنا أبو العباس بن الشيرازي أنا أحمد بن محمد النحوي ثنا أبو العيناء محمد بن القاسم نا أبو زيد النحوي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة ينتشف بها بعد الوضوء قال الشيخ وإنما رواه أبو عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر أن رجلا حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة أو منديل فكان إذا توضأ مسح بها وجهه ويديه أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا القواريري ثنا عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر فذكره وهذا هو المحفوظ من حديث عبد الوارث

842 - وقد أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال سألت عبد الوارث عن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له منديل أو خرقة فإذا توضأ مسح وجهه فقال كان في قطينة فأخذه بن علية فلست أرويه قال الشيخ وهذا لو رواه عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس لكان إسنادا صحيحا إلا أنه إمتنع من روايته ويحتمل أنه إنما كان عنده بالإسناد الأول والله أعلم وروينا عن معاذ بن جبل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وهو ضعيف قد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل

843 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زارهم فوضعوا له غسلا فاغتسل ثم ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها هكذا رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن المثني وغيره عن الوليد بن مسلم ورواه بن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل ثم أتيناها بملحفة ورسية فالتحف بها فكأنني أنظر إلى أثر الورس على عكته

باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب

844 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض رواه البخاري في الصحيح عن بن يوسف عن مالك ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام واحتج الشافعي في ذلك أيضا بما ثبت من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الحائض أن تغسل دم الحيض من ثوبها ولم يأمر بغسل الثوب كله ولا شك في كثرة العرق فيه وقد مضى ذلك الحديث في مواضع

845 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة قالت إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك فناولته إياها وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره بإسناده نحوه إلا أنه زاد ناوليني الخمرة من المسجد ولم يقل فناولتها إياه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

846 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ قال أبو عبد الله أخبرنا وقال أبو طاهر حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وحدثنا أبو المثني ثنا القعني وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى المري ثنا القعني أنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة رواه البخاري ومسلم جميعا عن القعني ورواه بن وهب عن أفلح وزاد في الحديث وتلتقي وقال إسحاق بن سليمان الرازي عن أفلح يعني وتلتقي وعندي أن معنى قوله تختلف أيدينا فيه إدخالهما أيديهما فيه لأخذ الماء

847 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة أم المؤمنين أنها

سألت عن رجل يدخل يده الإناء وهو جنب قيل أن يغتسل فقالت إن الماء لا ينجسه شيء ولكن ليبدأ فيغسل يده قد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد

848 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان يعرق في توبة وهو جنب ثم يصلي فيه وبهذا الإسناد أخبرنا بن وهب عن مسلمة بن علي والفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن عكرمة مولى بن عباس أن عبد الله بن عباس قال لا بأس بعرق الجنب والحائض في الثوب قال بن وهب وقال لي ما لك بن أنس مثله

849 - وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عيسى بن يونس عن حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يأتيني وأنا جنب فيستدفيء بي تفرد به حريث بن أبي مطر وفيه نظر وروي من وجه آخر ضعيف عن علقمة عن عائشة مختصرا

باب في فضل الجنب

850 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

851 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ومحمد بن غالب وعثمان بن عمر قالوا ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد من الجنابة وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بمثله رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد بالإسنادين جميعا

852 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرنى حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

853 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد يبادرنى وأبادره حتى أقول دع لي دع لي كذا قالت

854 - وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن إسماعيل أنا أبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد فيبدأ قبلي

855 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج أخبرني بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياها كانا يغتسلان من إناء واحد يغترfan منه وهما جنبان وبإسناده قال بن جريج قال أخبرني عطاء عن عائشة أنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أنها شرعا جميعا وهما جنب في إناء واحد

856 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال البزار ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس أخبرته ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهي من إناء واحد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن بن عيينة ورواه البخاري عن أبي نعيم عن بن عيينة دون ذكر ميمونة قال البخاري كان بن عيينة أخيراً يقول عن بن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا محمد بن يوسف بن الطباخ ثنا أبو نعيم فذكره

857 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالوا ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكير قالوا ثنا بن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال علمي والذي يخطر ببالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن محمد بن بكير

858 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا عبيد الله هو بن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض أزواجه وقد فضل من غسلها فضل فأراد أن يتوضأ به فقالت يا رسول الله إني اغتسلت منه من جنابة فقال إن الماء لا ينجس

859 - وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك عن عكرمة عن بن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت يا رسول الله إني كنت جنباً فقال إن الماء لا ينجس

860 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها أنها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد من الجنابة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

باب ليست الحيضة في اليد والمؤمن لا ينجس

861 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم قال قال أبو هريرة بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الخمرة فقالت إني حائض فقال إن ذلك ليس بيدك فناولته إياها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وغيره عن يحيى بن سعيد

862 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا أبو بدر ثنا عبد الملك بن أبي عتبة عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناوله الخمرة من المسجد فقلت يا رسول الله إني حائض فقال ناولينيها فإن الحيضة ليست في يدك أخرجه مسلم من حديث عبد الملك

863 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب ويخرج رأسه من المسجد وهو معتكف وأنا حائض فأغسله ويأمرني فأتزر ثم يباشرنى وأنا حائض رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة

864 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل ثنا أبو طاهر المجد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن عليّ عن حميد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فأنسل فذهب فاغتسل ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن حميد الطويل

865 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاده فاعتسل ثم جاء فقال كنت جنباً فقال إن المؤمن لا ينجس رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره

باب فضل المحدث

866 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس ويونس بن يزيد وغيرهم عن نافع بن عبد الله بن عمر أن الرجال والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتوضؤون جميعاً في الإناء الواحد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس

867 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نتوضأ نحن والنساء من إناء واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ندلي فيه أيدينا

868 - أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله أنا بن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي عن سالم بن النعمان عن أم صبيبة الجهنية قالت اختلفت بيدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد في الوضوء قال البخاري سالم هذا هو بن سرج ويقال بن خربوذ أبو النعمان وقال بعضهم بن النعمان وقال البخاري هو مولى أم صبيبة وأسمها خولة بنت قيس أخبرنا به محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري فذكره

باب ما جاء في النهي عن ذلك

869 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلاً صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو تغتسل المرأة بفضل الرجل أو يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغتترفا جميعاً

870 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله فذكره بنحوه إلا أنه لم يقل وليغتترفا جميعاً وهذا الحديث رواه ثقات إلا أن حميدا لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو بمعنى المرسل إلا أنه مرسل جيد لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله وداود بن عبد الله الأودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى

871 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حاجب يحدث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ من فضل وضوء المرأة قال يونس هكذا حدثناه أبو داود

872 - وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا بن بشار وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن بشار ثنا أبو داود يعني الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو وهو الأقرع أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة ورواه محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي هكذا إلا أنه قال أو قال بسورها ورواه وهب بن جرير عن شعبة

873 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سور المرأة وكان لا يدري عاصم فضل وضوئها أو فضل شربها ورواه شعبة عن سليمان التيمي

874 - كما أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك نا أبو قلابة ثنا بشر بن عمرو ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا حاجب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة

875 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم الحربي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يزيد بن زريع عن سليمان عن أبي حاجب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني غفار أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتطهر الرجل بفضله وضوء المرأة وهكذا رواه هشيم عن سليمان التيمي أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال قال محمد بن إسماعيل البخاري سودة بن عاصم أبو حاجب العنزي يعد في البصريين ويقال الغفاري ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح يعني حديث أبي حاجب عن الحكم بن عمرو وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال أبو حاجب اسمه سودة بن عاصم واختلف فيه فرواه عمران بن حدير وغزوان بن حجير السدوسي عنه موقوفا من قول الحكم غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم الأصبهاني ثنا بن فارس ثنا محمد ثنا عبدان ثنا عبد الله أنا عمران بن حدير عن سودة العنزي قال اجتمع الناس على الحكم بالمربد فنهاهم عنه

876 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسن السراج أنا مطير ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن المختار عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل وضوء المرأة وهكذا رواه معلي بن أسد عن عبد العزيز بن المختار وخالفه شعبة عن عاصم

877 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال تتوضأ المرأة وتغتسل من فضل غسل الرجل وطهوره ولا يتوضأ الرجل بفضله غسل المرأة ولا تطهورها قال على هذا موقوف وهو أولى بالصواب قال الشيخ وبلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب الصحيح هو موقوف ومن رفعه فهو خطأ

باب لا وقت فيما يتطهر به المتوضيء والمغتسل

878 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا ما لك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ما لك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القندي وغيره ورواه مسلم من وجه آخر عن ما لك ورواه عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم

879 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عياش الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه و سلم من إناء واحد أخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام

880 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه و سلم نغتسل من إناء واحد وذلك القدح يومئذ يدعى الفرق رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب قال من قدح يقال له الفرق .